

# مصر الحديثة المصورة



رسم الاستاذ عايت

٧ يناير سنة ١٩٢٩

7 Janvier 1929

التمن ١٠ مايو



# مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرتين في الشهر  
لإدارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) مخزنه ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك عن سنة : ٣٠ قرشا للفطر المصري — ٦٠ قرشا للخارج

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازمي

mrser  
AP  
35  
A6  
M48  
1929  
V-2  
no-4-6

7 Janvier 1929

السنة الثانية - العدد الرابع

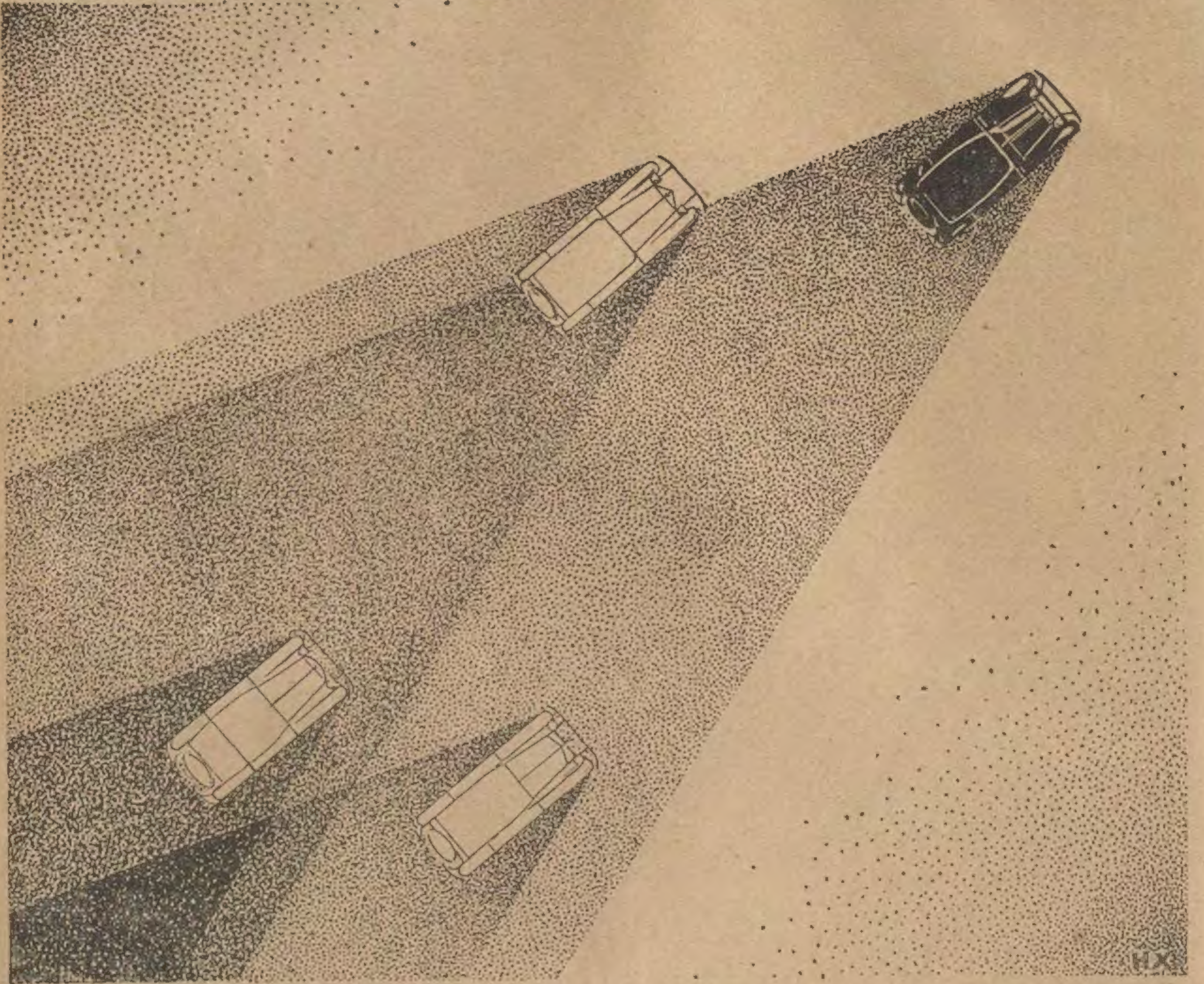
من مواد هذا العدد

٧ يناير سنة ١٩٢٩

صفحة	صفحة
٣٥٤	كلوت بك والمثاق الطيبة المصرية من مائة عام ٢٢٧-٢٣٢
٢٥٨	امتحانات مدرسة وارقام غربية في تقرير حكمدار بوليس القاهرة عن سنة ١٩٢٧
٢٦٣-٢٦١	افزع انواع التعذيب والتمثيل ٢٣٧
٢٧١-٢٦٥	كيف تؤخذ مساحات الاراضي بالطيارة ؟ ٢٣٩-٢٤٢
٢٧٢	المسكنة الفيظية — مابعد الانبا كيرلس الخامس كيف انتخب الانبا يوانس ؟
٢٧٥-٢٧٤	تفصيلات عن اوقاف الاديرة القبطية ٢٤٤-٢٤٨
٢٨٥-٢٧٦	كبرى قصر النيل هل يوسع ام يحدد ؟ آراء الخبراء الفنيين ٢٤٩
٢٨٧-٢٨٦	الرياضة البدنية لا بد من قلب النظام الرياضي بمصر لكي يتناول اللعبات الشعبية جميعها ٢٥٠-٢٥٣
	بارومي بلا كراسية قطعة موسيقية ٢٧٤-٢٧٥
	سلطان ييه لصوص رواية مصرية كاملة ٢٧٦-٢٨٥
	لازرا لرضحك قصص ولطائف مضحكة ومصورة ٢٨٦-٢٨٧

THIS magazine called "Masr-el-Hadissa" is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is published fortnightly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1 (2½ d.) per copy.





## الاسراع

ان لسيارة «ريو فلاينج كلاود» سرعة كسرعة البرق اذا كان هناك من الشجاعة ما يدفعك الى السير بها باقصى سرعتها. واذا كنت ممن يحبون المقابلة بين السيارات فقابل بينها وبين أية سيارة اخرى في زيادة السرعة اوفى التوقف السريع اوفى تسليق المرتفعات، بل في السرعة ذاتها فانك ترى مزاياها عظيمة. على ان اعظم ما يبعث به مشقرو سيارة «ريو فلاينج كلاود» هو تصميمها السليم الصحيح ومتانتها العظيمة والراحة التي تتوفر لراكبيها وبمساوئها الطويل جداً

القوة ٢٧ حصاناً تنمو الى ٨٥ حصاناً والسرعة ١٢٨ كيلو متر في الساعة والاتفاق ٨٥ كيلو متر لكل غلون بنزين



صالات الاستعراض بولاية ميارات «ريو»

بالاسكندرية: ٤٢ شارع فؤاد الاول تليفون ٧١-٥٩ بمصر: ٤ شارع سليمان باشا تليفون ١٨-٢١ مدينة

FLYING CLOUD · REO · WOLVERINE



# كَلڤِيناتور

## KELVINATOR



# الثلاجات الكهربائية أوتوماتيك

وهي الثلاجات الحديثة التي تصلح للمنازل واللوكاندات والبارات ومحلات البقالة والجزارة وخلافها وتصنع من الماء النقي ثلجا بلوريا لا تدخله اى المواد المضرة بالصحة وهي تحفظ كل مايوضع بداخلها سليما لا يعتريه الفساد لمدة عظيمة فضلا عن جمال منظرها ودقة صنعها . وهذه الثلاجات مواتورات كهربائية تشتغل بواسطة الفيش المعتاد والموتور يدور ويقف من تلقاء نفسه بواسطة جهاز أوتوماتيكي بدون احتياج لاية ملاحظة . وتضمن

## النظافة - الصحة - الوفرة

الوكلاء المفردون بانفطر المصري

# موصيري كورتييل وشركاه

القاهرة

الاسكندرية

بناصية شارعى عماد الدين والملكة نازلى

صندوق البوستة ٣٦٦ - تليفون ٥٠٢٥ مدينة

بشارع عطية مصر رقم ٧

صندوق البوستة ٢٧٢ - تليفون ٣٧٨٨



# كلوت بك

## والمنشآت الطبية الصحية بمصر مئة عام

بقلم مصرية العالم الفاضل الاستاذ توفيق بك الطاروس

القاهرة في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٨

اليوم يفتتح حضرة صاحب الجلالة الملك  
فؤاد الاول المؤتمر الطبي الدولي بماصمة ملكه  
السيد لمناسبة مرور مائة عام على تأسيس  
الدرسة الطبية المصرية الاولى ابانى زجل  
سمو الدكتور انطوان بارتلمي كلوت الفرنسي  
الذي جاء مصر وعينه على الكبر عبي  
بلاد طيبه الخاص تقدمه وخدمها باخلاص  
اليوم يفتتح جلالة الحفيد بدار الاوبرا  
السيكية هذا المؤتمر الطبي تخليدا لاعظم عمل  
تسلي اتاه الجد الاكبر كما افتتح جلالت  
تد ثلاث سنوات (ابريل سنة ١٩٢٥)  
تؤم الجغرافي الدولي الحادي عشر بمناسبة  
مرور خمسين عام على تأسيس الجمعية الجغرافية  
الطبيوية التي اسمها والده المعظم المغفور له  
بما قبل الاول بامر العالي لوى هذه توفيق  
شاني ١٩ مايو سنة ١٨٧٥ وقد افتتح  
تؤمات اخري فظهر اسم مصر واعلاها  
تتوا مكانها اللائق بها

هذا وبما انني لست طبيباً حتى تكون  
الخطوة بالانضمام الى عداد المؤتمرين  
لا طباء كما تشرفت بالانضمام الى المؤتمر الجغرافي  
لكن يمكنني ان احوم حول تاريخ كلوت  
والمنشآت الطبية بمصر منذ مائة عام معتمدا  
على ملخصات مما كتب في الموضوع تاريخيا  
جغرافيا ذا كرا جهود الدكتور كلوت بك  
أم ما وضع في ترجمته وعلى الاخص



توفيق بك سكاروس

رسالة حضرة الكاتب الفدير والمترجم البار  
محمد بك ليب البتاتوني (صاحب الرحلات  
المشهورة وآخرها كانت في امريكا وكانت  
تنشر تباعا في الاهرام الفراء) والجزء الرابع  
من تاريخ آداب اللغة العربية للمرحوم جورج  
بك زيدان وواضع تاريخ مصر الحديثة  
والمؤلفات الكثيرة وأخيرا البرنامج الصحي  
الذي وضعه في العام الماضي حضرة صاحب  
السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل  
وزارة الداخلية لشؤون الصحة

سيرة حياة كلوت بك

هو انطون بارتلمي كلوت وقد ولد بمدينة  
جرينوبل في ٧ نوفمبر سنة ١٧٩٣ من عائلة

رفيعة الحال، وكان والده ضابطا بالجيش الفرنسي  
المقيم بإيطاليا، قفل راجعا لبلده بعد واقعة  
مارنجو (التي سقط فيها الجنرال ديزه يوم  
ان خر كليبر بمصر صريعا من طعنة خنجر  
سليمان الحلبي في ١٤ يونيو سنة ١٨٠٠) وبقي  
بها الى ان مات فقيرا سنة ١٨١١ بمدينة  
برنيول بعد ان ظل بمسشفى اطوليا يما لجه فيه  
مديره دكتور ساباي الذي عرفه في الجيش  
في الحرب المذكورة

تلقى الشاب كلوت العلوم الابتدائية بمدينة  
برنيول وبعد انماها الحقه دكتور ساباي  
Sapay صديق والده مساعدا له في الاعمال  
الجراحية اذ كان يمارس صغرى العمليات  
منقبا وقت خلوه من العمل في كتيبة  
الدكتور الطبية الى ان اتم اطلاقه وتولدت  
فيه رغبة تشريح ما يمر عليه من الحشرات  
في مزارع دوفينة Daufiné ونمت بنموه  
حتى ظهرت نجابته ثم رحل الى مارسليا رغما  
عن ارادة والده واقاربه ولم يكن قد اتم  
التاسعة عشرة من عمره فسافر مالسكا من  
عظام الدنيا ثلاثين فرلكا ومنذله وفيه  
بعض لوازمه

نقد ما كان معه بعد وصوله اليها بعد  
فاعزم السفر في سفينة يقال لها الصدفة Hasard  
بصفة جراح ولكن حال القدر دون رغبته  
اذ عين قبطانها ابن اخيه في الوظيفة واقلعت  
السفينة ولم يعلم الى أية جهة سافرت غير ان



الاخبار وردت انها غرقت وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

اضطر كلوت بالنسبة لفاقته وضرورة الميشة واعالة ذويه الي ان يلتحق عند حلاق يزاول عمليات صغيرة ، فكان يشتغل بالقصد والعمليات الاولى البسيطة ولكن اتقت نفسه هذا الصغار وحن الى الدرس والتحصيل ليروى ظاهرها فرجع الى المستشفى المعروف Hôtel-Dieu مجدا منتسبا وطلب الانتظام في سلك الطلبة ولو لم يتيسر دخوله بالقسم الخارجي فان رغبته الصادقة زادت وعارود الطب ثم قبل تلميذا داخليا . وحين كان بالمستشفى ادخل بمصلحته بعض التحسينات الادارية وشهد اساتذته بتفوقه وذكائه وعلو همته مع فقره وشظف الميش مما اثر في صحته التي لم يكن معنيا بامرها بل كان همه ان يبني مستقبله بيده ويكون نفسه — ونفس عصام سودت عصاما — غير مهتم بما هو للجسد . فلا غرو ان تقدم في العلوم تقدما ثابا عن ماو همته ، ومع ذلك فكان في الميش لا يجد

للفراحية سبيلا . ففي ذات يوم شديد البرد قابله احد اصدقائه فوجده لابسا بنطلونا من القطن ويرتعد من الم البرد فقال له بنوع مزاح كيف تقابل البرد الشديد بهذا اللبس الخفيف فاجابه متأسفا بانه قد آلمه والجليد اضربه فاعطاه جانبا من النقود كي يستعين به على التخلص من هذه الآلام

وفي اثناء هذه الايام حصل امتحان في المستشفى حاز فيه الدكتور المذكور قصب السبق وشهد الحاضرون بقوة ادراكه وملكته وعظمة استحضار ذاكرته حتى ان الحكماء

الحاضرين قالوا له انا نؤمل ان نراك دكتورا في زمن قريب فكان هذا القول داعيا لزيادة رغبته في تحصيل العلوم وقوة امله في الوصول الى هذه الدرجة . مع ان آماله كانت تصبو الى ما هو اقل منها وعين حكيمها حييا في سنة ١٨١٧



كلوت بك

بعد ان تحصل في المستشفى على علوم لم يتحصل عليها اقرانه ولم يزل مكبا على الاشتغال بالعلوم بل رافق احد العلماء الروحانيين وتعلم منه اللغة اللاتينية حتى تأهل للحصول على شهادة العلوم الادبية

diplôme de bachelier ès-lettres ووقتئذ عين رئيسا للاعمال التشريحية في المدرسة الثانوية ثم عين «جراح بائى» داخليا بالمستشفى فازداد جده في مزاوله العلوم والاشتغال بها وحضر الى مدرسة الطب الخصوصية بمونبيليه Montbellier سنة ١٨٢٠ لاجل

ان يجوز امتحان الدكتوراه وكان يكفي تلامذة مدرسة الطب في هذه الاوقات ان يكتبوا اسماءهم في دفتر الحضور الى المدرسة المذكورة كل ثلاثة اشهر ، ولم يكونوا ملزمين بالاقامة في تلك البلدة بل يسافرون كل ثلاثة اشهر الى اماكنهم او حيث شاءوا على سبيل الاجازة والاستراحة متكبدين في هذا السفر بعض المشاق

وقد اعطيت اجازة للدكتور كلوت مقدارها ثلاثة ايام ولكن لم يعط له مايسينه على ذلك فقطع راجلا مسافة ستين فرسخا حتى اجده السير والمشي على الاقدام لجلس الى جانب الطريق ليسترخي فرت به عربة بجرها جوادان فهم لاغتنام القرصة لركوبهم زاعما انه لا يشمر به احد ولكن لم يشمر الا وقد ضربه قائده بالسوط ضربة قوية القت طربحا على الارض . وعندما كان يقص هذا الفاضل هذه القصة المتقدمة كان يعد نفسه بكونه يمنع القائد من هذه الاعمال الوحشية متى نال مطالبه وسلمه القدر واصبح ذا بطش وثروة ولديه عربة

وقد عمل بهذا الوعد فيما بعد ولما تقدم للامتحان بادر بعض مختبريه باكتثار الاعراضات عليه نظرا لما قاله في مسألة النخاع الشوكي المسطرة ضمن افكار الاستاذ بروسيه Braussai التي وضعها حديثا لان افكاره في تلك المسألة كانت مباينة لافكار احد مختبريه الذي هو من علماء المدرسة ولكن كان بين المختبرين رجل له القدم الثابت في هذه العلوم يدعى الدكتور لالند Lallemand له دراية تامة بعلم الفسيولوجيا فال الى تعصيد كلوت في رأيه



ودعواه وتؤكدت بينهما المحبة من ذلك الوقت ( وسيري القاريء ان كلوتا استعان بلامتحان تلاميذ مدرسة الطب المصرية وتقديم تقرير عن ذلك فيما بعد )

ولما رجع كلوت الى مارسيليا عين حكماً ثانياً بمستشفى لاشاريتيه ( الصدقة ) وحكماً مستشاراً للجراحة بمستشفى الاينام ، ومن ذلك الوقت أصبح ذا شرف عال وشهرة عظيمة بعد ان كابد ما كابد واتى مائتي ، ومن طلب العلم مهر الليالي

ومعلوم ان الحسد يتبع الشرف تبع الظل للشمس كما قال « بلوتارك » فنشأ من هذا ومن حسن سيرته ومحبة الكثيرين له اثاره حتى بعض الاشخاص عليه فتعير بين الصمت والكلام لكنه تخير الاول لعله يضرر الثاني ، وكان بين هؤلاء الاشخاص الفقراء القليل المدد رجل طويل الباع في الخدمة والاحتيايل فظفر بواسطة النيمة لقي هي سلاح السفلة المارقين عن حوزة الشرف بعزله من ادارة هذين المستشفين ، فخرج ولم يعتره غضب وحنق او يحاول الانتقام لنفسه منهم ، بل عوضاً عن سعيه للاقتصاص منهم بذل جهده في اتخاذ الوسائل المؤدية للاحترام وليل الشرف والرفعة ، فدون في مدة عشرين يوماً رسالته المتعلقة باستعمال آلات الولادة في الاحوال الخطورة حتى حصل على لقب دكتور These في فن الجراحة

من هذه الحادثة يتضح ان مثل السيئة في الحياة الاجتماعية كمثل النبات الرديء يوجد مع النبات الحسن فانه وان كان يموه من وصوله الى الدرجة الحسنة لا يؤثر فيه اذا كان مشعراً فالنجاح في الخير كان ذريعة لارتداد من لهم في الشر رغبة وهكذا بعد مدة قليلة رأى ان شهرته نمت بين العام والخاص وانعكس ما كان يحاول الحساد من اخفائها واطفاء صيته

\*\*\*

هذه ترجمة حياة « كلوت » قبل مجيئه لمصر ملخصة مما خطه يراع الاستاذ « اييب البتوني

بك » . وتصل قلبه ونستعين به ايضا لمناسبة حضور المترجم له لخدمة مصر وكان ذلك من حسن حظه وحظها في وقت مما

لما رأى الرحوم « محمد علي باشا » عظم ثمة الحملة الفرنسية في مصر وجه انظاره نحو فرنسا ورأى من الصالحة المهمة المحافظة على صحة جيشه ، فأرسل من قبله الى تلك البلاد احد التجار الفرنسيين المدعو Tourneau لاجل ان يأتي باطباء للجيش فقابل هذا الرجل ، الدكتور « كلوت » وعرض عليه التوجه الى القطر المصري بوظيفة « جراح باشا » فلبى الطلب بصدر مفرح وعده فأنحة سمعه وبدء طالعه رغماً عن حسن تعيشه بمارسليا ، لعله بان هذه الوظيفة الجديدة قد تحل له المآثر الجليلة وتجعل له تاريخاً مجيداً نظراً لما نوى ان يقوم به من جليل المنافع الصحية وغرس نبات العلوم في ارض مصر مهد النور والعرفان من قديم الزمان ، غير تراع مصلحته الذاتية كغيره من أغنياء الرجال

اتي بصحبة هذا التاجر سنة ١٨٢٥ بعد ان مرج معه على باريس وكتب معه شروطاً بحريته في العمل وان يتبع ديانتة المسيحية وعدم اجباره على السير مع الجيش خلاف ما كانت عليه قوانين اليونانيين أيام حدوث الحرب بينهم وبين الدولة العلية ولم يكن جيش « محمد علي » اقل من مائتي الف مرتبين بضباط من الاوروبيين ، وكان الجيش البحري يزيد عدده على عشرين ألف شخص ومع ذلك لم يكن اسكل من هذين الجيشين انتظام زائد بل ان الامة المصرية بتمامها كانت محرومة من العلوم الطبية والوسائل الصحية هذا ما نقل عن ترجمة الدكتور « كلوت » الى عهد وصوله لمصر وفيما يلي مجمل ترجمته نقلاً عن الجزء الرابع من تاريخ آداب اللغة العربية

اتجهت انظار محي مصر لاول اصلاح داخلي بالبلاد بانشاء المدارس الاهلية بمصر على الطرق النظامية الغربية الحديثة فهو صاحب النهضة العلمية جميعاً ومؤسسها ولقد

سبق الى انشائها بمحض ارادته . ولأسباب طبيعية او ضرورة حرية اقتضاها احوال سياسية تقلا عن رغبته القصوي في نشر العلم فتعم قول الشاعر بان لارقي لشعب بغير العلم او حد اليماي وجمع بين الغرضين ولو ان الناظم يخير بين احدهما

ارونا امة بلغت مناسها بغير العلم او حد اليماي لذا بدأ بتأسيس المدرسة الحربية سدا لحاجته الى تدريب جند منظم على اساليب النظام الفرنسي الحديث بامرة قائد الجيوش السكولونل « سيف » الذي اسلم وصار اسمه « سليمان باشا الفرنسي » جد جلالة مليكة مصر « نازلي » قرينة جلالة الملك المفدى لوالدتها وكان من امر الجيوش المصرية المدرية ما كان مما لا يدخل في موضوع هذه المقالة ثم تدرج الى انشاء مدارس عدة كانت احدها المدرسة الطبية المصرية او مدرسة الطب الحالية بالقاهرة وكان قد انشأ في قصر العيني سنة ١٨٢٥ مدرسة اعدادية سماها المدرسة التجهيزية الحربية استمرت في التقدم وصاروا يعدون فيها الطلبة للطب ايضا وكان فيها مكتبة عدد كتبها ١٥٠٠٠ مجلد في اللغات الفرنسية والاطالية والعربية وبلغ عدد تلاميذها نحو ٨٠٠ طالب اكثرهم من ابناء الممالك وكانت لغة التعليم التركية ، كما انشأ مدرسة اركان حرب في السنة ذاتها بقرب أبي زعبل بجوار القاهرة على ٤٠٠ متر من المعسكر العام ) وجعلها على نظام مدرسة فرنسا الحربية لتخرج الضباط المصريين

ثم رأى الحاجة ماسة الى اطباء لتطبيب الجند فانشأ المدرسة الطبية في « أبي زعبل » سنة ١٨٢٦ (١) وكان هناك مستشفى كبير

(١) اختلف في تحديد زمن التأسيس بين ١٨٢٤ و ١٨٢٥ و ١٨٢٦ على ان المشهور انها كانت سنة ١٨٢٥ على اثر حضوره لمصر طبيباً خاصاً لعزيز مصر طبعاً ١١ ورد في قاموس لاروس الجدد المصور جزء ثالث صفحة ٦٧



يسع ١٦٠٠ مريض قد انشئ في المدرسة  
التجهيزية الحربية وعهد بادارته وإدارة  
المستشفى الى الدكتور «كلوت بك»

سارت النهضة في طريقها وكانت المدرسة  
الطبية المصرية من اظهرها وامرعا في خدمة  
الانسانية ليس لمرض خدمة  
الجيش فقط ، بل اهميتها  
السكبرى اذ عليها الممول الاول  
في تخرج الاطباء كذلك كان  
اكثر نفقة المعلوم الدخيلة  
طبية كانت او طبيعية من  
خارجها وهي اقدم المدارس  
العالية بمصر لان الغرض  
الاصلي منها عسكري بحت  
كما تقدم القول

والفضل الاكبر في  
انشائها للدكتور «كلوت بك»  
الذي استقدمه «محمد علي» سنة  
١٨٢٥ طبيباً لجيشه وقد وثق  
به لاخلاصه اللامتناهي فاشاد  
الدكتور بانشاء المستشفى  
العسكري بابي زعبل ثم مدرسة  
الطب ، والا ينحصر تعليم  
الطب بالجند بل يكون عاما .  
ففوض اليه «محمد علي» القيام  
بهذا العمل فانشأ المدرسة  
واستقدم لها الاساتذة من  
فرنسا غير من استقدمهم  
«محمد علي» من الاطباء

والصيادلة للخدمة في الجيش المصري وبلغ  
عدد ١٥٤ طبيباً اكثرهم من الفرنسيين  
والايطاليين ولما صدر الامر «لكلوت بك»  
بانشاء مدرسة الطب ولاء ادارتها وكان يعلم  
الجراحة فيها . وتولاه بالعمل

وكان اول درس تشريحي في قاعة التشريح  
بابي زعبل سمعه الطلبة والجنحة بين ايديهم  
و«كلوت بك» يشرح لهم الدرس بحضور  
العلماء والاساتذة في ٢٠ أكتوبر سنة ١٨٢٧  
والمترجم يعرب كلام «كلوت بك» للتلاميذ

وفي صفحة ٣٩ من الجزء الرابع من تاريخ  
آداب اللغة العربية للمرحوم «جرجي بك  
زيدان» شكل منقول في الاصل عن صورة  
رسمت في ذلك العهد وقد كتب بالعربية في  
اطلى جدران قاعة التشريح المذكورة اسماء



سليمان باشا الفرنسي

مشاهير الاطباء او العلماء قديما وحديثا وهذه  
اسماؤهم من اليمين الى اليسار : جابر الفاري .  
ابن العيني . ابو القاسم . هيروفيلوس ارستوتليس  
ابقراط . جالينوس . ابن زهر . ابن الفارس .  
ابن البيطار . ابو الفرج

\*\*\*

ولئن اعترضت «كلوت بك» عقبات  
كبيرة وكثيرة في سبيل عمله وقيامه بالواجب  
نحو بلاد اتخذها وطناً ثانياً فان اخلاصه  
لما لكانه على قدر الامكان اذ كان له اعداء

كاشعون له بالمرصاد ولكن كانت له قوة  
ارادة تذلل كل صعب وشجاعة ثقة مولاه  
فيه بما لاحد له فاعتمد عليه بعد الاتكال  
على الله وكفى ان يكون «محمد علي» نصير  
في عمله حتى يفلح ، أجل كان الناس يستبعدون  
تخرج الاطباء من الوطنيين  
لجلة دواع مملوسة :

الاولى — طريقة

التدريس كانت بايديه ذي بدو  
غير منتجة عملياً على رأي  
المتربين المتشائمين قايه مشقة  
عظمى لقيها في لغة التدريس لان  
الاساتذة كانوا لا يعرفون اللغة  
العربية وكان التلامذة لا  
يعرفون اللغة الفرنسية فكيف  
يتأتى للتلميذ ان يفهم العلم  
وهذا امام ارادة «محمد علي»  
لاستثمار عمله سريعاً فاذا يعمل  
«كلوت بك» لم يصبر الامر  
الناهي حتى يتعلم التلاميذ اللغة  
الفرنسية او يتعلم الاساتذة  
اللغة العربية ويضعوا فيها  
المؤلفات اللازمة للتدريس او  
على الاقل ريثما ينقل المترجمون  
تلك الكتب الى اللغة العربية  
ويطبعونها ليسهل تناولها  
وصدر الامر بالقاء الدروس  
قبل ان يتم شيء من ذلك  
وامره بان يقيم المترجمين بين  
العلمين والتلاميذ وكفى

ازاء كل هذا ، عاج — وهو طبيب  
وحكيم — المسئلة ولو كان فيها من المشقة  
ما فيها لكي يرضى ملكه ويتم رغائبه ، فكان  
المعلم الاجنبي يأتي الى الصف ومعه المترجم  
فيشرح المعلم درس كل يوم في يومه حسب  
المقرر والمترجم يتلو هذا الدرس باللغة العربية  
على التلاميذ وهم يكتبونه في دفاترهم واذا  
اشكل عليهم فهم شيء استوضحوه فيوضه  
لهم المعلم بواسطة العرب وكان على كل فرقة



معيد ( هريف ) يراجع الدروس للتلاميذ ،  
وهؤلاء يمتحنون كل شهر امتحانا في  
دروسهم ويقام البارعون منهم عرفاء عليهم  
ومعيدون وكان يشجعهم بمكافآت ووسائل  
اخرى . ولتمجيد الاستفادة من فن الطب  
انشأ « كلوت بك » مدرسة لتعليم اللغة  
الفرنسية وكان تلاميذ المدرسة الطبية يتعلمون  
فيها هذه اللغة اثناء ساعات الفراغ يستمتعون  
بها على مطالعة

المؤلفات الطبية  
الطبية ووسيلة  
بالفرنسية

بهذه الوسائل  
امكن « كلوت  
بك » ان ينفذ  
وامر « محمد علي »  
ويتعلم الطلبة  
فيتخرجون  
بعد ان ظل  
التشائمون  
يمدون تخرج  
اطباء وطنيين  
من رابع  
المستحيلات  
وهكذا ارام

بالعمل ان لاشيء يستحيل امام قوة الارادة  
فان المهمة العالية تذلل كل صعب . وفي  
آخر كل سنة كان يقام امتحان عام يحضره  
الوجهاء والوزراء والقناصل وغيرهم فتلقى فيه  
الخطب ونحوها . وكان المقرر في منهج الدراسة  
ان بعد خمس سنوات يتم الطالب دروسه  
فيعين في الالات او المارستانات او غيرها  
فلم تمض عشر سنوات حتى تخرج من المدرسة  
الطبية المصرية في اول نهضتها ٤٢٠ طبيبيا  
وصيدليا للجيش كانوا يتعلمون فيها ويمارسون  
العمل في مستشفياتها وينشد لسان حالهم

لاستسهن الصعب او ادرك المني  
فما انتقادت الآمال الا لصابر  
وهكذا ظلت مدرسة الطب المصرية

وحيدة في العالم العربي نحو اربعين سنة ريثما  
انشئت المدرسة الكلية الامريكية في بيروت  
فكانت الثانية في نهضة الشرق الادنى وكان  
اساتذتها من مرسلي الامريكان اما في مصر  
فدرسوها من الاوروبيين واخصهم الفرنسيون  
اما ثاني العقبات العملية فتشريع الجثث  
فان كانت الاولى قد ذلت وهي دونها فكيف  
تذلل الثانية ؟ وهل يمكن لطبيب ان يتعلم



أول درس تشريح ألقاه كلوت بك على الطلبة المصريين بمدرسة الطب سنة ١٨٢٧

مهنته دون الوقوف على التشريح واللم بما في  
اجزاء الجسم ؟ كيف التغلب على تلك الصعوبة  
بلا تدمير واشتمزاز من جميع الطبقات في مصر ؟  
فانظر الى ما عمل « كلوت بك »

عمدوا في اول الامر الى تشريح الكلاب  
ثم اذن لهم بتشريح جثث النصارى والعبيد (١)  
وان ينقلوا الجاجم والمظام من المدافن المهجورة  
واخيرا اذن لهم بتشريح سائر الموتي ولا سيما  
الذين يتوفون في مستشفى القصر العيني (٢)

(١) تاريخ آداب اللغة العربية رابع ص ٣٨  
(٢) قصر العيني نسبة للمكان الذي كان به  
قصر شهاب الدين احمد بن عبد الرحيم بن محمود  
العيني من اعيان القاهرة والمتوفي بالمدينة المنورة  
سنة ٩٠٨ هـ و ( سنة ١٥٠٢ م ) كما جاء  
بالكواكب السائرة في اعيان المائة العاشرة

هناك ثلاثة الاثنى فقد كان في النية اتاما  
للمعمل الطبي في مصر بجانب تلك المنشآت  
العظيمة تأسيس مدرسة القوايل لكنه لاقى  
على ما يظهر مشقة عظمى لعدم الاقبال لان  
الرجال كان يجد منهم من يدخله مدرسة الطب  
ولسكن النساء لم يكن ليوجد متعلقات ولا عجب  
ان تأخر عمله مدة ليست بقليلة اذ لم يتمكن  
بعد على من انشاء فرع لدرس فن القبالة  
يتعلمه النساء

لمعالجة النساء  
او توليدهن الا

في سنة ١٨٤٢  
مرحاة للمعدات  
الشرقية حيث  
أنشأ لمن  
مستشفى خاصا  
ومع ذلك  
لاقى عدم اقبال  
ومشقة لان  
الوطنيات  
تقرن من هذه  
المدرسة لبعدها  
عن مالوفهن  
فادخل فيها  
بعض الجوارى

الحبشيات وامر ان تمنح الحكمة التي تم  
دروسها منهن رتبة بكباشى مع التصريح لها  
بدخول قصور الكبراء ومن اشتهر أولئك  
القبالات « عمرهان الحبشية » والدة جليلة عمرهان  
وهذه ايضا تلمت القبالة وعلمتها في تلك  
المدرسة في زمن اسماعيل وقد الفيت هذه  
المدرسة بعد ادخال النظام الحديث على مدرسة  
الطب واستعاضوا عنها بمدرسة التمريض  
لاخراج الممرضات

والى القراء تعريب صفحة ملحقة بكلمة  
كتبها الدكتور لالماند Dr. Lallemand  
عميد كلية مونيبله ، عضو معهد فرنسا الوطني جاء  
فيها ما يأتى :

مدرسة القوايل سنة ١٨٣٧ — في مصر





كلوت بك يفتح نفسه امام تلاميذه

في ١٥ مارس سنة ١٨٣٥ بمستشفى كان  
الملكية بالازبكية

ولثقة بالنتيجة وان العدوى لا تكون  
بالانتقال من مطعون لسليم دما الحاضرين  
الى قاعة المطعونين في ذلك المستشفى وكشف  
عن ذراعه وتناول المادة الطاعونية من  
احد المطعونين وفتح بها نفسه على مشهد  
منهم وفي صورة ما عثل ذلك الشكل وقد  
تعري كلوت بك من ملابسه العليا ليكشف  
عن ذراعه وقدمه طائما مختارا للتدليل على  
صحة النظرية

\*\*\*

واذ رأي كلوت بك ثمار جهوده قد  
اينعت اقترح على محمد علي ارسال بعثة اولى  
الى باريس فاذن بذلك وسرعان ان انتخب  
سنة ١٨٣٢ اثني عشر تلميذا من النباه  
اخذم بنفسه لتثقيفهم واتقان فن الطب  
وقد امتحنوا بمحضور اعضاء الجمعية العلمية الطبي  
Académie Médicale فشهدوا لهم  
بالبراعة وكانت الاسئلة تطرح عليهم باللغة  
الفرنسية — التي مر بك وصف الصعاب في

كان هذا المهد اعظم المنشآت واغزرها  
كرما للانسانية تملقت به ارادة رجل الشرق  
العظيم في بلد لم تكن لولاه ل ترى عملا من  
هذا النوع الرحيم

ومن سوء الصدف ان لاقى كلوت بك في  
اثناء العمل من توالى الاوبة على مصر ما لاقى ولا  
سبا الطاعون والسكورا ان قد ذكروا ان السكورا  
التي اصاب مصر سنة ١٨٣١ بلغ عدد موتاهما  
في القاهرة وحدها ٣٦٠٠٠ نفس وبلغ  
عدد وفيات الطاعون سنة ١٨٣٤ نحو  
٤٠٠٠٠ نفس في القطر المصري كله  
منهم ٣٠٠٠٠ في القاهرة وتوالى الطاعون  
على مصر ايضا سنة ١٨٣٦ و سنة ١٨٤٠  
فضج الناس ووقع الرعب في قلوبهم ، ومجد  
علي يستحث الدكتور كلوت بك على استنباط  
الحيل لتقليل الوفيات فكان من جملة مساعيه  
في ذلك تلقيح الناس به على مبدأ التلقيح  
بالجدري قاصر ان يلحق الجند بالطاعون وهم  
في حال الصحة يخافوا . فلم يقدر على اقناعهم  
حتى لفتح نفسه امام جمهور من الاطباء والاعيان  
والصيادلة وكبار موظفي الحكومة وكان ذلك

كما كان في الشرق جميعا توجد موانع لاستدعاء  
رجال في مهنة التوليد حتى للتمريض ومعالجة  
السيدات فخر من من حسنات فن الطب وبعد  
سنوات عدة مع استمرار مواظبات تمكنت  
من سد هذا النقص الهام بتأسيس مدرسة  
القوابل انتشرت نفاذها على التوالي بعد موانع  
كثيرة من كل فرع

انشئت على اسس مدرسة الطب وانظمتها  
فلم تقتصر المعارف العلمية بها على تدريس فن  
الولادة بل تناولت تدريس امراض النساء  
والاطفال وبالجملة كل ما يهم النساء ان يلمن به  
من الرايات والولية لتخرج طبيبات جديرات  
بالعناية بالمرضى من جنسهن كما انشئ مستشفى  
للنساء او للتوليد بجانب المستشفى الكبير  
بقصر العيني وظيفته ان يؤدي لجميع سكان  
القاهرة أم وجبات الانسانية : ذلك لانه  
كان يلتحق فيه وتقبل جميع الفتيات المذنبات  
اللات كن غالبا محكوما عليهن من قبل  
عائلاتهن بالموت خلافا للقانون فكان للاب  
وحتى للاخ ان يلقي في اليم كل مذنبه وكن  
يتركن فلذات كبادهن في الشوارع والطرقات  
حيث تفرسهم الكلاب غالبا !



تلقينها وتفهيمها — فكانوا يجيبون عليها بها لانهم اتقنوها في المدرسة التي تقدم ذكرها وقالوا الشهادات مع تفوق وهذه اسماؤهم

احمد الرشيدى ، حسن الرشيدى ، محمد منصور ، ابراهيم البراى ، حسين الهياوى عيسوي البحرأوى ، مصطفى السبكى ، محمد الشبامى ، محمد السكرى ، محمد الشافى ، احمد بخيت ، محمد على البقلى

وقد عني بعض المصورين بتصوير هذه الارشالية الطبية الاولى كما صوروا الارشالية العلمية الاولى . وفي كتب الطب وتقوم النيل صور اربعة منهم وتحت كل صورة اسم صاحبها تمثلهم بمهاتهم ولباسهم الشرقي



محمد شبامى

الحال ، وابطلت المدارس في عهد عباس الاول واحاله على للماش . ولكن بعد وقته استدماه « سعيد باشا » لاعادة فتح مدرسة وتنظيمها كما يؤخذ من تراجم عدة يطول الشرح باستيفائها واستيفاء جهود التلاميذ الذين تخرجوا على يديه ومن اخلفوه في مركزه

كذلك نجد ان الدكتور كلوت بك راسل الخديوى الاسبق « اسماعيل باشا » وختم احدى رسائله بهذه الكلمات الشهيرة نقلا عما جاء في الخطاب الفرنسى الذى تلاه الاستاذ « لورتيه » رئيس مدرسة الطب بليون في حفلة ازاحة الستار عن التمثال الذي اقيم بفناء مدرسة الطب بتاريخ ٦ يناير

وفي تلك السنة اضر « محمد على » بانشاء فرع طبي في الاسكندرية كالمستشفى ، وآخر في حلب لاجل تمرين المتخرجين بمدرسة الطب المصرية . وبلغ مدد موت دخل مستشفى الاسكندرية للسنة الثالثة ٩٥٠٠ مريض . ولم يطل بقاء مستشفى حلب لخروج سوريا من حوزة الدولة المصرية بفضل تالاب الدول الأوربية وكم للسياسة من اساليب وهكذا نرى ميولى « محمد على » لاهياء البلاد واقرارها في المكان المجيد للاتق بها ، وامانيه العظيمة التواقة الى الاستقلال التام . وحسبنا مؤتمر لندرة الاشهر . في يوليو سنة ١٨٤٠ استمر « كلوت بك » في جهوده بمصر التي اتخذها وطنيا ثانيا له حتي مات محمد على فتغيرت



محمد شافى



محمد على

وكلمهم قولوا التدريس في مدرسة الطب بمصر ومحمد السكرى بطروشه المغرب وعمامته لايملوها شال كالثلاثة الباقيين ومحمد الشافى ومحمد الشبامى ومحمد على

كل ذلك ومدرسة الطب لا تزال في ابى زعبل في مكانها الاول بجانب المستشفى العسكري ومدرسة اركان الحرب . وفي سنة ١٨٣٧ نقلوها الى القاهرة واستقرت من ذلك الحين في قصر العيني ومعها المستشفى والى اليوم يعرف بمستشفى قصر العيني ومدرسته ، او مدرسة الطب فقط . ويرى الداخل اليها نصبا للدكتور « كلوت بك »

سنة ١٨٩٤ . وكان قد اهداه المدرسة نجلة « اسكندر كلوت بك » المحامى . وكان عرب هذا الخطاب حفرة « محمد افندى خالد » مدرس اللغة الفرنسية بمدرسة الطب قال : « ليقطع عن تلك العادة الوخيمة وهي سجن من بحرى عليهم الكارانتينة مدة شهر فان الصحراء والهواء المطلق الذى يستنشق فيها اتقع في ملاشاة الاوبئة من الاسوار التي تشيدها يد الانسان » . وهذه حقيقة من الحقائق الثابتة التي سارت بموجبها مجالس الصحة الدولية فيما بعد واتخذتها دستورا لاعمالها في ثنور مصر



محمد السكرى



## المستشفيات والصيرليات

أشار المرحوم « على باشا مبارك » في خططه التوفيقية الجديدة بالجزء الاول صفحة ٩٦ الى انه يوجد الآن ( ١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م ) بالقاهرة لمعالجة المرضى خمس استشفيات . اثنان للاوروبايين . احدهما بالعباسية وتعرف بالاستباليا الأوربوية ، والاخرى بالاسماعيلية وتعرف بالاستباليا البروسانية . واثنان للحكومة المصرية ؛ الأولى استبالية قصر العيني الملحقة بمدرسة الطب أحدثها الميزر « محمد على » وهي قسمان : قسم للمرضى من الرجال وقسم للمرضى من النساء وبها من الامرة نحو ١١٥٠ سريراً وقد رتب بها الاطباء والاجزائة والمأكل والمشرب والملبس

وفي المدد السابقة كانت معالجة المرضى من فيض المراحم الخديوية . والآن ترتب على المرضى ، ماعداً المبيت فقره منهم ، مبلغ يدفعه عن كل يوم اقامه بالاستباليا حتى يشفي . والثانية استبالية المجاذيب بالعباسية وهي مستجدة حدثت من فيض مراحم الحضرة الخديوية التوفيقية . وهي قسمان ايضاً : قسم للرجال وقسم للنساء ، وبها من الامرة نحو ٣٠٠ سرير ، وبها الاطباء والاجزائة والخدومة اللازمة . وقبل ذلك كانت المجاذيب في جزء من ورشة الجوخ بيولاك . ولم يكن بهذا المحل الاستعداد اللازم وكان غير معنى باسم المجاذيب فانشئت هذه الاستبالية في بعض السراية الحمراء التي انشأها الخديوي اسماعيل ثم احرقت وعرفت باستبالية المجاذيب . والخامسة استبالية اليهود وهي بحارة اليهود

وكان يطلق في الازمان السالفة على هذه المحلات الخيرية اسم المارستان . وقد تكلم المقرري على ذلك في خطته فقال : ان أول من بنى المارستان بمصر « احمد بن طولون » سنة ٢٦١ وجملة في القطائع وصرف عليه ٦٠٠٠٠ دينار وحس عليه عدة دور يقوم ريعها بنفقته ، وعمل له حمامين : واحد للرجال

وأخر للنساء . وشرط انه اذا جرى بالليل ثم تنزع ثيابه ونفقته وتحفظ عند امين المارستان يلبس ثياباً ويفرش ويندى عليه ويراح بالادوية والاغذية والاطباء حتى يبرأ . فاذا أكل فروجا ورغيفاً امر بالانصراف وأعطى ماله وثيابه وكان يركب بنفسه كل يوم جمعة ويتفقد خزان المارستان وما فيها والاطباء وينظر الى المرضى وسائر الاعلة والمحبوسين من المجانين . فلما كانت الدولة الاخشيدية بنى « كافور الاخشيد » في مدينة « مصر » سنة ٣٤٦٦ م ماستاناً . ولما استولى الفاطميون بنوا بالقاهرة ماستاناً . وفي سنة ٥٧٧ في زمن « صلاح الدين ابن ايوب » امر بفتح ماستان للمرضى والضعفاء ، وافرد برصه من اجرة الرابع الديوانية مشاهرة مبلغها مائتا دينار واستخدم له اطباء وطبائمين وجراحين ومشارفاً وعاملاً وخداماً وامر بفتح المارستان القديم الذي كان بها ورتب له من ديوان الاحباس عشرين ديناراً واستخدم له طبيباً وعاملاً ومشارفاً وفي سنة ٦٨٠ في زمن السلاطين الجراكسة بنى المارستان المنصوري وأوقف عليه من الاملاك بديار مصر وغيرها ما يقارب ريعه في كل سنة الف الف درهم . والدرم في هذا التاريخ يعدل ثمانية واربعين سنتياً وهذا القدر يعدل اربعة وعشرين الف بنتو ذهباً وقد جمعه وقفاً على كافة طبقات الناس ورتب فيه العقاقير والاطباء وسائر ما يحتاج اليه من به مرض من الامراض وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء لخدمة المرضى وقرر لهم المايم ونصب الامرة للمرضى وفرشها بجميع الفرش المحتاج اليها في المرض ، وافرد لكل طائفة من المرضى موضعا ، فجعل مواضع المرضى بالحليات ونحوها ، وافرد قاعة للرمدى وقاعة للجرحى وقاعة لمن به امهال واخرى للبرودين ، وافرد للنساء قسماً مخصوصاً وجعل الماء يجرى في جميع هذه الاماكن وافرد مكاناً لطبخ الاطعمة والادوية والاشربة وغير ذلك . وفي سنة ٨٢١ م عمل المؤيد شيخ ماستاناً تحت القلعة محل مدرسة الاشراف

شعبان . ثم من ابتداء القرن التاسع اهل أمر المارستانات

وفي خطط الفرنساوية ان « عبد الرحمن كنعان » انشأ استباليا للنساء وكانت تحت الربع ، وكان بها حينذاك ستة وعشرون من المرضى . وكان يطلق عليها اسم « تكية » « اقول » ، والظاهر انها تكية « الجلشانية » الموجودة الآن . وفي خطط الفرنساوية ايضاً ان بعض المرضى كان بتكية الحبانية وتكية الاحجام . ويعلم مما سبق انه من ابتداء القرن التاسع لم يعن بأمر المرضى ، مع ان السلاطين من آل عثمان عنوا بهذا الامر عناية كبرى . فقد وجد في دقاتر الروزنامة ان مقدار الحبوب المتحصلة من اوقاف المساجد والمارستانات والتكايا ٣٣٧ ١٥٤ اردباً . وغير ذلك ٥٠٧ اردب من وقف ابراهيم باشا على اثر النبي و ٢٢٥ اردب للملء الاربعة الموظفين بالافتا في المذاهب . و ٦٤٠٠٠ اردب لشريف الحرمين الشريفين . هذا فضلا عن النقود التي كانت تحصل من ريع الاوقاف وتحفظ تحت يد الروزنامجي وكان مبلغها ١٥٥٩٧ فرانكا . وقد رتبت معاشات متنوعة لائمة المساجد والارامل والايتم وغيرهم من طرف سلاطين آل عثمان ، واقتدى بهم من هذا حذوم من اهل الخير من الامراء والذوات فبلغ مبلغ هذه المعاشات في وقت الفرنساوية كما حصروه في دقاترهم ٢٩٧٦٧١ فرانكا . ورتب لتعمير بعض الزوايا والاضرحة والوالد وتكفين الاموات وغير ذلك ٤٩٠٠٠٠ فرانكا . فكان مجموع ما ترتب من الخيرات المار ذكرها ٣٩٣٨٣ بنتو ذهباً منها نحو ١٠٠٠ بنتو مرتبات مدرسي الازهر ومن شيوخ تقاد في ايامي القراءات ومن أرز وعسل يفرق على الطلبة . فلو صرفت هذه المبالغ في ابواب صرفها كارتبها اصحابها لما حصل للمباني الخيرية واهلها ما حصل . ولكن لما تطاوت يد الاطماع من اصحاب الكلمة عليها واستحوذوا عليها لأنفسهم تعطلت جهاتها واندر اغلبها



الاجزائات — هدها ٤٤ في سنة ١٨٨٨ في القاهرة ولم تظهر على الصورة الحالية الا في زمن المائلة الحمديّة وقبل ذلك كانت العقاقير تباع في دكاكين اطارين بحالتها الطبيميّة فتشترى وتمزج على حسب ما توصف ويتعاطى منها وذلك لا يحلو من الضرر بخلاف ما هو جار الآن، فان العقاقير التي يأمر بها الطبيب المريض تحضر في بيوت الادوية بمعرفة اناس درسوا علومها ووقفوا على حقائقها وتدرّبوا على تحضيرها واذن لهم مجلس الصحة بباشرة تحضيرها في محلاته بعد ان امتحنهم في ذلك، اه من الخطط الترفيقية الجديدة

وبهذه المناسبة والكلام على المستشفيات وخاصة مستشفى المجاذيب . كان « مسيو مارسل » المستشرق الفرنسي المعروف الذي تولى ادارة المطبعة الشرقية بالقاهرة قد وضع موجزا تاريخيا وصف فيه المارستان او مستشفى المجاذيب بالقاهرة وطبعمه بباريس سنة ١٨٣٣ في ٣٢ صحيفة وفي صدر رسالة صورة المارستان الذي اسسه سلطان الملك الناصر محمد بن علاون سنة ٧١٠ ( ١٣١٠ م )

والمهم في هذه الرسالة وصفه

في عهد احتلال الفرنسيين وقد احال المؤلف على ما كتب الدكتور « ديزينت » كبير اطبائهم على اثر تكليفه من قبل امير الجيوش « بوناپارت » بزيارة المارستان عقب الاحتلال من التحسين احواله وتكثير موارده . وطلب منه ان يقدم له تقريرا ؛ فقل بتاريخ ٦ ربيع للسنة السابعة للجمهورية ( الموافق ٢٧ اكتوبر سنة ١٧٩٨ ) . لذلك اجترأ به « مسيو مارسل » على البيانات الآتية :

قال كبير الاطباء ماتمريه : —

توجهت اليوم عند الشيخ « عبد الله

الشرقاوى ، الذي رافقنى بنفسه الى المارستان . وقد اكون اول مسيحي دخلته . واذا بالموحودين اكرمونا على ما اعتادوا اظهاره لهذا الشيخ الجليل الوقور ، على اني لاحظت حيرة بدت قد يكون سببها وجودى وحضورى معه . وقد فرشوا بالمدخل سجادة



الدكتور محمد شاهين باشا

جلس عليها الشيخ وتكلم ، وامكننى ان افهم موضوع كلامه بانه خاص بماموريق وسبب حضورى . ثم أصدر اوامره لاعامها ، فقامت لاطوف بالمارستان

المارستان واسع المكان ، ولكن موقعه ردىء جدا بداخل المسجد الكبير . وهو مكون من ثمان قاعات كبيرة تسع بالراحة مائة مريض ، أربعة منها مخصصة للرجال ومثلها للنساء ، والطبيب مشترك وعام . وقد عدت خمسا وعشرين سريرا من خشب عليها طراحات رديئة قدرة والاغلب منها

عليه حصر بسيطة ، هذا غير خمسين سريرا مبنية بالحجارة ومجوفة في بلاطها بالوسط لاستعمالها مراحيض

ووجدت ٢٧ مريضا و ١٤ مجنونا وجعلتهم ٤١ شخصا حالاتهم مختلفة ، ومن النادر ان يزيد هذا العدد رغم حالة الشقاء حيث هذا المكان الموقوف عليه كثيرا موارد اوقاف خيرية ، لكن فراهة الموكول اليهم امرها واطباع رجال الحكومة الماضية قد استنزفتها بجشع لا مزيد عليه

وجدت بين المرضى عميانا وعددا كبيرا مصابين بالسرطان وأمراض الجلد التي تأكلت منها انوفهم فانكشفت وبطريقة فظيعة اشكالها ظهرت الى المجاري الخلقية وما وراء الفم . وبعضهم يشكو امراضا تركت معالجتها اهمالا فزادت . ورأيت امرأة وحيدة كانت ترضع ولدها وتصرخ من آلامها المبرحة الناشئة من التهابات حادة حديثة

ولا مساعدة للجميع الا ما يرد اليهم من المؤن وتوزيع غير منظم الا قليلا . فنذاؤهم من الخبز والارز وحساء العدى ، ولا ينتظرون تخفيفا او تغييرا لحالاتهم من مساعدات غير ما

تجرى به احكام المقادير . وارشدونى الى حوشين صغيرين منفصلين بأسوار مرتفعة يحوي كل منهما ١٨ مسكنا للرجال و ١٨ للنساء وكلهم من الهجانين . سبع رجال وسبع نساء وظهر الرجال بلها في ذهول وفي حالة « مليخوليا » . اغلبهم كبير فى السن وبينهم شاب واحد متهمج جدا وقد رأيت زار كلاسد . وفي وقت تنيرت حالته فجأة وهدأت وظهرت ابتسامة على شفثيه

اما مساكن النساء فليست كلها مشبكة بل بعضهم محجوز ولو ان الجميع مقيدات



بالاغلال ولسن كالرجال مسلسلات في اما كهن .  
أتت واحدة منهم كبيرة في السن امامى لغاية وسط  
الحوش باكية طالبة احسانا . وكان الباقيات  
مبرعات فلم يتمكن من رؤيا شيء من ملاعبهن .  
وقد وقف على الباب جميع الذين رافقوني  
وكانت السيدتان الحارستان للباب الداخلي  
مبرعتين ووجههما للعائط واستمرت كذلك  
طول زيارتي . وكانت احدى الممتوهات شابة  
جميلة تجلس القرفصاء وكان وجهها وباقي  
جسمها عاريا كله تقريبا فلما رأيتي داخلأ ظهرت  
فرحا شديدا وبادرت بالتسليم علي مرارا باحناء  
رأسها ثم وقفت متأدبة ومصلبة يديها الثقلتين  
باغلالها على صدرها . وكانت تتكلم بشدة  
وحدة لم افهم منها غير لفظة « سنور »  
كانت تكررهما وظاهر انها لفظة غريبة عن  
لغتها ، فحاررتي الشك في جنونها . الا ان  
هنا - كما في غير هذا المكان - قد اشتدت وتمق  
استبداد الرجال الى حد ان يظلموا المافين  
فيتمتعون في امكنة اليأس .

وبعد ان شاهدت كل شيء باعثناء دقيق  
لحققت بالشيخ الشرفاوي الذي تفضل وانتظرتني  
في المسجد الكائن بالمارستان حيث كان يؤدي  
الصلاة امام قبر السلطان الملك الناصر محمد ابن  
قلاوون الذي خصص هذا المكان لمعالجة  
النساء .

وقد علق المؤلف « مارسل » على تقرير  
الطبيب بقوله : وقد تحققت ظنون هذا الرجل  
الحكيم خادم الانسانية في ملاحظته الدقيقة  
وظهر صوابها اذ علمت ان هذه التمسمة قد  
افرج عنها . ولكنني علمت ان المتسبين في  
شقائهم لم يماقروا

### المنشآت الصحية

وكان حضرة صاحب السعادة الدكتور  
« محمد شاهين باشا » وكيل الداخلية للشؤون  
الصحية قد وضع « برنامج اصلاح الصحي »  
وصدق عليه من المجلس الاستشاري الصحي  
في العام الماضي وقد تفضل فاعطاني نسخة  
خاصة اقتطف منها « البيان الوجيز عن تاريخ  
تطور مصلحة الصحة العمومية من سنة ١٨٢٠

حتى سنة ١٩٢٦ » فيما يختص بسنواتها  
الاولى حال حياة الدكتور كلوت بك

١ - يؤخذ من المعلومات التي امكن  
الوصول اليها ان اول نظام صحي وجد بالقطر  
المصري في العهد الحديث كان من وضع  
المصلح الكبير مؤسس الاسرة المالوية السكرية  
محمد علي باشا ، وذلك بانشاء قسما صحيا عسكريا  
في سنة ١٨٢٠ ولجنة صحية بعد ذلك في سنة  
١٨٢٥ وفي سنة ١٨٢٧ أنشأ كلوت بك  
مدرسة الطب بابي زعبل التي نقلت بعدئذ الى  
مقرها الحالي بقصر الميني سنة ١٨٣٧

٢ - وقد صدرت بعد ذلك ارادة  
سنة ١٢٦٦ هجرية ( ١٨٥٠ م ) بشأن كيفية  
ادارة المستخدمين في مصلحة الكورنتينات  
وما ادخل عليها من التعديلات

٣ - وفي سنة ١٢٧٢ هـ ( ١٨٥٦ م )  
صدرت اوامر مالية ووضعت بمقتضاها نواة  
لنظم الصحة والصيدلة الحديثة وحددت  
اختصاصات مجلس الطب الخصوصي التي  
تتلخص فيما يأتي :

ادارة ومراقبة كل فروع المصلحة الطبية  
المدنية منها والعسكرية وذلك فيما يتعلق بفن  
الملاج ، مخازن ضباط الصحة بالمستشفيات  
وفرق الجيش والمديريات في كل ما يتعلق  
بتماطي صناعة الطب والصيدلة ، بيان الوسائل  
اللازمة لتحسين المصلحة الطبية ونشر كل  
تقدم يظهر في الفن الحديث وكل طرق علاج  
جديدة ، الاشارة بالاجراءات الصحية العامة  
والاحتياطات اللازمة اتخاذها عند ظهور  
امراض وبائية للوقاية وتخفيف وطأة تلك  
الامراض ، العرض عن اللوائح والتعليمات  
اللازمة لكل فرع من فروع المصلحة وتحديد  
اختصاصات ضباط الصحة ومراقبة سلوكهم  
وكفاءتهم ، امتحان المرشحين للدخول في  
الخدمة من اطباء وصيادلة وخص شهدائهم  
ومستنداتهم والعرض عن تعيينهم وترقياتهم  
وتحضير برنامج امتحانات تلامذة المستشفى  
للتعليمي و امتحانات الترقى ، عمل التفتيش  
اللازم سنويا في مواعيد دورية وغير دورية

على فروع المصلحة الطبية والصحية للتأكد  
من سير جميع الفروع على مايرام ، مع اختبار  
الضباط الاطباء الاصاغر ، ومعاينة مخازن  
الادوية للتحقق من تقاوتها ، وكذلك الآلات  
والادوات . اعادة النظر في دستور تركيب  
الادوية ( فارما كويا ) وبالجملة القيام بكل  
ما يلزم لحسن سير الاعمال في المصلحة الطبية اليها  
٤ - وفي سنة ١٢٧٥ هـ ( ١٨٥٨ م )  
صدر امر عال بإدماج مجلس الصحة  
« الكورنتينات » الذي كان مركزه  
بالاسكندرية ومجلس الطب الذي كان مركزه  
بمصر المحروسة واصبحت ادارة واحدة سميت  
« مجلس عموم الصحة » وعين مركزه  
بالاسكندرية . وقد بينت اختصاصات هذا  
المجلس بنفس الامر العالي . فذكر بالبند الاول  
منه انه « تكون له الادارة على حال  
الكورنتينات الكائنة بالسواحل والاساكل  
والخدمات الصحية والطبية الداخلية  
والاستشفيات والاجازانات ومدرسة الطب  
والعمل الكيماوي »

وقد اشير في البندين الثاني والثامن منه  
الى كيفية تشكيكه . فذكر انه يكون من  
« رئيس عموم الصحة » ووكيله واعضاء  
معيّنين من طرف الحكومة منهم بعض  
موظفي الاسكندرية ومنهم اعضاء اجانب  
منتدبون من قناصلهم . ونص بالبند الثالث  
على ان الاشغال الطبية والصحية والكورنتينات  
الداخلية تكون تحت ادارة الداخلية الاهلية .  
واما قوانين الكورنتينات الخارجية فتختص  
فقط بالاجانب »

ونص بالبند الرابع على ان « الاشغال  
المتعلقة بالادارة يبحث فيها بالجمعية العمومية  
المنعقدة بالمجلس ، كذلك المسائل الصحية التي  
يراهها المجلس ضرورية لوقاية القطر من  
الامراض الوبائية او منع انتشارها يصير  
تقريرها في الجمعية العمومية بدون تدخل  
الاعضاء الاجانب في ذلك

ونص في البند السادس على ان « تعيين  
وتنقلات الاطباء والصيادلة ينظرها المجلس  
( البقية في صفحة ٢٨٥ )

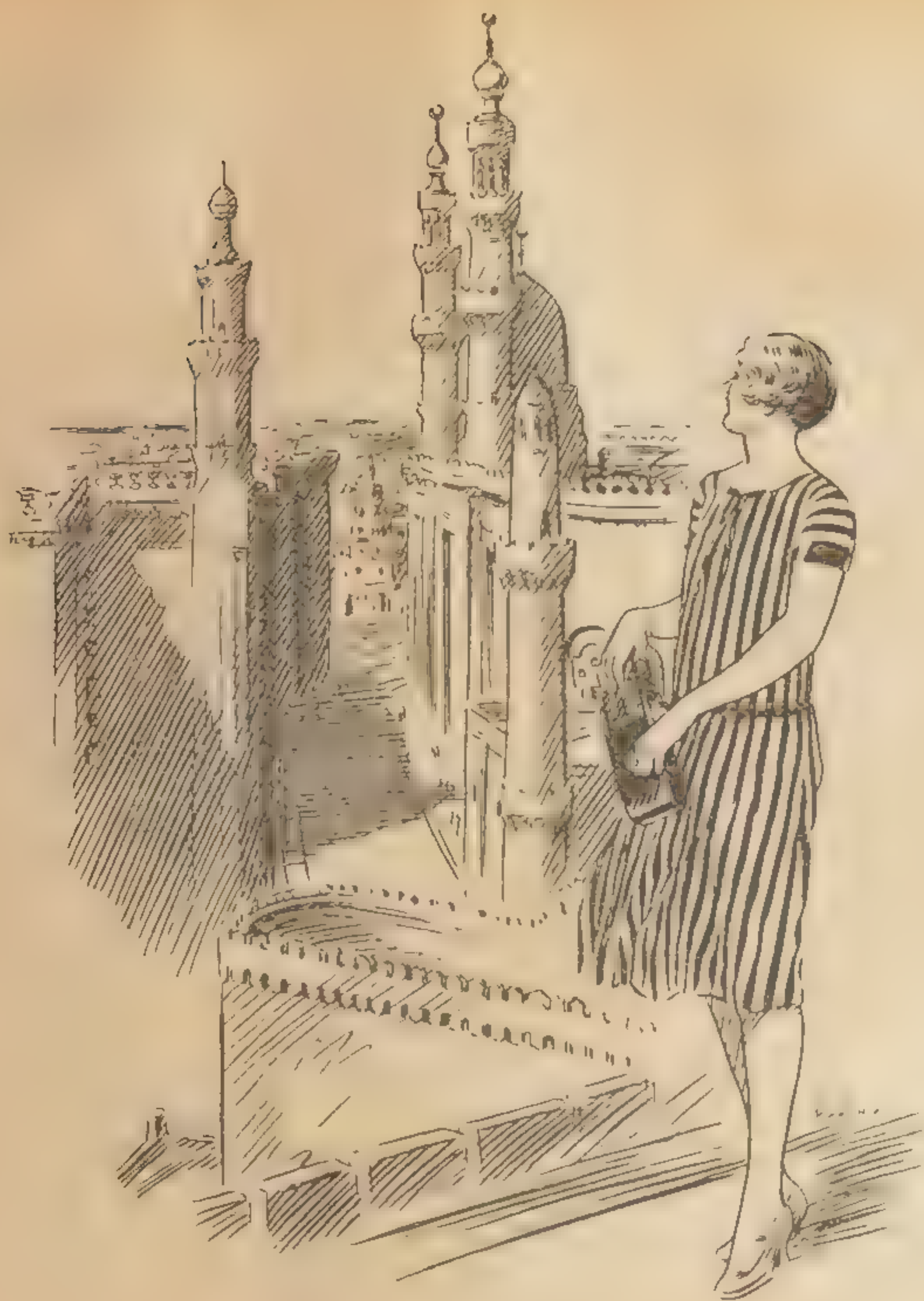


# افطع انواع التعذيب والتمثيل



- حارب كاوت بك الطاعون في مصر ولقح نفسه بمكروبه ليبطل الاعتقاد بانتقال العدوى في القرون الوسطى والذي كانت الحكومات وقتذاك تعاقب لاجله كل من يتهم باستعمال عقاقير تنشر العدوى. وقد عثر على رسم يدوي ظريف يمثل تلك العقوبات ويتماق بمحوادث وقعت في سنة ١٦٣٠ في مدينة ميلانو وانواع المذاب التي وصفت واليك ترجمة تلك العقوبات التي كانت تنشر باللاتينية عند تنفيذ العقاب. وصورة من ذلك الرسم
- ١ — يشهر بالحلاق جان جاك مورا والكوميدير غليوم بيازافي الاماكن العمومية
- ٢ — تقطع اليد اليمنى لكل منهما في الميدان المسمى كرويو
- ٣ — مجردان امام قصر الحفانية من ملابسهما ويعرضان حارين
- ٤ — تسحق عظام ساقيهما واضلاعهما وذراعيهما بالدولاب
- ٥ — يرفع الدولاب الذي يربطان به على سارية ويقيان معروضين سبع ساعات
- ٦ — يذبحان
- ٧ — يحرقان
- ٨ — يطرح رمادهما في النهر
- ٩ — يهدم منزل الحلاق الى اساساته وينصب مكانه نصب يرمز الى المار
- ١٠ — توضع كتابة تدل على الحادث وتطبق ذات العقوبات على جيروم ميكلافاكا والذي يسمى فورديكارو وعلى كاترين روزانا
- ١١ — بما ان جون بيتيست فارلنا قد توفي في السجن فان صورته تحرق لانه لم يمكن تنفيذ الحكم الذي صدر عليه
- ١٢ — يقاد جان بول بيجوتا المصاب بالطاعون من المستشفى الى ميدان باب فرسلينا ويلقى من رجله
- ١٣ — بعد ان يبقى معلقا اربع ساعات يعدم رميا بالرصاص
- ١٤ — يعرض على الدولاب كل من جاك ماجنزا وجان اندريه بريرو . وجان باتيست يانكينو ومرتان ركالسكاتو وجسبار مجلافاكا اولاد فورييكارو وبيروم جيروم بيرتون . ويذبحون بعد ذلك





## الهدايا

كل يبحث وكل متردد ، ماذا عسى تكون الهدايا التي يقدمها ؟  
على ان هناك هدية تحوز دائماً الرضاء ايا كان السن وايا كان الوسط

# قدموا آله كوداك

الرهبة التي نرضى اشدهم طمعا - الرهبة التي تلبس بمخافتكم - الرهبة التي  
مبتذلة - الرهبة التي تسبب السرور مدى الحياة - الرهبة التي توافق الجميع

انك تجد عند جميع محال المعدات الفوتوغرافية آلات «كوداك» ابتداء من ١٢٠ قرشا . وآلات «براوني» ابتداء من ٥٠ قرشا



# كيف تؤخذ مساحات الاراضى بالطيارة

## وكيف توضع الخرائط بعد ذلك ؟

والخط الذى يصل بينهما هو الخط الاساسى ويجلس المصور في الطيارة وراء الطيار وامامه المحرك الكهربائى الذى يدير آلة التصوير . وهو يدير هذا المحرك او يوقفه كما يشاء . ويعرف من آلة اخرى امامه مقدار سرعة آلة التصوير في أخذ الرسوم وعندما تأخذ منها . اما آلة التصوير فتراها خاف المصور الى اليسار وعدستها مصوبة الى تحت اي انها تأخذ الرسوم عموديا . واما الخطوط التي على الارض فكل مربع منها يرمز الى كل رسم من الرسوم التي تأخذها آلة التصوير .

وترى في الشكل الثالث ان الطيار ياخذ رسوما مستطيلة وفي هذا السهل عظيم يمكن الطيارة من السرعة في مسح الاراضى . وتستعمل هذه الطريقة بالاكثر في الاراضى المسطحة . أما الرسم الاول الذى يؤخذ فهو الذى تراه تحت ذنب الطيارة . ثم يحول المصور آله الى اليسار ليأخذ رسوما اخرى ويحولها بعد ذلك الى اليمين . ويظل هذا العمل متواصلا والطيارة سائرة على خط

المنظر التي أخذها ويحسب حسابات متنوعة يستطيع ان يحصل على المسافة بالضبط بين النقطتين وهذه المسافة تسمى الخط الاساسى وبعد ان يعرف مقياس الخط الاساسى بالضبط تبدأ وظيفة الطيارة .

وترى في الشكل الثاني رسم طيارة في الجو طائرة فوق غابة يمر في وسطها نهر وتحتها الجزيرتان اللتان اثرتا اليهما فيما تقدم



الطيارة تطوف حول الاراضى التي يراد أخذ مساحتها

لا بد ان القراء اطعموا حتى الآن على انباء عديدة عن فوائد الطيارات في مسح الاراضى . وكيف ان معظم البلدان المتقدمة الآن تستعمل الطيارة في ضبط المساحات ووضع خرائط المدن . وقد طلبت احدي الشركات الجوية اخيرا من الحكومة المصرية ان تسمح لها باجراء تجارب من هذا القبيل في الاراضى المصرية . وهانحن اولاء ننشر فيما يلى رسوما

تبين كيف تؤخذ المساحات من الطيارة . وكيف توضع الخرائط . عندما يراد أخذ مساحة الاراضى يبدأ العمل أولا بطوفان الطيارة فوق الاراضى التي يراد أخذ مساحتها . ويقع الاختيار على نقطتين بارزتين فيها . كجزيرتين في نهر مثلا كما ترى في الرسم الثاني . ( والجزيرتان يصل بينهما خط من النقط ) فاذا ظهرت صعوبة في أخذ مقياس المسافة رأسا بين النقطتين فيستعان باحد رجال المساحة وآله الخاصة بالمسح كما ترى ذلك في الشكل الاول . وهذا الرجل يأخذ مناظر من اما كن مختلفة عبر النهر وبعد ان يقيس الزوايا بين خطوط



ظهرت لنا الفوائد الكبرى  
للقى لتستفاد من استخدام  
الطيارة في مسح الاراضى .  
وفضلا عن ذلك فان في العالم  
بلدانا كثيرة لم تؤخذ مساحتها  
بالضبط بعد لكثرة النفقات  
التي يقتضيها مسح الاراضى  
بالاساليب المعروفة حتى الآن  
وطول الوقت الذي يستغرقه  
المسح وفقدان الامن وطرق  
المواصلات في كثير من  
البلدان . ولكن الطيارة  
تذلل جميع هذه العقبات ،  
ففي وسع كل بلد في العالم  
تؤخذ مساحة اراضيه بالضبط  
حتى الآن ان يستخدم الطيارة  
لهذا الغرض وان يحصل في  
مدة قصيرة جدا على مساحة  
اراضيه بالضبط والتدقيق

وقد مررت بعض الدول  
الآن في الالتجاء الى الطيارة  
لمسح المستعمرات النائية التي لم  
تكن لها حتى الآن سوى  
مساحات عرقية وحدود  
مرسومة على الخريطة فقط .  
وهي بهذه المناسبة لتتكشف  
كثيرا من الاقطار التي لم  
يعرفها احد بعد او التي لم  
تطأها سوى اقدام السياح  
الغامرين فتعرف مجاري الانهر

ومناخها ومساحة الغابات الكثيفة التي  
يصعب اختراقها على البشر والصحارى  
الشاسعة التي تضل فيها الطير  
ولا تنقل فوائد الطيارة في مسح الاراضى  
عن فوائدها في رسم الخرائط للمدن . فقد  
اصبحت الان الادارة الرئيسية في وضع  
هذه الخرائط في جميع البلدان الراقية .  
وجاءت اعمالها في هذا الصدد بنتائج باهرة  
اذ قد امكن وضع خرائط للمدن منطبقة تمام



الشكل الرابع . وبعد الانتهاء من  
ترتيبها على اللوح يؤخذ رسمها كلها ثانية وتعين  
المسافات بين كل مكان وآخر على هذا الرسم  
استنادا الى الخط الاساسي الذي عرفت مساحته  
بالضبط اولا .

فاذا وضعنا موضع الاعتبار السرعة  
العظيمة التي تستطيع بها الطيارة ان تأخذ  
الرسوم والمساحات الواسعة من الاراضى  
التي تستطيع ان تجوبها في ساعات قصيرة ،

مستقيم الى النهاية فتستطيع ان ترسم مئات  
من الاميال المربعة في يوم واحد .

وعندما تؤخذ مساحة بلاد كثيرة  
الاحراج والغابات تقطع الاشجار في بعض  
الاماكن وتعد الارض حتى اذا اضطرت  
الطيارة الى النزول بسبب حادث طرأ عليها  
تستطيع ان تجد مكانا تنزل فيه .

وبعدما ينتهي اخذ الرسوم واظهارها  
توضع على لوح بترتيبها الصحيح كما توى في



الانطباق على الاصل لانها مأخوذة بالتصوير  
الفوتوغرافي . فعند ما يراد وضع خريطة  
لاحدى المدن تطوف الطائرة فوقها على  
ارتفاع قليل وترسم كلما تمر فوقه من الشوارع  
والمنازل فتأتى رسومها نسخة طبق الاصل .  
لذلك شرعت بعض البلدان تعيد وضع الخرائط  
الموضوعة لمدنها وتقابل الرسوم الجديدة  
المأخوذة من الطائرة بالخرائط القديمة وتصحح  
كل خطأ وقع وتضع خرائط جديدة مصححة

ولا تقل فوائد الطائرة

في الاستكشاف عن فوائدها  
في المساحة . ففي العالم كثير  
من الجاهل الواسعة التي لم يقو  
الانسان بعد بمعالجته من طرق  
المواصلات على ان يجوبها  
ويعرف اسرارها . ولكن  
الطيارة دلت هذه المصائب  
لانها تستطيع ان تجتاز الوفا  
من الاميال بدون ان تحتاج  
الى راحة أو توقف .  
ويستطيع الذين يركبونها ان  
يكشفوا وجه الارض ويعرفوا  
تكوينها الطبيعي وما عسى  
ان يكون فيها من المرتفات  
او الاودية او الثابات او  
منابع المياه او السكان .  
وبذلك يهدون الطريق لاكمال  
الاستكشاف فيما بعد ولفتح  
ابواب جديدة في وجه الحضارة

ولا تقتصر فوائد الطائرة

على ما تقدم بل تتناول فروما  
عديدة من انواع النشاط  
البشري حتى لم يعد الانسان  
ينظر اليها كأداة للشر ولالقاء  
القذائف منها في الحروب او  
للكشف عن قوات العدو فقط .  
بل كأداة للخير وللحضارة  
وللتقدم البشري . وقد اصبحت  
انواع الاعمال المدنية التي

تستخدم فيها الطائرة استخداما نافعا لا يتوفر  
بدونها فزادت على مائة وخمسين نوعا . ولعل من  
احدث هذه الانواع وافيدها مكافحة الحشرات  
التي تفتك بالمزروعات . وقد استخدمت  
لهذا الغرض في امريكا الشمالية وفي بعض  
البلدان الاخرى فاسفرت التجارب عن نجاح  
تام . فهي اليوم خير وسيلة للاجهاز على  
الآبثة الزراعية التي تبديد المزروعات وتاكل  
الاشجار وتفسد الاعمار . وقد سبق لنا في

احد الاعداد السابقة من « مصر الحديثة »  
المصورة ان نشرنا مقالا مطولا وصف فيه  
كاتبه كيفية مكافحة الحشرات الزراعية  
بالطيارات فهي تحمل السموم المهلكة وتطوف  
فوق المزروعات للوبوء وتورث عليها وابلا  
من تلك السموم فتهلكها

وتستخدم الحكومات الطيارات ايضا في  
مطاردة المجرمين الهاربين فقد يحدث كثيرا  
ان بعض المجرمين يلجأون الى الغابات او الجبال







او الاودية بعد ان يرتكبوا جرائمهم فرارا من وجه العدالة  
فيحسر على البوليس ان يكتشف موافهم او انه يمر عليهم قبل  
ان يختفوا ولكن الطيارة جاءت خير دواء ناجع لمعالجة  
هذه الحالة اذ انه يسهل بها ادراك المجرمين قبل اختفائهم

قراريط ويقتل كل ما يمر به الالة الجديدة  
من الاعشاب المضره للمزروعات

اصلاح السيرة لبلد

صغيرة تمنع الزنجير من اجتذابها الى الورا  
وعندما تمر سمكة ما على صنارة الصيد  
تلتقطها بفمها وتجذبها قليلا فتفلت القصبه من  
الصنارة المعلقة بها ويحتذبها الزنجير

آلة حرث جديدة

اخترع احد الفلاحين في ولاية انديانا  
بالولايات المتحدة آلة للحرث لها دواليب  
كالمنشار وهو يستطيع ان يحرق الارض  
بها حرثا عميقا ثم ينعم التربة على عمق عشرة



تري في هذا الرسم رجلا يصلح سيارته  
ليلا وقد وضع على جانبي رأسه قنديلين  
متصلين باحدى بطاريات السيارة نفسها وهو  
يستطيع بذلك توجيه النور للنقطة التي يريد  
اصلاحها مع بقاء يديه متفرغتين للعمل

آلة لصيد الاسماك



آلة اخترعت حديثا لصيد الاسماك وهي  
عبارة عن قطعة من الحديد تشد الى القارب  
وفي طرفها الاعلى قصبه انسيدي ثم ان الصياد  
يطوف بقاربه في البحر بعد ان يمد القصبه  
الى الطرف الآخر من القارب ويلتصقها بصنارة



# الرجال المتأنقون يخلقون كل يوم



ذلك لانهم لا يمدون  
الحلاقة لازمة للصحة فقط بل  
لأنهم يعتبرونها ايضا من ام  
عوامل الرشاقة

يقول ثمانون مليوناً من  
الرجال : ان شفرات جيليت  
الاصلية تسمح بالحلاقة بطريقة  
سهلة ، كاملة ، لطيفة . ان هذه  
الشفرات تجعل الحلاقة لذينة  
وتترك الوجه نظيفاً ؛ ناعماً ،  
طرياً بدون أى تأثير أو تهيج  
توجد موسى للسيدات  
اسمه « ميلادي دكولتيه » ماركة  
جيليت وهذه الموسى تباع في  
علب لونها يقارب الوان  
الكريس والمرجان واللؤلؤ  
يباع في كل مكان

The New  
Improved  
**Gillette** SAFETY  
RAZOR  
Patented January 13, 1920

اصلبوا شفرات جيليت  
الاصلية في علب مكتوب  
عليها بالحبر الاحمر ما ياتي:

Specially made for  
Egypt, Soudan  
and Palestine

جيليت



# المشكلة القبطية

## ما بعد الانبا كيرلس الخامس - كيف انتخب الانبا يونس تفصيلات عن اوقاف الدير

عندما انتقل « الانبا كيرلس » الرابع بطريرك الاقباط الارثوذكس الى رحمة مولاه، اختلف ابناء الطائفة في ترشيح من يحل محله وقتيا. وجرى اخذ ورد غير طويلين. اذ رشح فريق للنيابة البطريركية الانبا يونس مطران الاسكندرية. ورشح آخرون الانبا مكاريوس، مطران اسيوط. واخيرا فاز الحزب الاول. وتأهبت الطائفة للنظر في انتخاب البطريرك وحل مشكلة الاوقاف

من يكون بطريركاً ؟؟

هذه اولى المشكلات :

هل يصح ان يؤخذ البطريرك من جماعة الملمانيين ( اي غير الرهبان والقسيسين ) ؟ واذا صح ذلك . فهل يصح ان يكون ذلك الملماني بتولا او ارملا او متزوجا ؟ أم يجب ان يكون من القسيسين ؟

واذا كان قسيسا ( وقسوس الطائفة القبطية كلهم متزوجون ) فهل يشترط ان يكون ارملا ؟

وهل يصح انتخابه من بين المطارنة والاساقفة ( وكلهم من الرهبان ) أو يحتم ان يكون من عامة الرهبان او رؤساء الدير اعني ألا يكون اسقفا ولا مطرانا ؟؟

وقد رشح كل فريق من اصحاب هذه الآراء المختلفة شخصا . فرشح جماعة نيابة الانبا يونس مطران الاسكندرية . وعارضهم مخالفون بان الرجل رجعي وانه قضى اربعين سنة وهو يؤيد البطريرك الراحل في اعماله المناقضة لرغائب المصلحين . و اضافوا الى ذلك ان انتخابه مخالف للقاعدة المرحية التي سارت

عليها الطائفة منذ اجيال بعيدة وهي اختيار البطريرك من عامة الرهبان . فرد انصار المطران بانه لم تكن له يد في اعمال البطريرك السابق فلا يسأل عنها بوجه من الوجوه . و اضافوا الى ذلك ان المطران طالبا طالب بالاصلاح فلم يأبه البطريرك لمطالبه . اما مسألة انتخاب البطريرك من عامة الرهبان فليست فرضا دينيا . ولو كانت كذلك فانه يصح ان يعمل بما يناقضها لانه ليس بين عامة الرهبان ولا بين رؤسائهم من يصلح لان يكون بطريركا

ورشح فريق آخر القمص « يوحنا سلامة » وكيل اسقفية الخرطوم . وعقدوا لذلك اجتماعا في فندق الكوتننتال بعد الاول من نوعه في نظامه ونظامته . ومردوا فيه ماثر مرشحهم ومزاياه . ولكن مخالفهم قاوموا بان الرجل لا يصلح للبطريركية لانه كان قسيسا متزوجا ثم ماتت زوجته فربهنته الآن ارغامية ولا يصح ان يساوى بالتول الذي قضى حياته راهبا وقالوا كذلك ان الرجل صنيعه الانكليز فاذا ما صار بطريركا أيد سياسة القوم وادخل الكنيسة القبطية في حظيرة الكنيسة الانجليكانية

ورشح فريق ثالث القمص « عبد الملك الانطوني » . ولكن الدعاية له كانت ضعيفة وقد مات الرجل اثناء حركة الترشيح

ورشح فريق رابع القمص « حنانيا » وهو راهب نقي مستنير . وفي مرشعوه متمسكين به حتى آخر لحظة

اما الذين يرون انه يصح ان ينتخب

علماني غير راهب . مع اشتراط ان يكون هذا المرشح بتولا او ارملا ، فقد رشحوا كلا من :

( ١ ) صاحب المعالي « يوسف سليمان باشا » الوزير سابقا

( ٢ ) صاحب السعادة « واصف صميكة » باشا ، الوزير سابقا كذلك وكلا الرجلين ارملا

( ٣ ) الاستاذ « حبيب جرجي » افندي ، ناظر المدرسة الاكليريكية وصاحب مجلة الكرامة

( ٤ ) « اسكندر حنا » افندي الموظف في مصلحة الفنارات بالاسكندرية وكلاهما عريان

ولما اعترض بانه ليس من هؤلاء واحد لبس مسوح الرهبان — قال انصارهم لندخل المرشح الدير زمنا ما . فرد على هذا الحل بانه لا تصح رهبنة من يدخل الدير لفرض يكنه في نفسه ، وعلى الاخص متى كان متطلعا الى الرئاسة او غيرها من مجد عالمي

من هم الناهضون ؟

وتلت هذه المسألة مسألة اخرى لا تقل عنها اهمية وهي : من م الذين يحق لهم ان يكونوا ناخبين وكيف تكون طريقة الانتخاب ؟

فرجع هذا وذاك الى كتب الرسامة وكتب الدين واستخرج كل الرأي الذي حلاله

وقد اتفق على ان الترشيح يكون لاهل



« الاختيار » ثم اختلف في تحديد معنى الكلمة . وقال جماعة الاساقفة والمطارنة ان الترشيع حق من حقوقهم لا يجوز ان يشاركهم فيه علماني . وخالفهم العلمانيون بان قالوا ان الحق لهم دون سواهم وان يحمل رجال الدين ينحصر في « وضع اليد » والرسامة الدينية واستشهد العلمانيون بان الذين

انتخبوا البطريرك السابق في نوفمبر سنة ١٨٧٤ م اعضاء المجلس الملي واعيان الطائفة . وكانوا في ذلك الوقت كبار موظفي الحكومة من رؤساء الكليات والادارات في وزارات الحكومة وعدد قليل جدا من التجار ورأت الحكومة أن تستأنس برأي اعضاء المجلس الملي العام فوضع هؤلاء تقريراً مسهماً رأوا فيه ان تؤلف جمعية الانتخاب من اعضاء المجلس الملي العام والمجالس المليية الفرعية والوزراء ورؤساء الوزارات السابقين من الاقباط والقضاة ووكلاء النيابة والاطباء وطبقة معينة من كبار الموظفين الاقباط ومندوبين من كل ابروشية الخ الخ

وطمن رجال الدين في تأليف الجمعية على النحو الذي فصله اعضاء المجلس الملي وطلبوا تأليف لجنة

تكون الاغلبية فيها للاساقفة والمطارنة وعدد قليل جدا من الاعيان

وقام هذا يؤيد فريقاً وذاك يؤيد فريقاً آخر . وتعددت المطالب . وتشعبت وجهات النظر . وحارت اقلام قضايا الحكومة والمستشارون المذكيون في حل الاشكال واخيراً فوض اعضاء المجلس الملي العام الى الحكومة تشكيل لجنة للانتخابات

تمثل المنسوب السامي

أحسن المعارضون للانبيا يؤنس ان انتخابه اصبح محققاً . فقصده فريق منهم دار المنسوب

السامي ورفعوا اليه مريضة طالبين التدخل لمنع الخطر الذي يهدد الكنيسة القبطية بانتخاب عدو للاصلاح بطريركاً لها بطريقة قانونية ويقول المطلعون على الدخائل ان نخامة اللورد لويد اصنى الى هذه الشكوي وخاطب الحكومة في المسألة ولما تاكد انهم لم تتدخل



المرحوم البطريرك كيرلس الخامس

في الانتخاب الالباء على طلب المجلس الى وانها لا تؤيد شخصاً او فريقاً معيناً كتنفي هذا البيان وكانت دار المنسوب السامي تريد ان يبقى خبر هذا السعى سرا وليسكن مكاتب الاهرام اذاعه . فكذب بطريقة غير رسمية فعاد المكاتب وايداه براهيم واقعية

لجنة الانتخاب

وبعد ان غصت الحكومة مطالب الفريقين واستشارت غير واحد من الاعيان واهل رأي صدر أمر ملكي ( رقم ٨٤ سنة ١٩٢٨ ) جاء فيه :

نظرا لوجوب الاسراع في انتخاب البطريرك دون انتظار اقرار النظام الخاص بترشيح وانتخاب البطريرك كلما خلا كرسي البطريركية

— تقوم بانتخاب بطريرك الاقباط الاثوذكس جمعية مؤلفة من

(اولا) — جميع المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة

(ثانياً) — اعضاء وتواب المجلس الملي العام

(ثالثاً) — اعيان الطائفة الآتية اسماؤهم ( وقد ذكرت الاسماء في الامر الملكي ) وعدد ٤٨ شخصا

يحدد لانتخاب البطريرك يوم الجمعة ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٨ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في دار البطريركية

يرأس الجمعية المذكورة النائب عن البطريرك والافاقده المطارنة الحاضرين

ويساعد رئيس الجمعية في عملية الانتخاب لجنة مكونة من اربعة من الناخبين اثنان يختارهما رجال الدين من اعضاء الجمعية واثنان يختارهما الاعضاء الآخرون وقت افتتاح الجلسة . وتمحور هذه الجلسة محضرا بما يحصل

يكون الانتخاب بطريق الاقتراع السري ولا يجوز ان يعطى الناخب صوته لاكثر من واحد

لا يكون انعقاد الجمعية صحيحا الا اذا حضرها اكثر من نصف الناخبين ، فاذا لم يتوافر هذا العدد يؤجل الانتخاب الى يوم الاثنين ١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ ويكون الاجماع النائي صحيحا ايا كان عدد الحاضرين عند نهاية الانتخاب تبلغ نتيجته مصحوبة بصورة من محضر الانتخاب مصدقا عليه بانها طبق الاصل الى الحكومة لاستصدار



امر ملكي بتعيين البطريرك — اه . ملخصا  
ولما اذيع هذا القرار اجمع على ان المقصود  
به انتخاب الانبا يؤنس لان جميع رجال  
الدين يؤيدونه والافلبية الساحقة من الاعيان  
المنتخبين اعلنت رغبتها في انتخابه

وقال المترضون على تأليف هذه الجمعية  
العمومية ان الحكومة قد ارغمت على التدخل  
في انتخاب البطريرك بطريقة لم تعرف عن  
الحكومات التي استولت على مصر منذ  
الفتح الاسلامي الى اليوم . ولكنها لا تلام  
على ما فعلت . بل اللوم كله واقع على اعضاء  
المجلس الملي واعيان الطائفة ومجتمعاتها والتصدرين  
لقيادة الرأي العام فيها لانهم لم يتفقوا على  
قاعدة صريحة للانتخاب بحسن اتباعها ويقول  
الموافقون على خطة الحكومة ان الطائفة  
قضت خمس سنوات ونصف سنة في انتخاب  
البطريرك السابق . ولولا تدخل الحكومة  
التركية وادامر الخديوي اسماعيل لما انتخب  
البطريرك المذكور بعد طول الاختلاف  
والمشادة بين فريقين من الاعيان لا يمدون  
جزءا من عشرة اجزاء من الاعيان الحاضرين .  
وعليه يجب ان تؤلف في الحال لجنة قوية  
تضع نظاما كافلا لانتخاب صحيح تقره  
الحكومة بلا توان حسما لما يتوقع في  
المستقبل من مشاغبات

وعقدت جلسة الانتخاب يوم الجمعة ٧  
ديسمبر في فناء مدرسة الاقباط الكبرى  
بالدار البطريركية تحت رئاسة الانبا يؤانس .  
وجرى الانتخاب بالطريقة السرية التي رسمها  
الامر الملكي . واحصيت

الاوراق فاسفرت عن النتيجة الآتية :

- ٧٠ صوتا للانبا يؤانس  
٩ اصوات للقمص يوحنا سلامة  
٢ صوتين للقمص حنايا  
٢ د للاستاذ حبيب جرجس  
١ صوت لمطران جرجا  
١ د علي يياض

ولما اعلن فوز الانبا يؤانس صفق  
الحاضرون وهتفوا منادين ثلاثا : « ليحيى

غبطة البطريرك الجديد » ثم كتب المحضر  
الرسمي وذكرت فيه اسماء الحاضرين واعضاء  
المجلس المستقلين الذين لم يحضروا ، وكل  
من الاستاذين عزيز مرم و ابراهيم زكي بك  
عضوي المجلس اللذين لم يشتركا في الانتخاب  
اولهما لغيابه في اوروبا والثاني لامتناعه عن  
الحضور

والتي الاستاذ دوس باشا خطبة هنا فيها  
غبطة البطريرك الجديد ودعا لصاحب الجلالة  
الملك وشكر رئيس الحكومة لما بذله من  
المساعي في حسم النزاع وابلغ الطائفة كل  
ما كانت تتمناه وتصبو اليه فامن الجميع  
على اقواله ودعواته

وخرج غبطة البطريرك بتقديمه الشماسة  
بملاسم الكنسية والاباء القسوس وبحيطة  
به المطارنة والاساقفة . فاجتازوا فناء البطريركية  
ودخلوا الكنيسة فصلى غبطة البطريرك  
صلاة الشكر ودعا لصاحب الجلالة الملك وولي  
مهدده المحبوب . ثم صعد الى القصر البطريركي  
وسط قرع الاجراس وانشيد الشماسة .  
واخذت الجماهير من الاعيان والوجهاء تتوافد  
مهتة غبطته كما انهالت التلغرافات من انحاء  
القطر باعلان الفرح والسرور لارتقاء غبطته  
كرسى البطريركية

#### الامر الملكي بالتعيين

وفي يوم ٩ ديسبر اذيع امر ملكي ،  
بتعيين غبطته بطريكا ، هذا نصه :  
« نحن فؤاد الاول ملك مصر  
د بعد الاطلاع على القانون رقم ١٥  
لسنة ١٩٢٧

« وعلى امرنا رقم ٨٤ لسنة ١٩٢٨  
الخاص بطريقة انتخاب بطريرك الاقباط  
الارثوذكس ، وعلى محضر الانتخاب الذي  
اجرى في ٧ ديسبر سنة ١٩٢٨

« وبشاء على معارضه علينا رئيس  
مجلس وزائنا

( امرنا بما هوآت )

« ١ — يعين الانبا يؤنس مطران

البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية  
بطريكا للاقباط الارثوذكس

« ٢ — على رئيس مجلس وزائنا  
تنفيذ امرنا هذا « فؤاد »

بامر حضرة صاحب الجلالة  
رئيس الوزراء « محمد محمود »

« صدر بسراي عابدين في ٢٧ جمادى

الثانية سنة ١٣٤٧ — ٩ ديسبر سنة ١٩٢٨ »

وعلى اثر اذاعة هذا الامر الملكي الكريم  
ارسل صاحب الدولة رئيس الوزراء الى غبطة  
البطريرك التلغراف الآتي :

« غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس  
« بعد توقيع الامر الملكي يسرني ان  
ارسل لفبطتكم تهاني الحارة بهذا التعيين  
واعتذر بسبب مرضي عن عدم تمكني من  
الحضور شخصيا لتهنئتم

#### مشكلة الاوقاف

ولم تكتف الحكومة بحل مشكلة  
البطريرك . بل زأت ان تحل كذلك مشكلة  
اوقاف الاديرة التي كانت ولا تزال موضع  
النزاع والخصام منذ انشأ المجلس الملي في  
سنة ١٨٧٤ ونص في احدي مواد لائحته  
على ان يكون له حق الاشراف على اوقاف  
الطائفة وادارتها . وكان هذا النص مبها  
غامضا مثل بقية نصوص اللائحة التي وضعت  
في اقل من اسبوع واحد . ثم عدلت بلائحة  
سنة ١٨٨٣ ، التي فصلت فيها اختصاصات  
المجلس وجاء فيها عن علاقة المجلس بالاوقاف  
ما يأتي :

المادة ٨ — يختص المجلس المذكور بالنظر  
في جميع ما يتعلق بالاوقاف الخيرية التابعة  
للاقباط عموما وكذا ما يتعلق بمصارفهم  
وكنائسهم وبقرايمهم ومطبخهم وكافة المواد  
المتباد نظرها بالبطريركية خاتمة

والمادة ٩ — يختص المجلس فيما يتعلق  
بالاوقاف بما يأتي : (١) حصر جميع الاوقاف  
الخيرية الموقوفة على الكنائس والاديرة  
والمدارس وغيرها وقيدتها بسجل مخصوص  
(٢) جمع الحجج والتفاسيط وسائر مستندات



الملكية المتعلقة بتلك الاوقاف وحفظها  
بالبطريكةخانة بعد تسجيلها بسجل مخصوص  
(٣) طلب كشوفات ببيان التأخرات  
والموجودات والنقود التابعة لتلك الاوقاف  
(٤) الاستحصال على حسابات عن الإيرادات  
والمصروفات بخزينة البطريكةخانة لصالح وقف  
اصله بمراعاة شروط الواقف (٥)  
ادارة الاوقاف المذكورة واجراء  
ما يؤول منه تحسين حالتها والنظر  
فيما يلزم لها من انشاء وتصليح  
والترخيص باجراء ما يرى لزومه  
من ذلك »

واوقاف الاديرة المشار اليها  
هي عقارات مبنية في القاهرة وارض  
وسعة خصبة في مديريات الوجهين  
القبلي والبحري واغلبها في مديرية  
اسيوط وتقدر قيمتها بمليون ونصف  
مليون من الجنيهات يتصرف رؤساء  
الاديرة — ولا يزيد عددهم على  
سابع الالدين عدا — في إيراداتها  
بالا رقيب . فيبعثونها كما يريدون  
ويشترون منها العقارات ويوقعونها  
باسمائهم واسماء ذويهم . وحدث  
ولا حرج عن البذخ وصنوف  
الرفاه التي يعممون بها . والتي تذكر  
سامعها بما يقرأ في «الف ليلة وليلة»  
وما كان ينعم به ملوك القرون  
الوسطى . ولم يقبل واحد

منهم حتى اليوم ان يدفع قرشاً واحداً  
للمعلم الرهبان وتثقيفهم او انشاء مدرسة  
او كنيسة او مستشفى او غير ذلك من الحاجيات  
الضرورية للطائفة

وبقيت هذه الاوقاف سرا لا يعرف  
احد مساحتها حتى اكتشفها المرحوم جرجس  
بك حنين لما كان مديراً للاموال المقررة  
فاستعان بوظيفته على البحث عن هذه الاملاك  
وتفصيلاتها ونشر عنها في سنة ١٩٠٦ تقريره  
الذي لا يزال حتى الساعة احسن المراجع  
للكامين في الموضوع

ولبت الانبا كيرلس مصرا على منع  
المجلس الملي من النظر في هذه الاوقاف او التعرض  
لها بوجه من الوجوه حتى سنة ١٨٩٢ فامرت  
الحكومة بنفيه الى دير سم اعادته بمدة ستة  
اشهر واقامت الى جانبه لجنة ( بدلا من  
المجلس الملي ) لادارة شؤون الطائفة . فضج



غطاة الانبا يونس بطريرك الاقباط الارثوذكس الجديد

الشعب من اعمالها . ورفعت المرائض الى  
اللورد كتنر لما كان معتمدا بريطانيا في  
مصر سنة ١٩١٢ بطلب اعادة المجلس الملي  
فنظر اللورد في الموضوع نظرة مريفة .  
وجرى بينه وبين بعض اعيان الطائفة  
الحديث الآتي :

اللورد — ماذا يفضبط البطريرك  
الاعيان — لا يريد ان يسيطر المجلس  
على اوقاف الاديرة  
اللورد — فلنرضه بالاتكون للمجلس  
علاقة بهذه الاوقاف

وصدر قانون سنة ١٩١٢ بان يقتصر  
المجلس الملي الاعلى على ادارة اوقاف كنائس  
القاهرة ومدارسها  
وازداد اسراف رؤساء الاديرة وتبذيرهم  
حتى ان احدهم اتفق على ملاذه اربعين الف  
جنيه في اربع سنوات . واكتفى البطريرك  
بان منعه من العودة الى دير سم .  
فاستاجر قصرا في عزبة الزيتون  
بضواحي القاهرة شكا جيرانه  
بما كان يجري فيه من الموبقات .  
ثم استرضى الرئيس البطريرك فاعاده  
الى مركزه وبقي فيه غارقا في ملاذه  
حتى مات مغلغلا للدير الفني دينا فاحشا  
وكان الاقباط المصلحون كلما  
طالبوا الحكومة بانقاذهم من هذه  
الحالة المحزنة تعطلت الاعذار امامها  
مشغولة عنهم بامور اخرى او انها  
لا تريد اغضاب البطريرك الشيخ  
في آخر ايام حياته

### عود الى النهضة القديسة

فلما اعلنت الحياة الدستورية  
في مصر رفع الدكتور سوريال  
جرجس سوريال افندي المصو  
في مجلس الشيوخ مذكرة الى البرلمان  
طلب فيها اعادة لانحة سنة ١٨٨٢  
الخاصة بالمجلس الملي

والف مجلس النواب لجنة بحثت  
الموضوع بحثا دقيقا ودرسته من نواحيه  
جميعها . وانتهى باقرار اعادة اللانحة . ثم  
اقرها مجلس الشيوخ كذلك بعد دراسة وافية  
ومن المصادقات الغريبة ان الامر الملكي  
باعتماد هذا القانون اعلن يوم وفاة البطريرك  
ولم يدر كها احدا منتمت وزارة حضرة  
صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا عن تنفيذ  
القانون اداريا . وقالت لاعضاء المجلس الملي  
واعيان الطائفة الذين خاطبوها في الموضوع  
انها لا تريد ان تتدخل ويجب عليهم رفع الامر  
الى الحاكم المدنية للفصل فيه



وكان هذا العمل نصرا جديدا للرهبان  
واعداه الاصلاح . لجمع رؤساء الاديرة  
مائة ألف جنيه واودعها تحت تصرف ثلاثة  
من مشهورى المحامين الوطنيين لمنع تنفيذ  
القانون ماشكالات قضائية

واقترح صاحب المالى نخلة المطيمى باشا  
وزير الزراعة تنفيذ رأى قديم كان قد اقترحه  
بعضهم في سنة ١٩١٣ وهو انشاء ادارة  
حكومية للأوقاف القبطية

فزعزع الاقباط — وفي مقدمتهم اعضاء  
المجلس الملى — واتفقوا على ممارسة هذا  
الاقتراح وقالوا : لنبقى القديم على قدمه خير  
من ان نسلم أوقافنا لايد غريبة عنه

#### حل غير مصرح

واتهمى النزاع الاخير بان أصدر وزير  
الداخلية قرارا وزاريا هذا نصه :

#### وزير الداخلية

بعد الاطلاع على قرار المجلس الملى العام  
بتاريخ ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٨ خاصا بأوقاف  
أديرة الاقباط الارثوذكس ، قرر ما يأتى :

مادة ١ — يظل تعيين أسقفية أوروساء  
أديرة الاقباط الارثوذكس الكائنة خارج  
مدينة القاهرة وضواحيها موكولا للبطريرك  
ويكون لهم بحكم وظائفهم المذكورة ادارة  
أوقاف هذه الاديرة مالم يعين البطريرك بدلا  
منهم من الرهبان بناء على طلب المجلس الملى  
العام أو لاي سبب آخر .

مادة ٢ — تؤلف لجنة تسمى « لجنة  
أوقاف الاديرة » من البطريرك أو نائبه  
رئيسا . ومن ستة اعضاء ، اربعة يختارهم  
المجلس الملى العام سنويا من بين اعضائه أو  
نوابه ، واثنين من المطارنة يختارهما البطريرك  
أو نائبه سنويا كذلك

مادة ٣ — تختص اللجنة المذكورة  
بالمسائل الآتية :

(١) مراقبة ادارة اوقاف الاديرة للشار  
اليها في المادة الأولى من هذا القرار  
والاشراف عليها

(٢) مراجعة حساباتها

(٣) وضع الميزانية السنوية لايرادتها  
ومصروفاتها

(٤) اختيار المصارف التي تودع فيها اموالها  
(٥) وضع النظم الكفيلة بترقية شئون  
الرهبان ورقبهم الى المستوى اللائق بكرامة  
الكنيسة القبطية ومكائنها

مادة ٤ — يودع متولو ادارة الاوقاف  
المذكورة باسمهم وبصفةهم في المصارف المشار  
اليها في المادة السابقة ما يكون زائدا من  
ايرادات اوقاف الاديرة على مصروفاتها .  
ولا يجوز لهم ان يستردوا اموال تلك  
الأوقاف ولا أن يصرفوها في غير ماقررت  
الميزانية الا بمقتضى قرار خاص من لجنة أوقاف  
الاديرة

مادة ٥ — تمنع اللجنة بدار البطريركية  
في الاثنين الاول من كل شهر . كما تمنع  
كلما طلب ذلك ثلاثة من اعضائها . ويجوز  
لرئيس ان يدعوها ايضا اذا اقتضى الحال ذلك  
ويكون اجتماعها صحيحا اذا حضرها خمسة  
اعضاء على الاقل . ويشترط على أى حال ان  
تكون اقلية الحاضرين من اعضاء المجلس

الى العام . وتصدر قراراتها بالاغلبية  
المطلقة للحاضرين

مادة ٦ — تقدم اللجنة تقريرا سنويا  
عن نتيجتها عملها الى المجلس الملى العام  
للتصديق عليه

مادة ٧ — اذا قام خلاف بين احد  
متولى الأوقاف المذكورة وبين اللجنة فيها  
يتعلق بادارته او بالحسابات المقدمة منه كان  
الفصل في ذلك الخلاف من وجهة الموضوع  
لمجلس الملى العام فإذا اقتضى الحال عزل  
ذلك المتولى ورفع امره الى البطريرك . ام

ويرى غير واحد من جماعة الاصلاح ان  
هذا الحل غير موصل الى الغرض الاساسي  
الذى رمت اليه لائحة سنة ١٨٨٣ . ويرى

فريق كبير من المتفائلين ان القرار قد يؤدى  
الى معرفة رأس المال ولكنه لا يمنع الرؤساء  
من التصرف في الايرادات على ما يريدونه .  
فيجب التشديد في مراقبتهم الى ان تثبت  
الجريمة . وحينذاك قد يكون للحكومة  
موقف غير المواقف التي عرفت بها اخيرا في  
مشاكل الاقباط المالية

## المعرفة زعفر تمحين

المعرفة تأتي بالقوة . المعرفة تأتي بالمال . المعرفة تأتي بالثروة . فقفرانه  
المعرفة مجلبة للفقر والانهطاط

فإذا كنت تعرف اللغة الانكليزية فانه مدارس المراسلات الدولية تستطيع  
بنظامها الفائق انه تمربك تدريبا فنيا وتجاريا بمثل انك تحصل على درجة من  
درجات الجامعة بالدرس في منزلك في اوقات فراغك

ومدارس المراسلات الدولية اعظم المعاهد التربوية التي من نوعها في العالم .  
ومجميع الناس في كل مكان يعترفون بما للدراس التي تعطى بها من القيمة العظيمة  
فالطلبة الذين يدرسون انهم يأخذوا دروسا يستطيعون ان يحصلوا على  
ما يطلبونه من المعلومات او النصائح القيمة مجانا : فاكتب اليها باللغة الانكليزية  
ذاكرا المسلك الذي تريد ان تسلك

## مدارس المراسلات الدولية

١٧ شارع المناخ — القاهرة



# كوبرى قصر النيل

## هل يوسع ام يجرّد ؟ — آراء الخبراء الفنيين

حي جزيرة الدوبارة ومنها قصر والده الخديو عباس والوكالة البريطانية وفندق سميراميس وعلى يمينه ثكنة قصر النيل وميدانها القسيح وتعد من اقدم الشكاات المصرية ( بعد القلعة ) واوسمها ثم يرى الاسدين الرابضين على كتفى الكوبرى . وهما من البرنز الثمين يقابلها اسدان آخران رابضان على الطرف الغربى

وحدث ولا حرج عما فى الجزيرة من غياض ومتنزهات نذكر منها قهوة دلبانى ونادى الالعاب الرياضية الانكليزى والمصري وحديقة وحديقة الازهار وأرض الجمعية الزراعية الممدة لعمارض والمنزه العام الخ الخ .

تجريد ام توسيع ؟؟

وقد لبث جسر اقصر النيل والانكليز منذ ان طويلا الطريق الوحيد للوصول الى الجزيرة والجزيرة . فلما

اتسعت حركة المواصلات انشئت الكبارى الاربعة الاحري واسكنها لم تخفف الضغط على كوبرى قصر النيل . ولم يؤذن بسير السيارات الكبرى عليه . وأخيرا اتفق المهندسون على تغييره او توسيعه وعهدت وزارة المواصلات الى قسم الكبارى بمصلحة سكة الحديد فى فحص الموضوع . واستأنت رأى خبير بلجيكي فى بناء الكبارى حضر الى القاهرة . وصممت رأى غير واحد من كبار المهندسين المصريين .

(البقية فى صفحة ٢٧١)

باختراق القسم الجنوبي من الجزيرة وكوبرى قصر النيل كوبرى دائر على صينية تحرك باليد ويبلغ طوله ٤٠٦ امتار وعرضه ١٠ امتار و ٥٠ سنتيمترا وكان كوبرى الانكليز ثابتا . ثم عهد الى شركة كليفلاند الانكليزية فى تجديده . فآتته وفتح المرور فى سنة ١٩٢١ . وهو يدور

يوصل بين القاهرة ومديرية الجيزة سبعة كبار (جسور) وهى : كوبرى عباس الثانى ، كوبرى الملك الصالح ، كوبرى محمد على ، كوبرى قصر النيل ، كوبرى الانكليز المشهور ، باسم كوبرى البحر الاعمى ، كوبرى بولاق ، كوبرى الزملاك ،

واقدمها كوبرى قصر النيل . وقد وصفه مؤلف كتاب تاريخ مصر فى عصر الخديو اسماعيل وهو يشرح اعمال الخديو فى تنظيم مدينة القاهرة ، فقال :

« . . . . اما غربا فانه ما بلغ المار النيل — وكان العمل من جهة أخرى قائما على ساق وقدم لانشاء سراي الجزيرة الفذة — لم يمد يحسن ابقاء العبور ، من شاطئ الى شاطئ ، على جسر من المراكب المصفوفة بعضها بجانب بعض ، والمصدودة عليها الواح الخشب ، أوفى معديات .

### كوبرى قصر النيل

على صينية تحرك بالكهرباء . وطوله ١٢٧ مترا وعرضه ١٩ مترا وكما ان كوبرى قصر النيل اقدم كبارى العاصمة فهو اقربها الى وسط المدينة ( يدان الاوبرا ) والوصول اليه من ميدان الازهار ( بقرب سراي عابدين وامام محطة باب اللوق الموصلة الى حلوان ) فشارع كوبرى قصر النيل او من ميدان الاوبرا فشارع قصر النيل فنتهى شارع سلمان باشا وقبل ان يصل السائر الى الكوبرى يرى على يساره سراي الاسماعلية فمصور

فعهد اسماعيل باشا الى شركة فرنسوية (شركة فيف — ليل) بانشاء كوبرى قصر النيل فانجزته فى سنة ١٨٧٣ وبلغت نفقاته ١٠٨٠٠٠ جنيه

« وبينما هو يقام ، شعر اسماعيل بالحاجة الى ربط الجزيرة ببر الجزيرة أيضا ، فكلف محلا انكليزيا بانشاء جسر يصل بينهما (وهو كوبرى الانكليز المشهور باسم كوبرى البحر الاعمى) فانجز فى السنة عينها . وبلغت نفقاته نيفا واربعين الف جنيه » والجسر ان يوصلان بين القاهرة والجزيرة



# سلسلة سيارات مونا ستيل

سلسلة جديدة من السيارات الممتازة التي كان صنعها موضوع عناية دقيقة جداً  
في سيارة «ريناستيلا» قوية جداً ذات ثمانى سيلندرات وفخمة جداً تتوفر  
فيها الراحة التامة وذات جمال لا نظير له يتباهي بها كبراء القوم وعظماؤهم فهي  
ملكة السيارات

وسيارة «فيفاستيلا» ذات ست سلندرات وتوفر فيها جميع المزايا سواء أمن  
حيث التمكن من الطريق ام من حيث راحة الركاب التامة. فالخبراء بالسيارات  
يفضلونها على كل سيارة أخرى

وسيارة «مونا ستيل» ذات ست سلندرات وهي رشيقة وسهلة القيادة جداً  
فتستطيع الطف السيدات ولو كان لمس الحرير يدي بنائها ان تسوقها بكل سهولة  
بدون اي جهد

وقد تحققت في هذه السيارات الثلاث اعظم المزايا الميكانيكية وامتها واعظم  
وسائل الراحة وفضل مزايا الخفة والرشاقة





# احصاءات مدهشة وارقام غريبة في تقرير حكامداربوليس القاهرة عن سنة ١٩٢٧

السنة ومساعد الحكمدار الاروبي ٩٠٠ ج  
والمساعد الوطنى ٨٤٠ ج

— تبلغ مصاريف اللبوسات والتجهيزات  
والذخائر ٧٤٧ ج . في السنة والاغذية  
٦٦٤٤ ج . ومطافى الحريق ٣٠٠٠ ج .  
والتليفون والتلغراف ٢٩٠٠ ج .

— تؤلف قوة الخفر من ١٦ شيخا  
و ٥٠ وكيل و ١٥٧٣ خفيرا و ٢٠ لخدمة  
المصالح

— يصرف على صيانة الامن العام  
٣٢ الف جنيه في الشهر بواقع ٣٥ قرشا  
عن كل نفس من السكان في السنة

— في خدمة الحكمدارية ١٧٠ ضابطا  
و ٢٣٠ كاتب و معاونا ضبط و ٣٠ مهندسا  
و ٣٨٣٢ صف ضابط وجندى و ٢١ صالما  
و ١٣٠ كونستابل وهيد كونستابل و ٥١  
فراشا وبوابا و ١٦٥٩ خفيرا والمجموع  
٦١٦٥ مقابل ٣٣٣٨ في سنة ١٩١٤

— بلغ عدد المكاتبات الواردة والصادرة  
٨٢٥ و ١٧٤ منها ٩٣٧ و ٢٠١ واردة و  
٨٨٨ و ٢١٥ صادرة

— طبعت على الآلة الكاتبة ٩٦٥٥٣  
مكتبة . وطبع على آلة الرونيو ٢٥١٢٥  
اورنيكا ومنشورا وتقرير الخ . وطبعت  
بمطبعة المحافظة ١٧١٦ قطعة مختلفة توفى  
٩٢١ و ٥٦٧ نسخة

— بلغت ايرادات البوليس ٥٨٤٨٢ ج  
منها ٨٦٢٨ رسوم جوازات سفر و ٢٩٣٧  
رسوم صحية و ٨٠١ رخص صيد و ٦٦٨٩  
رسوم تحقيق شخصية و ٦٣ ثمن تذاكر  
بنايا و ٢٧١٢١ رسوم رخص سيارات

— تؤلف قوة فرقة المطافى من قومندان  
ووكيل مفتش و ٤ ضباط وطنيين و ٢٨  
مهندسا و ٤ كتاب و ٥٦ صف ضابط  
وطنيين و ٢٦١ جنديا

— بلغ عدد الحرائق التي بلغ عنها في  
السنة الماضية ( ١٩٢٧ ) : ٦٨٨ حريقا  
وبمجموع قيم الممتلكات التي تعرضت للحريق  
٦٩٨ و ٦٣٥٨٠٠٠ جنيا مصريا

— تشتمل قوة بلوك الخفر على ١٢  
ضابطا و ٦٤ صف ضابط و ٥٦٠ خفيرا

— قدمت في خلال العام الماضي ( سنة  
١٩٢٧ ) ٦١ شكوى ضد ضباط البوليس  
مقابل ٧٠ في سنة ١٩٢٦ و ٩٤ في سنة  
١٩٢٥ . وقدمت ٢٥٠ شكوى ضد الصف  
ضباط والمساكر مقابل ٣٢١ في سنة ١٩٢٦

— الحق بالخدمة في السنة الماضية  
٤٧١ عسكريا مقابل ٦٦١ في سنة ١٩٢٦  
و ٥٠١ صف ضابط وعسكري جدد و امددة  
تطوعهم مقابل ٤٢٠ في السنة الماضية

— حوكم ١٢٥ عسكريا امام مجالس  
عسكرية مقابل ٦٥ في سنة ١٩٢٦ وقد  
ثبتت ادانة ١٢١ عسكريا مقابل ٥٩ عسكريا

— في رجال البوليس والموظفين  
المسكين ٤٩٢٦ مصريا و ١٢٣ بريطانيا  
و ٧ ايطاليين و ٩ يونانيين و ٤ فرنسيين  
وسويسريين و ٢ يوجوسلاف و ٣ عوريين  
و ٢ اترك

— يبلغ الاعتماد المقرر في الميزانية  
لبوليس القاهرة ٣٤٥٥٣٠ جنيا ماهيات  
واجرا ومرتبات و ٥٠٤٨٢ جنيا للخبراء  
— راتب الحكمدار ١٦٠٠ ج في

— كان عدد المخالفات بمدينة القاهرة  
٢٤٠٠٠ مخالفة في سنة ١٩١٤ و ٨٥٠٠٠  
في سنة ١٩٢٤ و ١١٣٠٠٠ في كل من  
سنى ١٩٢٦ و ١٩٢٧ وكان عدد الكتبة  
الذين تولوا الاعمال الكتابية في هذه  
المخالفات في السنوات الاربع : ١٣٩ و  
٢٠٩ و ٢٣٠ والضباط والصف ضباط  
والمساكر والكونستبلات ٢٠٠٥ و ٣٩١٥  
و ٤١٤٤ و ٤١٣٢

— يتناول اختصاص بوليس مدينة القاهرة  
مساحة تبلغ ١٩٠ كيلو مترا مربعا بما فيها  
بلدة حلوان . ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة  
٧٢٢ ر ١٠٨ ر ١ نفسا

— تختلف مساحة اقسام البوليس من  
نصف كيلو متر مربع الى ٦٨٦ كيلو مترا  
مربعا . ويختلف عدد سكانها من ٢٦٠٠٠  
نفس الى ٤٤٥٠٠ تقريبا . وتتراوح قوة  
البوليس بها من ١١٢ رجلا الى ٣٨١ رجلا

— في بوليس القاهرة ٣٩١ نقطة دائورية  
نهارية و ٩٠٢ من النقط الدائورية الليلية  
و ٢٩ دائورية طوافة كل منها مؤلفة من  
عسكريين او اكثر

— تؤلف قوة البوليس من ١٨٦ ضابطا  
و ٢٢ هيد كونستابل اوربي و ٩٩ كونستابل  
اوريا و ٦٣٦ صف ضابط وطنى و ٢٦٥٩  
نقرا وطنيا و ٦٢ صالما

— لكل الف نسمة من السكان ٣  
مساكر تقريبا

— تشتمل قوة بلوك السوارى على ٤ ضباط  
و ٣ كونستبلات اوربيين و ٣٥ صف  
ضابط من الوطنيين و ١٤٦ عسكريا وطنيا  
و ١٢٨ جوادا و ١٩ بغلا



## اللغات الحية برلنيس

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلغراف الانجليزى  
مصر الجديدة : بشارع عباس نمرة ١٤ || الاسكندرية : ١٣ شارع سعد زغلول  
طنطا : بشارع المديرية || المنصورة : بشارع اسماعيل نمرة ١٠

دروس عمومية وخصوصية فى جميع اللغات

انشاء فصول جديدة ما بين اول و ١٠ يناير سنة ١٩٢٩

فى اللغة الفرنسيه والانكليزية والالمانية والايطالية . الخ .

فروع خصوصية للسيدات — فرع خصوصى للتجارة لتعليم الاختزال  
وآلة الكتابة ومسك الدفاتر

مكتب خصوصى لجميع انواع الترجمة

— بلغ مجموع مخالفات المرور ٣٤٩٧٠  
مخالفة فى سنة ١٩٢٧ زيادة ٦٣٥٣ مخالفة  
عن سنة ١٩٢٦

— بلغ عدد الاذارات الادارية  
والمقوبات التى وقعت على السائقين ١٢٦١٢  
مقابل ١٧٨٥٠ فى سنة ١٩٢٦

— نفي فى السنة الماضية ٦٠ اجنبيا غير  
مرغوب فيهم

— قدمت بلاغات عن سرقة ٤٢٩  
دراجة ضبطت منها ١٨٢ دراجة وسرقة سبع  
سيارات وجدت كلها واعيدت الى اصحابها

قام قسم التصوير الشمسى باخذ  
٢٨٨ صورة فتوغرافية نشرت فى الفازيته  
و ٧٤ للمنفين و ٩٧٢ للنشالين و ١١٥  
لتحقيق الشخصية وغيرها

— ضبط ٩٥٧١ متشردام مقابل ١٣٦٣٧  
فى سنة ١٩٢٦ و ٣٥٧٣ مشبوها مقابل  
٣٦٣٩ وانذر من المتشردين ٢١٤١ واحيل  
الى المحاكمة ١١٢٤ و اخرج بعد التحري عن  
٦٣٠٦ وانذر من المشبوهين ١٢٥١ واحيل  
الى المحاكمة ٧٩٠ وارجع عن ١٥٣١ شخصا

— كتب ٣٢٣٣ محضرا المحرزي الواد  
المخدرة ومروجيها مقابل ٣٢٢١ محضرا فى  
سنة ١٩٢٦

— بلغ عدد الجنائيات فى محافظة مصر  
٥٠٧ فى سنة ١٩٢٧ مقابل ٤٣٨ فى سنة  
١٩٢٦ و ٤٢٨ فى سنة ١٩١٤

— بلغ عدد المخالفات ١١٣٨٢٩ فى  
سنة ١٩٢٧ مقابل ١١٣٩١٤ فى سنة ١٩٢٧

— صرفت ادارة الجوازات ١٣٤٦  
جوازا وجددت ٣٢٧ جوازا واعطت ١٥٦  
تذكرة عود وبلغ ايرادها ٧٩٦ جنيا

— صرف قلم الرخص ٤٠٠١ رخصة  
فى سنة ١٩٢٧ مقابل ٦١٥٦ فى سنة ١٩٢٦  
و ٣٧٦٠ فى سنة ١٩٢٥

## فحص النظر على الطريقة الفنية

انك بالرغم من وجودك على مسافة آلاف من الكيلومترات من مدينة لندن  
عاصمة عالم النظارات تستطيع ان تتحصل فى محلات لورنس ومايو على فحص  
فنى لنظرك على غاية من الاتقان لا ينقص عما يقدمه اشهر نظاراتية لندن .  
وذلك لانه يوجد فى كل فرع من فروع لورنس ومايو اخصائىون ذوو  
مهارة فنية عظيمة وخبرة واسعة واستعدادهم الفنى على آخر طراز وعندهم اعظم  
واحدث تشكيلة من النظارات الواردة من اعظم مصانع العالم

## لورنس ومايو

بالاسكندرية : عيذان محمد على

بمصر : بمهارة لوكادة شبرد



# لا بد من قلب النظام الرياضى بمصر لكى يتناول اللعـبات الشعبية جميعها

عرفت الرياضة في مصر من زمن بعيد لكنها لم تكن الى ما قبل الحرب العالمية الا نوما من اللهو واللعب يحرمه والدون على الاولاد ويمير بها كل لاعب وكل رياضى . اذكر على سبيل التذليل اني لما همت بالرياضة وشغلت بعض مناصب الرياضة اقتضت ظروف العمل ان اعلن عن احدى المباريات الكبيرة حوالي سنة ١٩١٥ . فذهب الى احدى الجرائد المصرية آنثذ ، ولا اذكر اسمها ، وطلبت مقابلة احد محرريها فجاء بي الى رجل شغلته السياسة والحرب . وكان منكباً على الكتابة فلما ادخلوني عليه اكبرت عمله واشفقت عليه فشجعتني هو على الكلام فتكلمت راجياً نشر خبر صغير عن المباراة في اربعة اسطر . فقال لى ، ولم يأخذ منى الورقة ، « ياراجل اختشى على عرضك ، انت شريك في وجهك ، اخص عليك ما يقاش كان الا اللعب والسفرة . احنا في ايه والا في ايه » . فبدأت ادافع عن نفسي الا انه قال لى في خشونة « اخرج روح في حالك » . فظننت اني مجرم مثل بين يدي القاضي العادل وفرت من امام الانسان الذي مازال يعيش في القرون الوسطى محافظاً على تقاليد

ولست في مقام ايراد التاريخ لاسلسل لك كيفية التغلب على مثل هذا الانسان . لكننى أسأل الله الا يكون موجودا الى يومنا هذا على رأس طائفة يسم ابناءها بمثل ما سمى به في تلك السنة بالفاظه وآرائه السخيفة . ثم اني لا ادري هل كان كل الآباء في ذلك العهد في مستوى عقلية هذا الآدى المتأخر ام لا ؟ وعلى كل حال احمد الله على ان الآباء

الحاليين ، ومنهم نحن طبعاً ، اصبحوا يدركون معنى الرياضة

جعلت فكرة الرياضة منذ الحرب العالمية ترقى وتسمو وريداً وريداً الى ان اصبحت ذات كيان معترف به من الحكومة والشعب على حد سواء . الا ان مريان الفكرة مع ضعف تكويها قد اثر في قوتها على السير فأخذت شكلاً شبه مدني نظراً لما علق بها من بنايا الحمجية الاولى

اشتركت في مصر في الحركة الرياضية الدولية واضطرت الى المغامرة بابنائها في ميادين العالم فانتقلت ، وى المدنية الى الذين بعثت بهم من اللاعبين . ثم ان هذه المدوى كانت قد سبقته هذا العهد بداول المؤلفات ومختلف التصانيف بين ايدي من اشتغلوا بادارة الحركة الرياضية في مصر . فتكشف الميب عن واجبات تلزم كل مصري رياضى ولعل اكبر ظاهرة للعب المكشوف كان النادي بمصر ، فقد اصبحت لا ينفع ولا يكفى ولا يفي بالفائدة المطلوبة منه . ولعل اللاعب نفسه شعر ان النادي بمصر اصبحت غير كف لوجوده فيه فانطلق السكل بالنقد الى مدي بعيد حتى انك لتقرأ كل يوم وتسمع كل لحظة ان العيوب تتناثر من مخطوطات الاعلام ومن مقاطع الاسن ومن لحظات الميون واسارير الوجوه

ومن دواعي الغبطة ان الاتحادات التي اسست على عجل وعلى اتقاض الحمجية والاثرة الاولى قد شعرت هي الاخرى بنقص في تشريعها من حاجة الاندية واعضاؤها فانطلقت تنير من قوانينها الاساسية ماشاءت لتفي بحاجة

الخطوة الثانية في سبيل المدنية الرياضية كل هذا جاء والدورة الافريقية على الابواب تتطلب من اللاعبين على اختلافهم تفوقاً افريقياً في الارقام القياسية القارية . وتتطلب من الاتحادات مجهودات تستثمرها في رواج الدورة ونجاحها . وتتطلب من الشعب اقبالا فير منظور - في عملاً مقاعد الاستاد المصري الجديد ، الواسعة الارحاء في حين انه لم تبلغ حفلة مصرية في عدد متفرجها الستة الآلاف بعد

وكل هذا في مجومه يتطلب عملاً فرق الطالة مع ترضه للفشل اذا لم يجمع المصريون على ان كل انتقال محب ان تتخاله مثل هذه الصعوبات والعقبات . وما هو بالشعب الذي يظنه بعض القراء بل هو السلام المقبل يستنفد الجهود ويصفي القلوب ويزيل التنافر يشور المصري ، ولا بد ان يشور اليوم ، لانه يرى ان النظام الرياضى الحالي لا يقوم على اساس ثابت بل هو خليط من التديم الرث والحديث المشوه وان يكون الاساس متيناً اذا كان من مزج لاتباعك عناصره ولا يشد بعضها البعض الآخر

يشور الرياضي المصري لأنه لا يجد في ناديه وسائل الراحة ومتطلبات الرياضة لاسهل عليه النبوغ الذي يطلبه

ويشور النادي المصري لأنه لا يجد من اعضائه المونة المالية الكافية لاسد حاجته الى الحديث من الآلات والمدات والمستلزمات . ولأنه لا يجد من الشعب اقبالا يعرض عليه بحل اعضائه ومجهودهم

ويشور الاتحاد لأنه لا يجد من الاندية



بل ليحتفظ الاميركي بهذا العرش ويسلمه امريكي الي امريكي آخر وهم جرا فلا يعتدي عليه اجني كما اعتدي « روكس » الفرنسي اخيرا على عرش « الريشة » فانتصه وذهب به الى اوروبا

هكذا يهتم الامريكي بالانقلاب التي بيد امريكا . فليتمظ المصري اذن للاحتفاظ بما بيد مصر من القاب العالمية حتي يسلمها المصري المصري وهكذا تذكر مصر ماذكر انسان باقي العالم ذلك الاقب

### مفرم العشرة « بريمو فانيرا »

يتحدثون اخيرا عن ملاكم ايطالي من الوزن الثقيل يدعي « بريمو فانيرا » يمدونه للبطولة العالمية من كفاءة واقتدار . وان من مميزاته انه مفرم بالرقم عشرة . فهو يمشي كل يوم في مرانه « عشرة كيلو مترات » ويلعب « عشرة جولات » . وينط بالحبل « عشرة دقائق » . ويلعب مظاهرات (شادو) « عشرة دقائق » . ولقد ذكر لمن حدثه من الصحفيين اخيرا انه يأكل يوميا « عشرة ارطال » من المأكولات

بلونه يفره غري سوارنس

في اوائل ديسمبر سنة ١٩٢٨ تغلب الملاكم الفرنسي « اميل بلاذر » وهو بطل

له من الميزات ما جعله يمد في الترتيب الاخير للملاكمين العالميين الرجل الاول . لكن على كل حال تري ان المنظمين لم يقدموا على ملاكمة معينة بين اثنين من هؤلاء ومن فيهم حق ولو كان احدهما « ستربلنج » هذا

اما « هيني » الذي هزم من « ثاني » اخيرا فقد تدهور الى ان اصبح في الترتيب بين جبارة الوزن الثقيل التاسع او قبل الاخير واما « شاركي » فقد تدهور على اثر نتائج الاخيرة فصار الرابع . واما « ديسكو » فقد احتفظ بمركزه الثاني بعد « ستربلنج » ولعل الانظار قد تتجه اخيرا الى ملاكمة الاثنين على لقب البطولة العالمية . هذا اذا لم يصح ماقرأته اخيرا من ان « جاك دمبسي » سيمود الي الملاكمة ويلاكم احد هؤلاء الجبابرة بصفته القابض على القاب او المستحق له قانونا بعد اعتزال « ثاني »

وبهذه المناسبة اذكر ما كتبه احد كتاب الامريكان في الموضوع اذ قال بعد ان مهد لقوله بمقدمة بين فيها ان الملاكم وليد الجمهور وظل مشيئة اذا اراده بطلا كان واذا رغب عنه اختفى وانذر : ابحثوا عن « دمبسي » آخر ( مشيرا الى مقدرته وعظم استعواذه لثقة الجمهور ) فقد تجدونه بين المزارع يهشمه العمل ويهلكه الفقر . وقد تجدونه في ظلمات المناجم ترعى الغازات قوته وتلك الانتقال اكتافه . وقد تجدونه بين المصانع يشيمه التعب الي حيث يسلب منه الأمل كل حب في الحياة والاثراء من قوته . وقد تجدونه بين صغار المكاتب كما وجدتم « ثاني » العظيم يقبض على مفكرته بشق الاعمال لينهك قواه وينعل جسمه

ابحثوا عنه جيدا فانكم ستجدونه ناسخا دمبسي ومن تقدم دمبسي من ابطال الجمهور سلاب العقول وملاك الذهب .... الي آخر ما قال

هذا ما قاله الاميركي وهو يدل على ان مسألة البطل العالمي للملاكمين المحترفين قد شغلت كل فكر . لايجلس البطل على العرش فحسب ،

المسكونة له الاكل عدا وهرقلة ، ولأنه لا يجد من قانونه قوة يصد بها مادية المعتدين ، ولأنه لا يجد من الشعب روحا رياضية عالية تمكنه من تأدية واجباته على الوجه المرضي وتثور الامة لانها لا تجد منفذا للرياضة لكي ترى اجساما سليمة لافرادها تدرأ بها شر الامراض وشر الخبيث من التقاليد والعادات والاخلاق

اذن فكلنا ناثرون بعضنا على البعض وليس فينا من هاديء او مطمئن علي سير الرياضة بحالتها الحاضرة . وكلنا يجمعون على ضرورة الانتقال بالعمل الرياضي الى الجدد والسكالك حتى نجني منه ما جنى الانجليزى والامريكي والفرنسي ومن كان في مستواء النفساني والمدني

نعم التؤسس الاندية باعتبار انها عمل مدني تنفق فيه اموالا تشر الفائدة المزدوجة . لاننا نستثمر اموالنا فيها ونصنع منها للرياضي غذاء مفيدا

هذا ما فعل المديون جميعا وهذا ما جنوا منه الفائدة المزدوجة بنجاح مدهش . اما ان يستمر النادي بمصر على حالة الفقر المدقع التي نراه فيها الآن فما يضحك ويدل على اننا في جدنا هازلون وفي العابنا عاثرون

### في عالم المراكمة

#### مسألة شغلت بال السكك

دفعة واحدة انطلق « جين ثاني » بطل العالم الى ناحية العلم يطلب منه المزيد . ودفعة واحدة انزوي « جاك دمبسي » من عالم الملاكمة ينغم بما غنم منها من ثروة تضمن لاحفاد احفاده سعادة الحياة . ودفعة واحدة خلا عرش البطولة العالمية ممن كان يجلس عليه ليحفظ توازن القوى بمعمار محترم كل هذا لفت نظر الناس في كل مكان الى الذي يصلح ان يكون البطل المقبل . فن قائل انه « شاركي » ، ومن قائل انه « هيني » ومن قائل انه « باولينو » وهكذا . الى ان ظهر اخيرا رجل جديد يدعي « يانج ستربلنج »



احرقوا مسحوق كيتنج  
فانذ يقتل اليا بوالمامق



اوروبا ايضا على البطل العالمي الامريكي « غري شوارتس » بالنقط . وكانت الملاكمة في اثنتي عشرة جولة بصالة فيلندروم بباريس . وقد حضرها خمسة عشر الفا من الجمهور . ولم يكن اللقب يومئذ موضوعا رهنا نتيجة هذه الملاكمة لسوء حظ الفرنسي

## اتحاد البليارد المصري

لما نجح المصري المدهش « ادمون صوصه » في بطولات البليارد العالمية وعاد لمصر لمطش الى تلك الروح الرياضية السامية التي عاش فيها أيام وجوده في أوروبا . فاندفعت في نفسه الشهادة لاجداد مثل هذا الروح في مصر . ولما كان في اصل تكوينه قد خلق عصبيا لا يكاد يطيق ظله فاتح من لا يتعبونه في تعرف ماهية هذه الروح وعلى رأسهم البرنس الرياضي الكبير « الامير عباس ابراهيم حليم »

وكان من حسنات « صوصه » ومكرمات « الامير عباس » ان رتبت حفلتان في العاصمتين المصريتين : الاولى لعب فيها البطل العالمي مع بطل القاهرة « حسين ججازي » لاعب الكرة المعروف . وقد اقيمت في لوكاندة « شبارد » بالقاهرة . والثانية لعب فيها البطل مع شقيقه في الاسكندرية

اما الفرض من اقامة الحفلتين فكان أولا لضرورة بيان قيمة الفرق بين اللاعب الدولي واللاعب المحلي بمصر حتى يزن الناس بميزان دقيق ماهية صوصه والقابلية العالمية . وحتى يظهر لهم المدى الواسع بين صوصه ومن يليه في مصر في الحنكة . وعند هذا يسهل استجداء مجهود الشعب المصري حتى يملأ الفراغ الهائل بين من يحني الف بنطومن لا يبلغ مع ذلك المائتين

اقيمت الحفلتان وكانت كل واحدة في مدلولها واضحة ايجابية فقد اظهر البطل العالمي حتى وهو بعيد عن المنافسة انه عظيم كل المعظمة . وسنرى ما يبذل الاتحاد المصري بعد ان تكون من شخصيات بارزة وبعد ان

اسس على ما بناه صوصه المصري للعالم اجمع من المجد في قيمة ماسجل من أرقام قياسية ستظل عشرات السنين موضع الإعجاز والاعتبار

## ازمة كرة القدم بمصر

يعرف قاري « مصر الحديثة المصورة » ان ازمة كرة القدم بمصر قد وصلت الى احد اتقسام الهيئة العليا الى شطرين : الاول ناصر « حادثة جنيف » المعروفة وشاء ان يتخذ منها سبباً لاثبات سلطته وجبروتها فاستمر على كرامتي الحكم على ارادته . والثاني روعته الحادثة فشاء ان يستثمرها لتدهيم الاخلاق في مصر فاستقال انفسه من المركز الذي اخرج في الوقوف فيه

ويعرف ان ذلك الفريق لم تنه استقلاله الفريق الآخر عن التماهي في غيه فقبل هذه الاستقالات غير حاسب لرد فعل هذا القبول . وان أولى الامر هالم اجترأ هؤلاء على اقاله الفريق الثاني خصوصا وان منهم احد وزراء الدولة الامناء المحترمين فظهروا استياءهم من ذلك

وقد انخفضت حرارة الازمة عندما استقال الاولون في عشية اوضاعها تحت تاثير استياء أولى الامر وغالبية الناس من فمالهم . وعندما عاد معالي رئيس الاتحاد وسكرتيه الى حظيرة العمل حتى لا يحرم الاتحاد من مجهوداتها وتقوذا

اما روح القانون الجديد فستستمد من روح امثاله في أوروبا وفي أوروبا من بلاد الحضارة الرياضية بحيث تسير اللعبة دائما من حسن الى احسن منه . وبحيث يكون الاتحاد اتحاد اندية حقيقية والا يحكم هذا الاتحاد الا من جاءه عن طريق احد الاندية

اما الناصي الذي سيحافظ على كيانه وكرامته في مصر فهو ذلك المعهد الرياضي الذي تتكامل فيه صفة الرياضة ومستلزماتها والذي تديره لجنة معروفة بمقتضى قانون معترف به رسميا من الاتحاد . واما غير ذلك من

الاندية الاسمية فسوف لا يكون لها في الاتحاد ظل قائم على فوضى من جنس ما هو موجود في الوقت الحاضر

## اول نتيجة للمسابقة الكبرى

### للمسابقة المصرية

وردت اليينا عدة مجموعات كاملة من كورونات هذه المسابقة ونشر فيما يلي اسماء اصحاب المجموعات الاربع الذين سبقوا غيرهم في ارسالها . وسيشتركون في السحب النهائي لربح السيارة « بونتيالك » : على احمد على خليل يعقوب بالاسكندرية مورييس حوى بالاسكندرية ، اسماعيل حسن محمد بالقاهرة ، توفيق انطون عريضة بطنطا



(١) ادهن به

(٢) انتظر بضع دقائق

(٣) اغسله

(٤) تجد ان الشعر قد تلاشى



ان امواس الحلاقة والمقابر العادية تنزع الشعر من فوق الجلد ولكن قيت ينزعه من تحته . وهو معجون عطر ناعم موضوع في ابوب

ويستعمل كما هو فيمكن ان تدهن به المكان الذي تريد نزع الشعر منه وتنتظر بضع دقائق ثم تفسله فيتلاشى الشعر حالا . وهذا المعجون يترك الجلد ناعما قويا . وتناج استعماله مضمونة والا فان ثمنه يعاد الى صاحبه

ويمكن الحصول على مرهم فيت من جميع الصيدليات وباعة الروائح العطرية بثمان ٨ قروش للانبوبة الصغيرة و١٢ قرشا للانبوبة الكبيرة

الوكلاء الوحيدون في مصر :

ج. م. ينش بشارع الشيخ ابو السباع بالقاهرة



سلسلة براه

# ماكينة الحرب

قوة ١٧-٢٨ حصان  
تركيب متين



نعموكم لسا لهدة



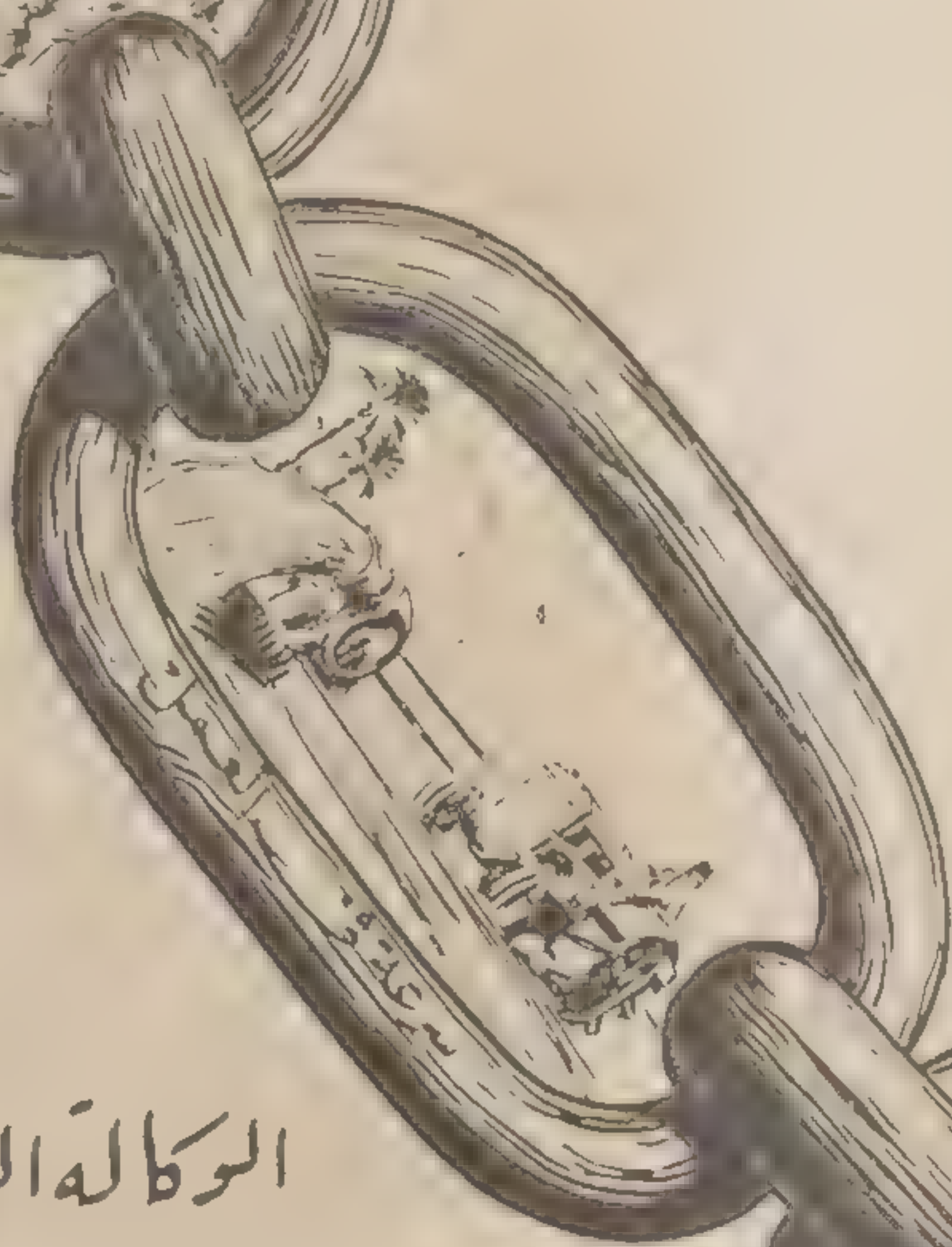
الماكينات وأدواتها  
وجميع الأجزاء موجودة دائما  
في المحل للتسليم عند الطلب. اكتبوا  
لنا نرسل لكم الكاتالوجات بالبريد مجانا



بن لصفات

توين سيق

١٦ صماما من القمه  
مثن زهيد



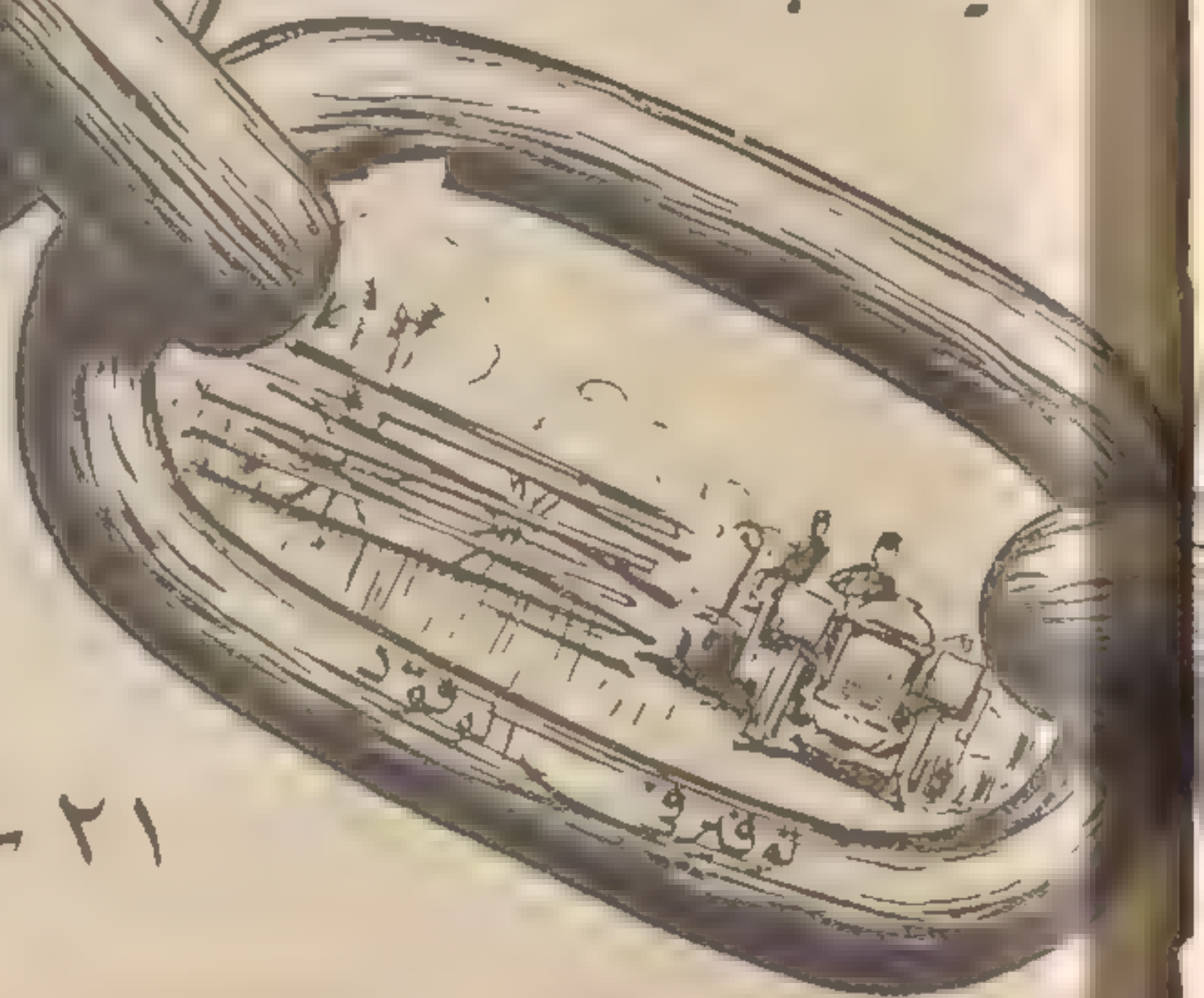
الماكينة الباهرة

الوكالة العامة

لصم والسودان

وسوريا وقلطيه والعراق

٢١ شارع سليمان باشا بالقاهرة





# قبر لا اثر له لرجل عظيم الاثر



الاستاذ كلان من أساتذة معهد روبرت  
كوخ ( اعظم علماء الميكروبات في القرن  
الاخير ومكتشف مكروب السد ومرض  
النوم ) والى جانبه زوجته

الاستاذ ناخست مدير معهد الامراض  
الحارة في هيمبورج

الاستاذ شوفتر من اساتذة معهد الامراض  
الحارة في هيمبورج

الاستاذ فون انجلهت من اساتذة معهد  
هينج في ماربورج (والاستاذ هينج هو الذي  
اكتشف مكروب الدفتيريا ومكروب  
الكزاز)

الى يسار الاكليل وعينه :

الاستاذ رينر مولر من أساتذة المعهد  
الصحي في جامعة دسلدورف

الاستاذ هان مدير المعهد الصحي في  
جامعة برلين

من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٦٢ وهو الذي  
اكتشف مكروب البلهارسيا وصى هذا  
المرض باسمه غلذ ذكره في عالم الطب وخدم  
بذلك مصر على الاخص خدمة جليلة وكانت  
له اكتشافات أخرى في امراض المناطق  
الحارة مازالت مصر ومازال فن الطب يحظى  
منافها العظيمة

وعندما زار الوفد الالماني مكتبة  
المستشفى ووضع الاكليل امام رسم الفقيد  
كما ترى ذلك في الصورة المنشورة على هذه  
الصفحة التي الاستاذ ناخست من أساتذة معهد  
امراض المناطق الحارة في هيمبورج خطبة اتى  
فها على ذكرى الطبيب الفقيد ووصف  
اكتشافاته واعماله وخدمته العظيمة لطب  
المناطق الحارة وكيف انه كان خير صلة لفن  
الطب بين مصر والمانيا

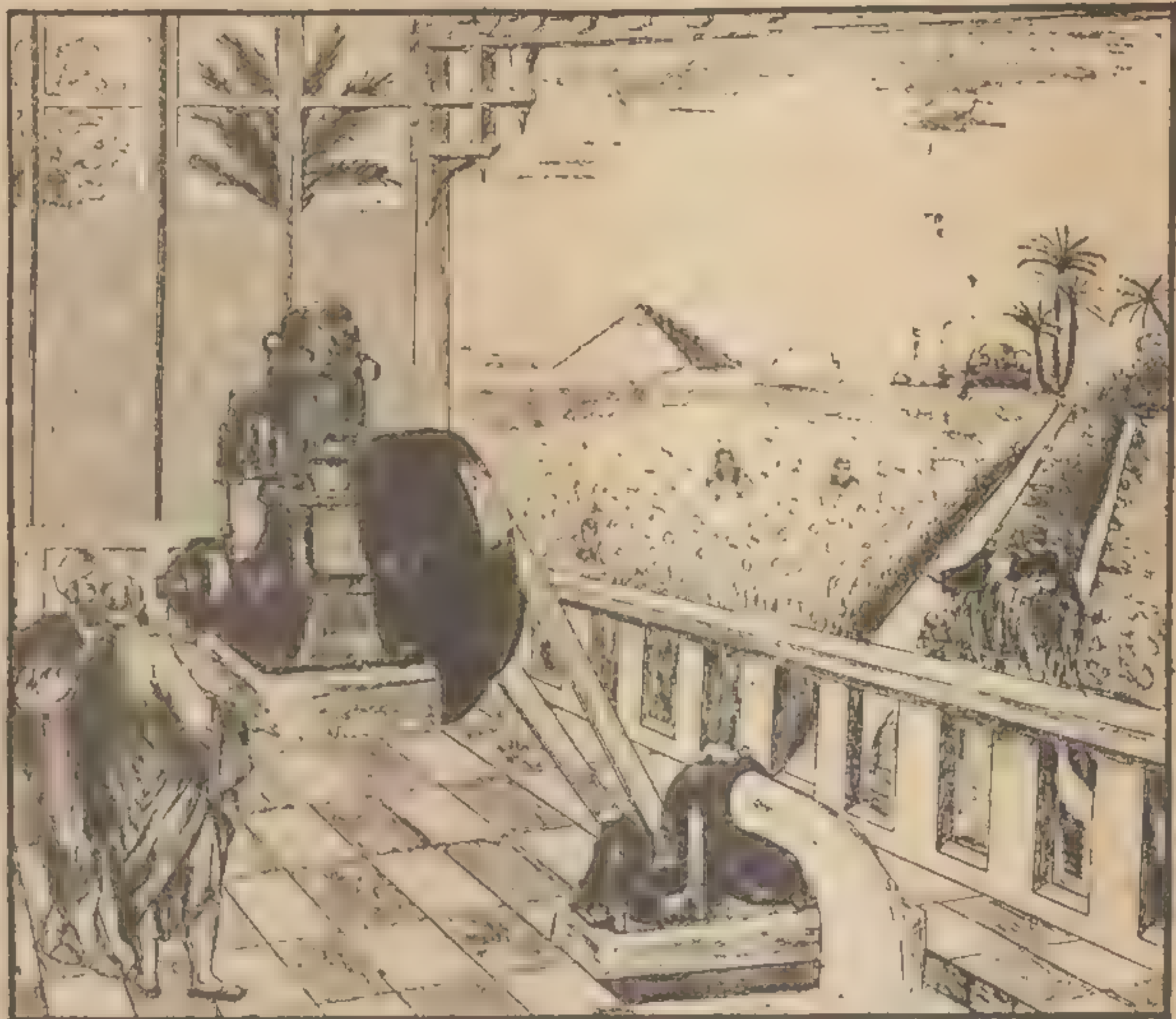
اما اعضاء الوفد الذين تراءى في هذا  
الرسم فهم : من اليسار الى اليمين :

في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ زار عدد  
من رجال الوفد الالماني في المؤتمر الطبي في  
القاهرة مكتبة مستشفى قصر العيني ووضعوا  
الكليل من الزهر امام رسم الدكتور بلهارس  
فعند ما نشر هذا الخبر في الجرائد استغربه  
كثيرون من الناس ولساءوا لماذا وضع  
الاكليل امام الرسم ولم يوضع على ضريح  
الاستاذ الدكتور ؟ هل توفي في وطنه المانيا  
ام في بلد آخر غير مصر ؟

ولكن الحقيقة هي ان الدكتور بلهارس  
توفي في مصر لا في غيرها ودفن في القاهرة  
ولكن لا يعرف الآن احد اين دفن وان  
قبره فن دواعي الاسف الشديد ان رجلا  
كمذا الرجل لا يمكن أن يتلا شيء ذكر  
اسمه عن الالسنه مادام مرض البلهارسيا  
موجودا في العالم يجهل الآن احد مقر ضريحه  
كان الدكتور بلهارس معاون استاذ  
فاستاذ للامراض الباطنية في قصر العيني



# ماكينات بيترس تدار بالغاز الوسخ وطلمبات للري ماركة استون



ماكينات للري والنور من ٣ الى ٥٠٠ حصان  
جميع الماكينات تقوم على البارد  
الوف منهم يستعمله في انحاء العالم

معاينة الماكينات بدون اجرة لزبائننا

THE ENGINEERING SUPPLY Co.

CAIRO

Buildings "B" Sharia Emad El Dine  
P.O.Box No. 451 — Tel. 5755 Medina

شركة التوربينات الهندسية

بمارة حرف ب بشارع عماد الدين

صندوق البوستة ٤٥١ تليفون ٥٧٥٥ مدينة مصر



# سيناميد الجير — أزوت وجير

ارخص واوفر الاسمدة الأزوتية  
للقطن وسائر المزروعات



يتميز على جميع الاسمدة الأزوتية لأنه يمد النبات بغذاء أزوتي مستقر طول مدة نموه وبذلك  
ينمو نمواً صحيحاً منتجاً للثمر . ولا تجرفه مياه الري والتصرف . والجير الموجود به يقتل  
الحشرات ويحسن تربة الأرض

اطلبوا جميع "بيانات وهي تقدم لكم مجاناً — سواء أكانت كتابة أم بحضوركم شخصياً — من :

المكتب الزراعي لسيناميد الجير

بشارع المغربي نمرة ١٨ A بمارة فرنسيس بمصر

تليفون نمرة ٤٧٩٦ عنه — صندوق البوستة نمرة ١٣٠٤



# رواية غنتر بن سردار

## على مسرح رئيس

الكثيرين لا يخرج عن هذه الدائرة . أما روايه اليوم فهي التاريخ الصحيح مستندا الى مصادره . والحوادث الواقعية معزوة الى رواتها . وتلك وايم الحق مقدره لا يؤتاها الا من انقطعوا للعمل واخلصوا للحقيقة ولو أن المؤلف لم يبالغ النواحي الثلاث (الحب والشعر والبسالة) في روايته لخرجت لنا مقضبة مبتورة وللمها الطارة من أ ل ليله شاهدوها . ولكنه فوق الملامه بناخ بنى عبس تشوف عسة الجمهور المصري فأخرج له مبروقه وان كانت له بعض اخطاء طفيفة لا بأس بإيرادها

(١) مع اعترافنا بحده واجتهاده في استنباط الحوادث وتسيير الحكمة الممرحية وادخال الافوال الشعرية في المواقف التي تتطلب ذلك والدقة في البحث عن شعر غنتر فإنه أتى لنا ببعض ابيات دخيلة ليست في شعر صاحب المعلقة الخامسة كقوله

كنا الى زمن قريب نرى صاحب (الربابة) على القهوة (البلدي) يقول لنا : « فلما فرغ البطل غنتر من كلامه سل حسامه وانشأ يقول صلوا علي طه الرسول . » فكانت صورة بطل بنى عبس في غيلة

اخرجت فرقة رمسيس في أواخر ديسمبر رواية « غنتر بن شداد العبسي » بقلم الكاتب البارع الاديب « حبيب جاماتي » . وليس في مصر من يجهل شخصية غنتر او ينكر بطولته وبسالته بل ليس في الادباء من لا يطاطى رأسه اجلالا لشعره العربي وخياله النبيل . ولكن في مصر الألوف تجهل غنتر محدودا ببسالته غير مبالغ بشجاعتيه وبطولته . وفي المتأدين كثير لا يستطيعون التفرقة بين شعر غنتر الحقيقي وشعره المكذوب عليه .

فرغ جاماتي جهده وظل يفكر ويكتب ويستمع الحوادث الصحيحة والاشمار الحقيقية والمشاهد العربية التي رآها رأى العين في مضارب العرب وشاهدها عن كثب حتى استطاع ان يخرج رواية عربية في لغتها عتيقة في مواقفها جلالة في مناظرها غنية بشخصياتها . ولقد



حبيب جاماتي



اما احمد علام فقد اجاد تمثيل دوره «عمرو بن مالك» واستطاع ان يخرج الشخصية كما يريد المؤلف لولا الاخطاء العربية الشنيعة التي كان يغلطها الفينة إثر الفينة وحسن البارودي في دور الاسد الرهيب كان موافقا جدا للتوفيق لولا تكلفه تغيير صوته. واختار عثمان كان فكاهة الرواية وخفف موافقها العنيفة بحركاته وكلماته المنعشة المثيرة للضحك والتصفيق - ويسرني كثيرا ان اعلن للسيدة دولت ايضرا عجابي بتمثيلها وسروري لتوفيقها في اخراج دور «عبلة» بطلاة الرواية فهذه مفخرة نضيفها الى مفاخرها السابقة وناهيك بفتاة رمسيس فردوس حسن فقد كانت في دور رباب البسات المربية الجريئة والممثلة النابغة العظيمة حتى خرج الجميع معجبين بها



احمد علام في دور عمرو بن مالك (تصوير بدر بنور المغنسيوم)

الاول الاستاذ جورج ايض في الليالي الاولى فقد كان كما عودنا غير حافظ لدوره ولا متقن لحركاته التمثيلية ولو ان جورج اجهد نفسه بعض الجهد واتقن حفظ هذا الدور الفذ ولم يعتمد على الملحن لاكتسحت هذه الرواية روايات الموسم جميعا واصبحت نبوءة من يقول بانه قد آن الآوان لتكوين المسرح المحلي وتشجيع التأليف المصري

على ان الاستاذ قد دعا في الحفلات الاخيرة الى الاثر المسمى الذي تركه تمثيله في اذهان الجمهور فقد كان في الحفلات المذكورتين جدير بالاعجاب والاطراء والثناء ولا شك عندي في ان دور عنبرة سيكون من الادوار التي تتجلى فيها مقدرة ايض كلويس الحادي عشر وعطيل واوديب الملك وغيرها

سيد كرتي قومي اذا الخيل اقبلت  
وفي الليلة الظلماء يفقد البدر  
فان هذا البيت على ما تواردت به الرواية  
لا في فراس الحمداني

(٢) اكثر من اراد الشعر في دور  
عنبرة وهو يعلم ان ممثله جورج ايض لا يتقن  
الحفظ فكان من حقه ان يقلبه الى اثر ليسهل  
على الممثل حفظه

اما فيما عدا ذلك فليس لنا من ملاحظة  
على التأليف وان كانت ملاحظات عديدة  
نوردها على التمثيل

#### التمثيل

كان الممثلون في مجموعهم مجيدين لأدوارهم  
متقنين شخصياتهم اللهم الا صاحب الدور



زكي رستم في دور نوره (شيخ الرعاة)





عنترة في الوسط (جورج أبيض) عن يمينه رباب (مردوس حسن) وعن يساره عتلة (دوات أبيض) ووراءه عمرو بن مالك (حمد علام) وشيبوب (محمد إبراهيم)

مشين على جدها واجتهادها . اما بقية الممثلين فكان كل يقوم بشخصيته أحسن قيام ونخص بالذكر زكي رستم في دور شيخ الرعاة واحسان كامل في دور ربحانه وفتوح نشاطي (عمارة بن زياد) وتوفيق صادق (الريبع بن زياد) ومحمد ابراهيم (شيبوب) اما مناظر الرواية فكانت آية في التنسيق كشهد بحسن الذوق لخرجها وتنطق بلسان الشكر ليوسف بك وهي وادمون قويا ولكن الرقص كان مبالغا فيه جدا لبالغة وحيدا واستطاعت ادارة المسرح ان تعدل عن

رقص زايخا يطنها هذا الرقص الذي يستهزئ الشهوات ويهتاج النفوس وقد كتب حبيب جاماتي روايته بلغة متينة مهلة فنجح في التوفيق بين لغة العصر الذي عاش فيه عنترة بن شداد — عصر الجاهلية — ولغة عصرنا هذا . وهو عمل شاق . وقد كان المؤلف بلا شك في موقف حرج اذ انه لو كتب روايته بلغة عربية عالية لازعج بذلك النظارة . ولو فعل عكس ذلك فكتبها بلغة اليوم — لغة الجرائد ولغة الروايات المترجمة — لارتكب بذلك جناية

ادبية كبرى ولأساء الى العرب والى التمثيل والى الادب اساءة عظيمة . لكنه جاهد واجتهد فوفق الى ذلك الاسلوب الشيق الممتع الذي سار عليه والذي جعلنا نهنته على فوزه ونثني عليه ونقول ان لغة الرواية هي احدي حسناتها الكثيرة .

تهنئة خالصة من كل قلبي يا حبيب والمزيد المزيد من تلك الروايات التي تملأ النفوس بالقومية غفرا والقلوب بذكرى الفزاة الفاتحين بشرا لتشا نشأة في المجد أخرى

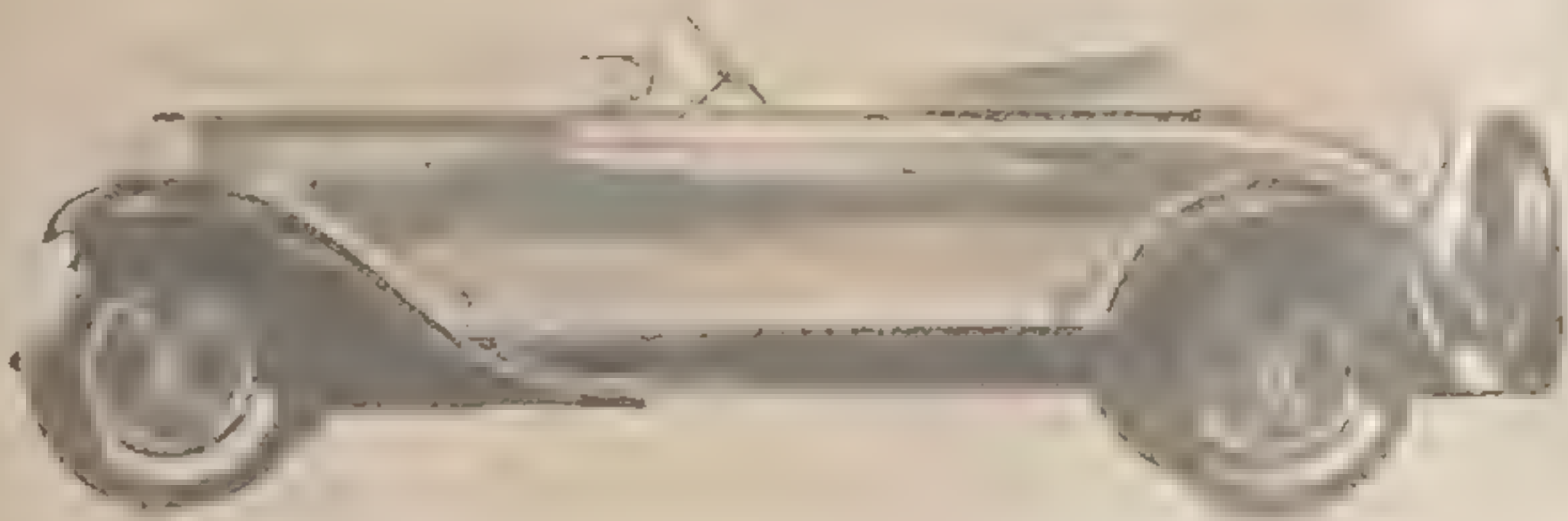
شبرا محمد طاهر البنا



# المسابقة الكبرى للسيارة العصرية

معروضة على جميع قراء « مصر الحديثة » و « المجازين اجديسيان »

الراحة	اننا مازلنا قبل ما يرسله المتسابقون فاسرع باكمال مجموعتك	القوة
سلامة الاستعمال	من الكوبونات فكما انقضت مدة زاد عدد المتسابقين	الجسم
المتانة	وها اننا جبا بجعل الجائزة اعظم وانفس تقدم للمتسابقين	الاقتصاد
	سيارة اخرى هي التي ترى رسمها هنا وتترك للرايح حق الاختيار	
	بينها وبين السيارة الاخرى التي من نوع توربيدو	



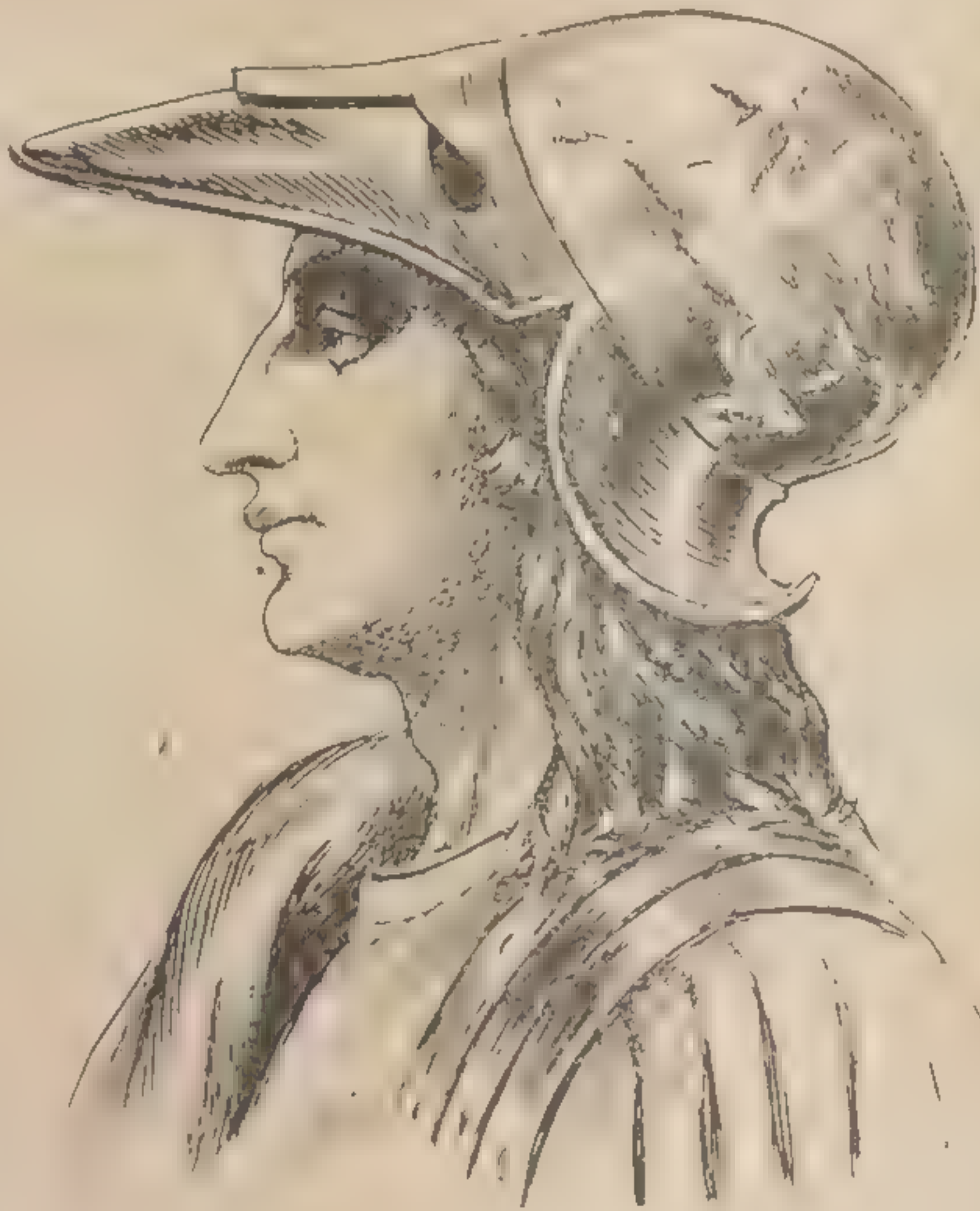
سيارة بونتياك « مبرور » ذات مقعدين

المحرك	يستطيع قراؤنا في القاهرة ان يروا سيارتي بونتياك المعروضين	الشبهات
المعدات	للمسابقة ويختاروا من الآن احداها وذلك بزيارة قاعة المعارضات	الاحتمال
صنع جنرال موتورز	في محل دباس ومركزيان وقم ٤ شارع سليمان باشا واصحاب	سهولة القيادة
	الحل يستقبلونهم بكل لطف . أما القراء الموجودون في اما كن	
	اخرى فيستطيعون ان يختاروا احدى السيارتين عند زيارة	
	الوكالة الموجودة في مقاطعتهم	



# الاسكندرية

## مَدِينَةُ الْحَضَارَةِ وَمَدِينَةُ الْعِلْمِ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ



اسكندر الاكبر

وقت ان كان سواها عدما لم يخلق  
وذرات لم تتكون  
كانت منف (٥) وكانت  
طيبة (٦) وغيرها من العواصم  
الكبرى ثم كانت الاسكندرية  
وكلاهما مدن الفخر وعواصم  
الحضارة وهما كل المجد الذي شادته  
ايدي العظمة وابنته سواعد  
البطولة ونقته افكار النبوغ  
والقدرة الجبارة في سبيل المجد  
ماشادوا وفي سبيل الفخار ما خلدوا  
وللتاريخ متركوا وحسبنا ان  
نكون لهم بنين وحفدة وللبناء  
من تراث الآباء وامثالهم ميراث  
لن يبيد ولهم بهم اقتداء في  
العاجل والآجل وان اضمحلت  
السواعد وكلت الهمم والايام  
دورة ولكل امة اجل وتلك

الايام نداولها بين الناس

الاسكندرية في عصر الاسكندر (٧)  
في الثالث الأول من القرن الرابع قبل  
الميلاد ظهر في بلاد اليونان الفاتح العظيم

(٥) - منف أو منفيس احدى عواصم المملكة  
المصرية بناها ميناء بعد تحويل مجرى النيل من  
الغرب الى مجراه الحالي وجعلها عاصمة للملكة  
بدلا من طيبة (أو طيبة)

(٦) - طيبة كانت العاصمة المصرية قبل منف  
ومكانها الآن العراية المدفونة بمديرية جرجا  
وبها معبد ايدوس الشهير وهو من أشهر المعابد  
المصرية القديمة

لم يخطئ هيردوتس (٤) عندما قال (مصر  
هبة من النيل) وكذلك لم يخطئ مصر اذا  
قالت وقال تاريخها انها هبة من العظمة والبطولة  
وأينا لا يدين بماضي مصر وحاضرها ومستقبلها  
ولها تيك العظمة الخالدة واولئك الملوك  
الافذاذ الذين شادوا مجدها ووطدوا اسمها  
بدأ تكوينها قبل مصر ولكن مصر تقدمت  
عنهما في الحضارة والمدنية

(٤) - هيردوتس رحالة ومؤرخ يوناني قدم  
وهو اول من كتب عن مصر بعد ان حضر اليها  
سنة ٤٥٥ ق م وشاهد احوالها بنفسه وكتابات  
عنها حجة وثقة

لمددت عواصم الدولة المصرية  
في تاريخها القديم ايتعدد الازمنة  
ورقت والسعت بمظمة ملوكها  
ورقيهم وبذا امكن للزمن  
والتاريخ عددا درة في جبين الدهر  
واحتفظ بآثارها كسفر نافع  
وقاموس مفسر وما زالت ولن  
تزال هذه الآثار لوحا يقرأ فيه  
الباحثون والمستقرون شرقا وغربا  
تواريخ المدن القديمة واصول  
الحضارات السالفة وحسبك ان  
تعث على لبنة او حجر او كاغد في  
ضيعة أو مقبرة أو طريق (٢)  
صدفة فتجد فيها ما يميز الزمن وآله  
والعلم واربابه في العصر الحديث  
من معرفة كنهه وبيان حقائقه  
وهذه صفات قل ان توجد في غير  
مصر ولو كانت سابقة عليها في  
الوجود ومتقدمة عنها في التكوين (٣)

(١) يسمى باسم الاسكندرية ثلاث مدن  
وهي الاسكندرية مدينة من ولاية لوزيا بالولايات  
المتحدة والاسكندرية مدينة من ولاية فيرجيني  
التي تبعد عن واشنطن بنحو ٦٠ أميال والاسكندرية  
وهي عاصمة ولاية الاسكندرية بإيطاليا وتقع  
في ملتقى الطريق الموصلة بين مدينة نيس وجين  
ويبلغ عدد سكانها ٨٢ ألف نسمة

(٢) - في سنة ١٧٩٩ عثر احد ضباط  
نابليون بونابرت على حجر بجهة رشيد وبواسطة  
ما وجد عليه من الكتابة توصل الباحثون الي  
فك الحروف المصرية القديمة

(٣) - ذكر بعض المؤرخين ان بابل وآشور

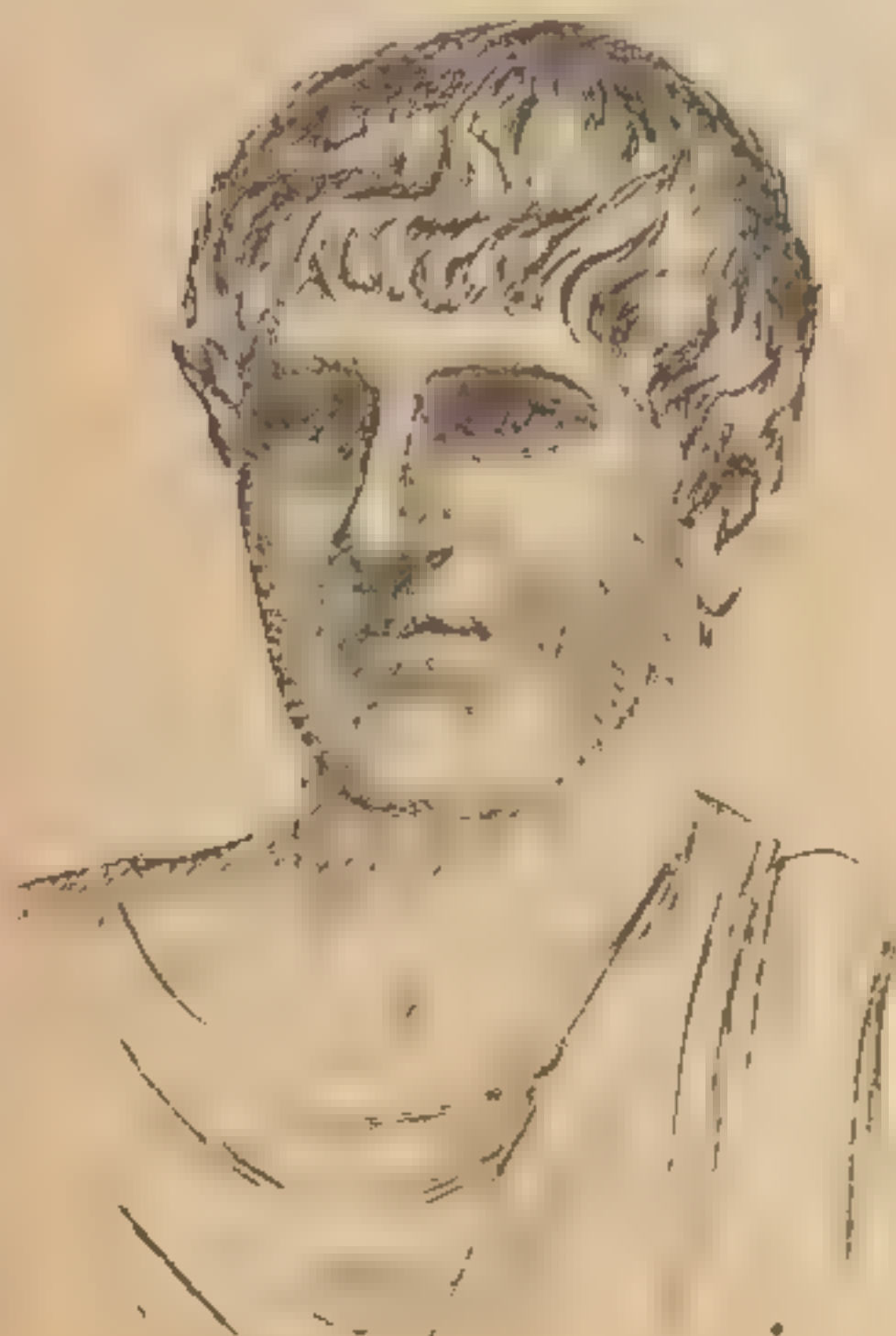


فهى هي الموقع البحري العظيم والبلد الخاف  
الاهل ، منبع العلم ونبراس الحضارة والمدينة -  
ولما كانت الاسكندرية قبل الاسكندر بلدا  
أهلا معمورا فقد قلنا - الاسكندرية في عصر  
الاسكندر

### الاسكندرية في عصر البطالسة (٩)

بعد وفاة الاسكندر قسمت مملكته  
بين ابنه واخيه بوصاية أحد قواده (بردكاس)  
واقسم على اجزائها ولاه فكان بطليموس الأول  
واليا على مصر وقد تقبله آلهة بكل مسرة  
وترحاب لحذوه حذو الاسكندر في محاسنهم  
واحترام معبوداتهم وكان مخلصا للاسكندر  
في حياته وبعد موته فنقل جثته الى منف ثم  
نقلت الى الاسكندرية بعد ان شيد لها مكانا  
لائقا وقبرا فخا يليق بعظمة الاسكندر ومهابته  
( رجح كثير من المؤرخين ان قبر الاسكندر  
يقع الآن في البقعة المعروفة بقبر النبي دانيال )  
مدينة الاسكندرية

استمر بطليموس يحكم مصر كوال  
عليها ولكن في سنة ٣٠٥ ق م استتب له  
الأمر فأصبح الحاكم الفعلي لها ولقب ملكا  
فأعترف الى تنظيم امور مملكته وتوسيع  
نطاقها ماديا وادبيا وقد بلغت الاسكندرية  
في عصره من الحضارة والمدنية مكانة سامية  
تليق بحاضرة البلاد المصرية وكان عبها للعلم



مارك انطون

ان هذا الترحيب والاستكانة ما كانا من  
جانب المصريين وحده بل شاركهم فيها الفرس  
انفسهم وكان واليهم في منف اول المرحبين  
حيث لم يجد بدا من التسليم والترحيب والقوة  
حكم وللغلبة أمر لا مرد له ولا وافي منه

كان للاسكندر رأي الحكيم الخبير كما  
كان له بطش الفاتح المغير فادخل مصر حق  
هادن أهل واحترم دينها وذهب الى سيوه  
حيث يوجد معبد آمون (٨) اجلالا له فاجبه  
الكهنة ولقبوه بابن آمون ( ابن الاله )  
وكانت له بهم صلة قوية ولهم معه اخلاص  
متين - ولما ان وصل الى راقوتيس او  
راقوده ( بلدة كانت مكان الاسكندرية او  
قريبة من المكان التي بنيت فيه ) وشاهد  
موقعها الجغرافي رغب في ان تكون صلة  
بين بلاده الاصلية وملكه الحديث ( مصر  
واليونان ) فعهد الى مهندس دينوقراطيس  
بانشاء مدينة كبيرة على مثال رسمه له وارشده  
اليه فقام المهندس بعمله واسمى المدينة  
( الاسكندرية ) نسبة الى الاسكندر  
ولكن الموت لم يعمله حتي يراها كما احب  
ويبصرها كما اراد فاكلها من بعده وما زالت  
من ذلك العهد الى وقتنا الحاضر واسطة العقد  
ودرة التاج بين جميع بلدان العالم المتمددة  
شرقا وغربا وكان مؤرخو الاغريق يسمونها  
( المدينة الجميلة ) والرومان يعدونها اظم  
المدن بعد عاصمة بلادهم وكثير ما فضلت عليها  
بمزايها الطبيعية منحها الله اياها ورغما عن كل  
ما عتورها من تقلبات الايام وغير الحوادث

(٨) - هو ام معبودات قدماء المصريين  
وقد اراد اخناتون ان يغير معتقد آل مصر ويحوّلهم  
الى عبادة الشمس ولكنهم بعد زمن قصير عادوا  
الى معتقداتهم القديمة على انه لا يتبادر لذهن  
الفارسي انهم كانوا يعبدون الالهة بل الثابت  
انهم كانوا موحدين فقط يعظمون معبودات  
يعتقدون ان الاله الاكبر خصه بامتيازات تستوجب  
التقديس والاحلال - وفي سنة ١٩٢٢ اكتشف  
قبر توت عنخ آمون فوجد دفنهما بالنفائس والتحف  
التي لا تقدر ولا تقايل مما دل باوضح برهان على  
مهارة المصريين وقدرتهم وتفننهم ونقل هذه  
النفائس الى دار الآثار الملكية بمصر فابهرت  
العالم اجمع وهي بها موضع الإعجاب والتقديس



كاس

اسكندرا الاكبر أو اسكندر المقدوني واسكندر  
ذو القرنين وكان ذا ولع شديد بالفتح وسعة  
الملك فاكاد يستتب له الامر بمدموت والده  
حتى امتد بصره الى ما صافيه من الممالك المتاخمة  
ثم الداية فنزا أولا بلاد فارس وهزم ملكها  
دارا الثالث وجيشه عند نهر غرانيق ثم في  
بلدة اسوس ومن ثم أصبحت الشام التي هي  
جارة مصر وشقيقتها تحت حكمه فتطلع الى  
مصر وسراع مالتجيه اليها واستولى عليها ولم  
يكافه الاستيلاء عليها كبير عناء لأن أهلها  
قابلوه بترحاب وبلا مقاومة تقديرا لبطولته  
وحبا في خلال عموده عرفت عنه وكرها  
للفرس الذين كانوا قبله فكانوا قساة اشداء  
واذا شئت قلت ( مصر لمن غلب ) - على

(٧) - هو ملك مقدونيا واشهر قائد حربي  
في العالم القديم وابوه فيليب المقدوني ولد سنة  
٣٥٦ ق م ولما بلغ سنه ١٣ سنة اسلمه والده  
الى ارسطو لتعليمه وكتب اليه ما يأتي ( سلام  
عليك اخبرك انه ولد لي غلام وقد عهدت اليك  
بتربيته واني اشكر الالهة على ان اوجدوه في  
زمانك اكثر مما اشكرهم على ان منحوني ) وفي  
سنة ٣٣٢ ق م مات والده فملكه وصغر  
سنه استخف به الشعب فقاومه حتى اخضعه ثم  
وطد عزيمته على توسيع مملكته فضم اليها مصر  
والشام والهند وغيرها وكانت في وقته اكبر  
ممالك العالم ومات يبابل سنة ٣٢٣ ق م وعمره  
٣٣ سنة



والله فوضع بذاته تاريخاً قيمياً حياة الاسكندر  
وانشأ بالاسكندرية مدرسة جامعة وداراً  
للكتب لم يسبقه ملك بهما وجلب لها  
سيرة العلماء في كل فن من جميع اقطار العالم  
كان يجري عليهم الارزاق الواسعة التي تكفل  
لهم العناية وراحة البال وقدامهما طلاب العلم  
من انحاء العالم ونبغ فيهما اقطاب الحكمة  
والفلسفة ١١ وكانا بحق وصدق مبعث النور  
والعرفان في كل اقطار المعمورة شرقاً وغرباً  
وسياتي بيان عنهما بعد

اطرد تقدم  
الاسكندرية في عصر  
السلالة الاولى فبعد  
وفاة بطليموس الاول  
تبع منهجه ابنه وخلفه  
بطليموس الثاني ١٢  
ان كوالده عباً لشعبه  
على رقيه ورعايته  
تقدمت التجارة في  
عصره تقدماً عظيماً  
وزعت حاصلات البلاد  
المصرية ومنتوجاتها في  
البحر الابيض  
الوسط وزاد في كمضيد

علم وتشيد معاهده ومن جلائل اعماله المنارة  
العظيمة التي شيدها لمداية السفن وهو الذي  
انشأ قصر انس الوجود ١٣ وما زال شأن

(٩) - ابتدأت دولة البطالسة عقب وفاة  
الاسكندر سنة ٣٢٣ ق م وانتهت بموت  
كروبترة سنة ٣١ ق م

(١٠) - بطليموس الاول (سوفر -  
مجلس) مؤسس دولة البطالسة وكان من اعظم  
واد الاسكندر لانه ربي معه في قصر والده  
وكان من اخصائه وقد نفي في ابان حكم فيليب  
من مقدونية ولما آل الملك لابنه ارجعه وقربه  
به . ولما قسمت مملكة الاسكندر بعد موته  
لار بطليموس مصر وكان حاكماً عليها

(١١) - حفظ التاريخ من بين اسماء اولئك  
العلماء الاجلاء اسم الرياضي العظيم اقليدس وهبارك  
الاسكي وابولونيوس النحوي وبطليموس الجغرافي  
(١٢) - هو بطليموس الثاني ابن بطليموس  
الاول تولى الملك من سنة ٢٨٥ - ٢٤٧ ق م  
قد اتم بحزم وعزم معظم المشروعات العسائية

البلاد المصرية يكبر وينمو وبهجة حاصتها  
تضاعف وتزهر حتى دب ديبب الضعف في  
عصر بطليموس السادس واستمرت مصر  
يتوالى على حكمها البطالسة حتى آخر أيام  
بطليموس الثالث عشر وقد خلفته ابنته  
كيلو بتره ١٤ ولعبت دوراً متنازعا بين  
الملك والحب حتى ماتت فكانت آخر ملوك  
البطالسة وبموتها انقرضت دولتهم ومادت بعدها  
دولة الرومان وتلك الايام نداولها بين الناس



سراى رأس النين

## آثار البطالسة في الاسكندرية

### المدرسة الجامعة

ذكرنا عن بطليموس الاول (سوفر)  
حبه للعلم وتمظيمه لآله وشفقه برقي بلاده  
وهذه الاسباب دعت الى انشاء جامعة  
الاسكندرية التي كانت ولا تزال لها شأن  
والاقتصادية التي بدأها والده ووسع نطاق المدرسة  
والمكتبة وشيد معبد فيلة (انس الوجود)  
باصوان وترجم التوراة الى اللغة الاغريقية وكلف  
العالم مانتيون بتأليف تاريخ قيم لمصر وبالجملة  
كان عصره عصر علم وحضارة

(١٣) - على بعد ٨ كيلو مترات من جنوب  
اصوان توجه جزيرة فيلة المعروفة بقصر انس  
الوجود ويوجد بجانب هذا القصر عدة مهابد  
قديمة ولكنه انطمأ واكبرها وتوجد كتابات  
متعددة على جوانب هذا القصر ويحتوى على راحة

كبير في تاريخ مصر القديم وفضل عظيم في  
انتشار الحضارة والمدنية في كل بلاد العالم وقد  
كان في هذه المدرسة الجامعة اكثر من مائة  
استاذ من اقطاب العلم والفلسفة واساطين  
الحكمة والمعرفة ولا نستطيع في هذه المجالة  
ايراد بعض اسمائهم وان كانت الاسفار مفعمة  
بها، مملوءة بجلالات اعمالهم ولكن من باب  
التثيل فقط نذكر من بينهم الخطيب العظيم  
دمتريوس فالير الذي اشار على بطليموس سوفر

بانشاء دار الكتب  
وكانت كنيسته عنده لا ترد  
لعظم قدره ورفعة شأنه  
ومنهم الرياضي الكبير  
افليدس والمصورات  
البارعان ابليس والتفيلس  
والطبيبان الحكميان  
المسهران ارازستراتس  
وهيروفيلس واذا شئت  
انت تصور الى اى حد  
وصلت مدارك اهل مصر  
وعلومهم ومعارفهم في  
ذلك العصر بفضل  
هذه المدرسة قصصت  
عليك ماقصه التاريخ

القديم وما حفظته اساريه عظة وذكرى :  
في عصر البطالسة تناظر طالب مصري مع  
أخراجنى فهاخر المصري ببلاده وجامسته  
ورقيه مناظره حتى غلبه ثم قال له ما يزال

واسعة وبرجين شاهقين يبلغ ارتفاعهما ٢٢ متراً  
وبه عدة غرف نقش فوق جدرانها اسماء ملوك  
البطالسة والمعبودات ولكن هذا المعبد أو هذه  
الجزيرة اوشكت ان تلتشى بعد بناء خزان  
اصوان لاحاطة الماء بها

(١٤) - لما توفي بطليموس الثالث عشر  
خلفته ابنته كيلو بتره سنة ٥١ ق م مع اخيها ثم  
تزوجها وبعد موته تزوجت باخيها الثاني فمات  
ايضا وخلفها الملك دون منازع ولما كانت  
اجل نساء عصرها تركت امر الملك واشتغلت  
بشهواتها وعشقت انطونيوس وعاشا عيشة  
العاشقين الممتكين فاغار على مصر اكتافينوس  
وانكسر امامه جيشها وفرت كيلو بتره ولحقها  
منه انتحرت بسم اففى وانتحر عشيقها بقتل نفسه  
ولها في التاريخ ذكر مطول



مأثورا (أتم عندنا معاشر  
الاجانب كالهوام الصغيرة  
نظوها تحت اقدامنا دون  
ان نشمر لها بوجود) ولا  
ادري ان نحن الآن  
من هاتيك الايام ولا  
ان منزلة المصري اليوم  
من منزلة وقتذاك  
ولكن هكذا سنة الله في  
عباده والمظمة والجلال  
والدوام لله وحده

### دار الكتب

لم يقف وله بطليموس  
الأول بالعلم عند حد

تأسيس المدرسة او الجامعة السكري بل  
حدابه الى انشاء مكتبة تتماثل مع عظمة هذه  
المدرسة فبدأ في جمع الكتب من جميع  
الجهات وانحاء البلاد وبذل في سبيل جمعها  
المال الوفير والهدايا الكثيرة والجهود المظيمة  
حتى اذا ما قاربت أو بلغت اربعمائة الف مجلد  
شيد لها دارا ضخمة خاصة بها وقيل انها بلغت  
في عهده سبعمائة الف مجلد وبلغت في عهد  
ابنه وخلفه بطليموس الثاني تسعمائة الف  
مجلد في كل علم وفن ومطلب وقد تضاربت

### منارة الاسكندرية

الافوال في عددها كما تشعبت آراء القالة  
والمؤرخين في ابادتها حتى نسبوا افكوا افتراء  
انها بادت محترقة في عصر الفاتح الاسلامي  
عمرو بن العاص برضاء من الخليفة المادل عمر  
بن الخطاب وما زال هذا القول المفترى سببا  
من اسباب توارن الاقلام قديما وحديثا

### المرابيوم او فيكل سرايس

في عصر بطليموس الأول ظهر معبود  
جديد يدعى سرايس فاحترمه كثيرا بطليموس

مجاراة لمقائد المصريين  
وتمشيا مع ميولهم  
وكانت تلك المجارة كما  
ذكرنا سببا في ميل  
المصريين اليه واخلاصهم  
له وقد شيد بناء خاصا  
لهذا المعبود اسماء  
المرابيوم وكان الخم  
واضح بناء وجسد في  
حاضرة بلاد مصر  
(الاسكندرية) وقد  
ذكر كثير من المؤرخين  
ان مكانه حيث يوجد الآن  
(عامود السوارى — أو  
عامود بومبيو) اذ انه

اقيم في صحن ذلك البناء وسيأتي وصف هذا  
العامود عند ذكر دقلديانوس حيث أقيم  
تذكارا له اعترافا بفضلته وتقديرا لاعماله

### منارة الاسكندرية

من الآثار القديمة التي شاهدها بالاسكندر  
بطليموس الثاني منارة الاسكندرية و  
وضمها المؤرخون القدماء ومن بينهم سترابو  
انها كانت برجاً ضخماً ذات طبقات متعددة  
حجر ابيض يشبه حجر الرخام ويتردد



بمده البيطريوك سيرسل نالجا منهج سلفه  
وزاد عليه القسوة على اليهود فطردوا طردا  
قاسيا واضطهدوا اضطهادا مرامع من قى من  
اتباع الوثنية وقدمات بتأثير ذلك الاضطهاد  
هيبا رطيا ١٧ موتا مؤثرا وفي زمن  
جستينيانوس (من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٦٥)  
عطلت مدارس الوثنيين الباقية فقتشت علماءها  
وخرجوا من الاسكندرية مسحورين  
وفي سنة ٦١٩ استولى عليها الملك العادل  
كسرى او ثروان ٨١ ملك المعجم ولكنه  
لم يتعرض للمسيحية بأذى غير ان أهمية  
الاسكندرية ومكاتها في ذلك الوقت كانت  
آخذة في النقص والانحطاط

### الاسكندرية في العصر الاسلامي

في أواخر سنة ٦٤١ (ديسمبر) استولى  
الفتح الاسلامي العظيم عمرو بن العاص ١٩  
على الاسكندرية بغير قتال أو حرب وكان  
واليا عليها عظيم القبط المقوقس ٢٠ فمقد



الاسكندرية : مثال محمد علي باشا

الامبراطورية الرومانية التي بدأ حكمها  
بالامبراطور اوكتافيوس (اغسطس) وقد  
بلغت الدولة الرومانية في عصر خلفائه من  
من المدنية والحضارة مبلغا عظيما وكان حظ  
الاسكندرية منهما كذلك ومن بين حكامها  
المصلحين الامبراطور دقلديانوس ٦١ وقد  
عرف اهالي الاسكندرية له مبلغ اصلاحه  
واجتهاده فاقاموا له تذكارا خالدا مازال الى  
اليوم بها وهو المعروف الآن بمامود السواري  
او عامود دقلديانوس وهو من اشهر الآثار  
القديمة الباقية الى اليوم

### الاسكندرية في العصر المسيحي

في النصف الاول من القرن المسيحي  
الثالث دخلت تعاليم السيد المسيح مدينة  
الاسكندرية بواسطة مارمرقس الانجيلي  
خلت محل الوثنية السابقة ولكن اتباعها  
لاقوا من الاضطهاد والتعذيب ما يلاقيه كل  
اصلاح جديد ولكنها رغمًا عن كل ما عتورها  
ولاقي اتباعها انتشرت وقويت وتأيدت في  
عصر الامبراطور طيودورس حيث ساعد  
البيطريوك تيوفل على ابادة معابد الوثنية وتحويل  
كثير منها الى كنائس ومعابد مسيحية وجاء

منفتحها واصحاب هذا الزعم يؤيدونه بانهم وجدوا  
بعد رحيله ابيات منها

صلى وصام لامر كان يطلبه

فلما اتقى الامر لاصلي ولا صام

(١٦) — دقلديانوس احد ملوك الرومان

الذين استولوا على مصر ورسموا

الكثيرة التي احدثها بالاسكندرية

عليها فانه كان غانيا وفضا ولا

طلب من المسيحيين ان يسموه

واعمل بهم فلا وتسكين ودعهم

من بينهم السيدة دميانة وكانت

الاديرة بجهة بلقاس فانه عذبها ثم ذبحها وما زلت

قبرها بهذه الجهة حتى اليوم وقد اطلق القبط

على عصره (عصر الشهداء) لكثرة من

وقل فيه منهم وجعلوا اوله سنة ٢٨٤ ميلادية

(١٧) — هي العالمة الوثنية المقيمة بالفيلسوفة

بنت العالم الرياضي الكبير تبتون وكان موتها

رميا بالرصاص سنة ٤١٥

(١٨) — هو كسري بن قباذ بن فيروز

كان ملكا عادلا حكيمًا وصفه بالعدل صاحب

الفرعية الاسلامية فقال (ولدت في زمن الملك العادل)



الاسكندرية : عمود السواري

سنة وصلاية وقد ذكر المؤرخ يوسيدوس  
ورها كان يشع ليلا على بعد ٣٣ ميلا  
من الشاطئ لهداية السفن المارة في عرض البحر  
ولان ارتفاعها يربو على ١٠٠ متر وقد استمرت  
خدمة الى قبيل سنة ١٣٠٧ ميلادية وقيل انها  
سرت بتأثير الزلزال الذي حدث في هذه  
السنة. اما تمطيل فعلها في هداية السفن فقد  
كان قبل هدمها وللعمامة في مصر روايات في  
ذلك

### الاسكندرية في العصر الروماني

امتدت دولة البطالسة الى موت الملكة  
ثيو بيرة بعد ان استمرت نحو ٣٠٠  
سنة ومن ثم اصبحت مصر جزءا من

(١٥) — يزعم كثير من عامة المصريين  
احد الفرنجة بعد الفتح الاسلامي حضر الى  
الاسكندرية وادعى الاسلام ومكث مدة يلزم  
من علمائه فوثقوا به كما وثقت به العامة وظل  
ما لهم في صلواتهم حتى اذ امكنته الفرصة  
سراعي هدم قبة المنارة فتعطل عملها وبطلت



العراية ولكن قامت  
مكانه القصور الشاهقة  
والابنية العظيمة  
والعمارات الشاهقة ذات  
الرواق والبهاء واصبحت  
لا تنقل الآن عن المواسم  
الاروبية مدنية وحضارة  
ولا يماثلها في البلاد المصرية  
غير القاهرة ولئن زادت  
عنها مدينة عمرو بن العاص  
مصر في السعة الا ان  
مدينة الاسكندرية تزيد

عليها ايضا مركزها التجاري واهميتها الطبيعية  
ولئن اصبحت القاهرة العاصمة الاولى فان  
الاسكندرية العاصمة الثانية ولها نصيب وافر  
من عطف الملك وحكومته عليها في صيف  
كل عام

### وصف الاسكندرية الاولى

تقع مدينة الاسكندرية غربي الدلتا على  
برزخ من أرض رملية يفصل بين البحر وبحيرة  
مربوط في الدرجة ٣١ و ٢٠ دقيقة من العرض  
الشمالى و ٢٧ و ٣٢ من الطول الشرقى لباريس  
ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠٠ نسمة  
منهم ٥٠٠٠٠ من الاجانب اغلبهم ايطاليون  
ويونان وبها ميناءان — المينا الشرقية وهي  
صغيرة وخاصة بالزوارق والغربية وهي



الاسكندرية: ميدان محمد على

سنة ١٧٩٨ أى عند دخول فرنسا مصر  
واكتشاف طريق الهند والقارة الامريكية

### الاسكندرية في عصر محمد على باشا

بعد انحطاط الاسكندرية وتدهورها  
وقت الاحتلال الفرنسي قبض الله لعمرو المصالح  
العظيم المنفور له محمد على باشا رأس الامرة  
المالكة فكان مؤسس نهضتها الحديثة ومصلح  
ما تقوض من عمران الاسكندرية فاصلاح  
الميناء ووصل بينها وبين النيل بترعة المحمودية  
التي بدأ في انشائها سنة ١٨١٩ تذكرا للسلطان  
محمد ولذا سجلت باسمه ومن ثم حادت اليها  
الحركة التجارية بعد ان كانت تحولت الى  
رشيد ودمياط وتوالت عليها اصلاحات خلفائه  
وفي سنة ١٨٨٢ دمر حى الافرنج اثناء الثورة

بينه وبين الفاتح الاسلامى معاهدة جاء فيها  
١ — الا يتعرض المسلمون بسوء للكنائس  
والا يتدخلوا بأى حان في أمور المسيحيين  
٢ — بقاء اليهود بالاسكندرية  
٣ — المعاهدة احدى عشر شهر انتهى

في ٢٨ سبتمبر سنة ١٨٤٣

٤ — دفع دينارين في كل سنة على كل من  
تفرض عليه الجزية الخ — وهذا ما جعل فتح  
الاسكندرية مغيرا للفتوحات الحربية والوان  
الجيش الاسلامى ظل محاصرا لها عدة اشهر<sup>٢٢</sup>  
وروي المقرئى ان عمرو بن العاص كتب  
الى الخليفة عمر بن الخطاب<sup>٢٢</sup> يصف  
الاسكندرية عقب فتحها ما يأتى: (أما بعد  
فانى فتحت مدينة لاصف ما فيها غير انى  
اصبت فيها ٤٠٠٠ بلية بأربعة آلاف حمام

وأربعين ألف يهودى  
عليهم الجزية واربعماية  
مالي للبلوك)

غير ان منزلة  
الاسكندرية ومكاتها  
انحطت كثيرا بعد الفتح  
الاسلامى وبعد اتخاذ  
مدينة القسطنطينية<sup>٢٣</sup>  
عاصمة للبلاد بدلا  
منها وما زالت مرتبتها  
تنحط وعددها يضمحل  
حتى بلغ ٥٠٠٠ فقط



الاسكندرية: ميدان القناصل



للبوأخر الكبرى وقد وسع نطاقها سنة ١٨٧١ بإنشاء ميناء خارجية بلغ سطحها ٧٠٠ هكتار يصونها من الموج رصيف طوله ٣٠٠٠ متر ويبلغ ارتفاعه ٣ امتار فوق سطح الماء

ويوجد في وسط المدينة ميدان محمد علي يتوسطه تثال المنفور له محمد علي باشا وإلى مصر وهو مصنوع من نحاس بارتفاع خمسة امتار موضوع على قاعدة من رخام ارتفاعها ستة امتار ونصف . ومن الشوارع الكبيرة شارع باب رشيد وباب شرقي وشارع شريف باشا وشارع ابراهيم باشا المؤدى الى ترعة الحمودية وعلى ضفتي هذه الترعة مركز لتجارة البصل والسكر والحبوب والقطن بالجملة وتسمى ميناء البصل . ومن ميناء الاسكندرية تصدر وترد اغلب الحاصلات المصرية والاروية ولا تفل تجارتها عن التجارة المصرية ويقدر ثمنها بنحو ٨ مليوناً من الجنيهات كما تقدر السفن التي ترد وتصدر منها سنوياً بنحو ٣٠٠٠ سفينة ولها علاقة تجارية كبرى بام واكبر موانئ العالم أمثال ليفربول ونيوكاسل وهل وكارديف ولندن وجنوا ونابولي والبندقية وتريستا ومرسيليا وسلايك واودسا والقسطنطينية في جنوب أوروبا ومبرج وانقرس في شمالها

(١٩) — هو الفاتح الجليل عمرو بن وائل القرشي المكنى بابي عبدالله وكان اميراً على الشام ثم بعثه الخليفة عمر بن الخطاب لفتح مصر وبقى والياً عليها الى ما بعد وفاة الخليفة عمر بربع سنوات ثم عزل عنها ورد اليها ثانية وبقى بها الى ان توفي الى رحمة الله

(٢٠) — اختلف المؤرخون كثيراً في تعريف المقوقس وهل هو قبطي ام رومي ام يوناني فدل ابن خلدون انه قبطي وقال ابن دقاق انه رومي وقال ياقوت الحموي انه يوناني وتابع ابن خلدون الواقدي والسيوطي وهو الأرجح وارتضاء المرحوم الحضري بك والكل يجمعون على انه كان عظيماً من عظماء القبط في مصر وزعيماً من زعمائهم وقال بعض المؤرخين بولايته على مصر وبعض آخر يقول انه كان بطريركاً عليها

(٢١) — تضاربت اقوال المؤرخين في مسألة فتح الاسكندرية وهل كان فتحها صلحاً او عنوة ومن قال منهم بالصلح ارتكن على المعاهدة

وتنقسم الاسكندرية بحسب نظامها الاداري الحكومي الى عشرة اقسام وهي المنشية ومنيا البصل والجرك والرمل وكرو وز ومريوط واللبان والعطارين ومحرم بك والميناء وللأسكندرية مجلس بلدي يختلط يدير امورها ويدير شؤونها وامعاؤه ينتخبون من بين ملاك المدينة وتجارها وله سلطة واسعة واختصاص كبير

ضواحي المدينة — للأسكندرية عدة ضواحي متسعة مأهولة بالسكان والمصانع والمتاجر منها ضاحية المكس والحمودية ويوصل اليها ترامواي كهربائي ومنها الرمل وسيدى جابر وغيرها من الانحاء المتشعبة المعمورة وهي مصيف لذيذ هام لكثير من أثرياء المصريين والاجانب والحكومة المصرية وكان مصيفها سابقاً مراًى الخديوى الواقعة بمد الاراهمية وقد آل امرها الى جعلها مسكناً للحامية الانجليزية من بعده اما الآن فصيفها في بلوكلي وهو مصيف من انجم مصايف العالم المتمدن . ويوجد بالاسكندرية مصالح كبرى للحكومة المصرية منها مكتب عموم البريد وبه اكثر من ٣٠٠٠ صندوق خاصة للتجار والاعيان وغيرهم وبها من المحالج والمكاس والمصانع والمعامل ما يليق بسعتها واهميتها التجارية ومن المساجد والكنائس ما يتفق مع ماضيها وحاضرها وبالاختصار هي ثاني مدن

التي عقدت بين المقوقس وبين عمرو بن العاص ومن قال بالثاني ارتكن على هجوم الجيش الاسلامي على المدينة وحصارها مدة قبل انها ٣ اشهر او ستة او اكثر من ذلك

(٢٢) — هو الخليفة العادل الورع عمر بن الخطاب وقد بويغ بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه الخليفة ابو بكر الصديق وكانت خلافته من سنة ٦٣٤ الى سنة ٦٤٤

(٢٣) — بعد ان فتح عمرو بن العاص مصر وكانت الاسكندرية عاصمتها استشار الخليفة عمر في بقائها فرفض لسهول الغارة عليها مجاورتها للشواطئ البحرية فسارع عمرو ببناء مدينة القسطنطينية شمالي حصن بابليون وفي المكان الذي نصب فيه خيمته عند حضاره حصن بابليون وبني بجواره جامعة المعروفة الآن بجامع عمرو

القطر المصري في الوقت الحاضر وما زالت تكبر وتنمو دائماً بما يتفق مع تقدم مصر ونموها وتبلغ المسافة بينها وبين مصر ٢٠٨ كيلو مترات تقطع بقطارات السكة الحديدية الاميرية وعلمي ان يمد اليها كامل مجدها وعزها حتى تمود كما كانت في سالف الحقب وسابق الازمان مدينة الحضارة والسلم والمرفان

مسعود فراج مسعود  
مدرس اللغة العربية  
بمدرسة سوهاج الصناعية

## كوبرى قصر النيل

( بقية المنشور على صفحة ٢٤٩ )

وقد انقسم الناظرون في الموضوع . وهذا بحمل ما يراه كل فريق :

الرأى الاول — اصلاح الكوبرى الحاضر بتدعيم اساساته وتوسيع جوانبه

الرأى الثاني — رفع الكوبرى الحاضر وبناء كوبرى جديد بدلاً منه في مكانه

الرأى الثالث — ابقاء الكوبرى الحاضر على حاله وإنشاء كوبرى جديد آخر يصل القاهرة بالجيزة عن طريق النيل (حيث تبني الآن مدرسة الطب)

الرأى الرابع — رفع الكوبرى الحاضر وبناء كوبرى جديد في جهة أخرى سواء في الجنوب او الشمال

ولكل واحد من اصحاب هذه الآراء حجة فنية يستند اليها ويبرز بها رأيه

والرأى الرابع حق الساعة هو رفع الكوبرى الحاضر وإنشاء كوبرى آخر عمله .

لان هذا الموضع اقرب نقطة من النيل الى قلب المدينة ومراكز البنوك وحركة الاشغال ودواوين الحكومة وما ينتظر من مستقبل زاهر لميدان قصر النيل عند ما تنقل دواوين الحكومة كلها ومصالحها الى سراي الاسماءيلية وشككتات قصر النيل



# من الطف ماقراست

أرباح السينما

يربح مخرجو روايات السينما أرباحا عظيمة إذا نجحت الرواية التي يخرجونها ولكنهم يخسرون مبالغ جسيمة إذا لم تنجح ويهدمون مستقبل عملهم لأن الثقة تفقد من رواياتهم . يروى عن أحد مخرجي روايات السينما أنه أخرج مرة رواية اسمها «طريق الخراب» وكلفه اخراجها ثلاثة آلاف جنيه ولكنه باع حق عرضها في كثير من الولايات المتحدة الأميركية بألف جنيه لكل ولاية وكان مجموع مارجحه عشرين ألف جنيه .

على أن الأرباح لم تقف عند هذا الحد فإن الشخص الذي اشترى منه حق عرض الرواية في ولاية «متشيجان» ربح من عرضها في ضواحي «ديترويت» فقط عشرين ألف جنيه وربح الرجل الذي اشترى حق عرضها في ولاية أخرى ستة آلاف جنيه من مدينة واحدة لا غير .

ومع ذلك يقال أن المقامرة وحدها هي التي تدر أرباحا طائلة دفعة واحدة !!!

رواية في مذكرات

بالقاهرة وجد أحد مساحي الاحذية على كوبري قصر النيل دفتر أصغرا مملوء بالمذكرات لم يعرف قيمة ما فيه فأراد أن يلقيه إلى النيل ولكن أحد محرري الجرائد كان مارا بقربه فسأله عما في يده فناول له إياه . وعندما فتحه وقرأ بعض ما فيه جمل يتبسم وأعطى الرجل خمسة قروش عينا للدفتر . فسر الرجل وذهب شاكرا .

وعندما عاد المحرر إلى مكتبه قلب الدفتر كله فوجده يحتوي على مذكرات تدل على أن صاحبها شاب ذو حياة مملوءة بالتلف والتسلية وزوجته لا تعرف شيئا عن مقامراته . ودونك مثالا من بعض تلك المذكرات :

د في ٧ نوفمبر — سلفة للكاتب الجديدة في المكتب : ٣ جنيهات .

د في ٨ نوفمبر — ثمن ورد للكاتب الجديدة : ٢٠ قرشا .

د في ٩ نوفمبر — ثمن عشاء وتذاكر تياترو للكاتب الجديدة : ١٥٠ قرشا .

في ١٠ نوفمبر — ثمن حلويات للبيت : ١٠ قروش .

في ١١ نوفمبر — سلفة للكاتب : ٢٠ قرشا .

في ١٥ نوفمبر — سلفة للكاتب الجديدة : ٥ جنيهات .

والدفتر كله مملوء بأمثال هذه المذكرات وهذه الروايات . ولكن اسم صاحبه مازال مجهولا .

من أولى بالجائزة

في ألمانيا طبيب مشهور نال جائزة «نوبل» الخاصة بالطب وهذه الجائزة لا تعطى إلا للذين يمتازون في بعض الفروع العلمية أو الأدبية أو الاجتماعية التي عيناها «نوبل» صاحب الجوائز ولا شك أن الطبيب الذي نحن بصدد من أمهر الأطباء في العالم ولكن السبب الأعظم الذي جعله ينال الجائزة هو أنه اكتشف طريقة لمعالجة الشلل الذي تسببه الأمراض الزهرية . وهذه الطريقة هي أن الطبيب يحقن الليل بميكروب الملاريا لأنه اكتشف أن الميكروب الذي يحدث الشلل لا يمرض متى بلغت درجة الحرارة ارتفاعا مميئا . ففي أصيب الليل بحمى الملاريا فإن ارتفاع حرارة جسمه يقضى على ميكروب الزهرى ويبقى على الطبيب أن يعالجه من الملاريا ويشفيه منها .

على أن قليلين من الناس يعرفون أن هذه الطريقة في معالجة الزهرى معروفة عند

زئوج افريقيا . فأنهم في جبال كينا يرسلون المصاب بشلل الزهرى إلى الأودية التي تنتشر فيها الملاريا فيصاب بهذه الحمى ويشفى من الشلل وعند ذلك ينقلونه إلى الجبال حيث الهواء الجاف فيشفى من الحمى بعد أن يكون قد شفى من الزهرى .

قد يقال أنه لو عرف الذين أعطوا تلك الجائزة للطبيب الألماني أن الزوج سبقوه بالفطرة إلى اكتشافه إليها لفكروا كثيرا قبلما أعطوا الجائزة . ولكن الطبيب مشهور وطريقته علمية فإذا لم يكن يستحق الجائزة بسبب سبق إلى الاكتشاف فهو يستحقها بسبب البحث والتطبيق العلمي .

هنري فورد لا يغيب

يقاوم أرباب الصناعات الانجليزية ولا سيما صناعة السيارات المستر هنري فورد ملك السيارات مقاومة شديدة منذ زمن طويل لأنهم يرون فيه وفي نشاطه خطرا عظيما عليهم وقد حاولوا عندما ظهرت سياراته الجديدة أن يحملوا الحكومة البريطانية على عدم السماح له ببيعها في بلدان الامبراطورية فنجحوا في بادئ الامر ولكن فورد زحف عليهم بخيله ورجله وفنه وكغلب عليهم .

على أنه يظهر أن فورد لا يريد أن يقف عند هذا الحد بل يريد أن ينتصر على خصومه الانجليز في انجلترا نفسها . فقد اشترى أخيرا قطعة من الأرض في قلب لندن تبلغ مساحتها ميلا مربعا وعزم على إنشاء معرض هائل فيها لسياراته ومعمل عظيم وسيستخدم في بناء الابنية اللازمة الوافدين اليها الانجليز الماعولين مدة ثلاث سنوات . وعندما ينتهى البناء يكون في المعامل وظائف وأعمال لمشرة آلاف شخص وتمطي لهم اجور لم يعرفها الانجليز قبل الآن .



# الراحة في النوم

## اصلاح الارتخاء الذي في مونة «سوستة» سريرك القديمة

انه باستعمالك مسند «نيرساج» المشهور تحت مونة سريرك القديمة تجعلها على غنة وتصير كأنها مونة جديدة في مقابل دفع بضعة غروش فقط — ارسل لنا الكوبون الآن — المباع من الـ «نيرساج» ليوم يزد عن المليون

يمكنك معاينة مسند «نيرساج» الصلبي في محل :

ج. ١٠ جويت وشركاه

القاهرة : ميدان سليمان باشا نمرة ٨

تليفون نمرة بستان ٧٨٢٢ ص.ب. نمرة ١٧٤

الاسكندرية : شارع بولانكي رقم ٤

الاثمان هي كالاتي خالصا اجرة السكة الحديدية :

يركب على مولة عرضها ٧٥ سنتيمترا ٦٠

٦٦ » ٩٠ » » »

٧٢ » ١٠٥ » » »

٧٨ » ١٢٠ » » »

٨٤ » ١٢٥ » » »

٩٠ » ١٥٠ » » »



ان هذا الاسلاك الحزونية  
تكتسب المرتبة التي فوقها  
أعظم مقدار من  
الدونة ولا  
تصب ادا

# NER-SAG

[NEVER SAG.] PATENTED and REGISTERED.

ارسل لنا الكوبون الملحق بهذا مع الثمن اذا كرا عرض مولتك وعنوانك بالكامل فتجد الـ «نيرساج» قد وصلك خالص اجرة الشحن في الحال

اقطع هذا الكوبون واكتب اسمك وعنوانك وعرض مرتبة سريرك وارسله لنا بالبوستة اليوم مصحوبا بالثمن الي :  
ج. ١٠ جويت وشركاه . . . . . للعنوان الموضح اعلاه

مرسل طيه

أرجو ارسال «نيرساج» والثمن

الاسم

العنوان

عرض المرتبة الملكية الحالية . . .

نرجو ان تكون الكتابة موضوعة

M.H.

(الواردة من الخارج) وهذا الاختراع مسجل. — وبالانكليزية لفظة «نيرساج» تعني «لا يرتخي» — يرجع المونة لاصلها كأنها جديدة مهما كانت حالتها الحالية من الارتخاء. انك باستعمال هذا الجهاز المفيد تنام براحة تامة وتقوم في الصباح بنفاية النشاط. وتركيبه سهل وهو مضمون لطول العمر

الـ «نيرساج» جهاز منسجل مصنوع من الصلب في انكلترا وهو مكون من زمبلكات حلزونية «اولولبية» موضوعة على قواعد تركيب بسهولة وبسرعة تحت مولتك الحالية

ارسل لنا الكوبون اذا كرا مقاس مولتك الحالية ونحن نرسل لك الـ «نيرساج» حتى تبرهن بنفسك على فائدته — وهو مضمون للعمر كله — الـ «نيرساج» ليس بنفسه مولة بل مسند للمولة



لك .. لولا .. فن الى ال .. و .. بوا .. لك و .. لك .. نوا .. ب .. و

ال نس هي .. ب .. ما .. لك .. بوا .. قا الى ال سي .. وان بي .. في .. صا

ي .. ف .. س .. نا

## يا روعي بهدكتر ابيه

يا روعي لا كتر ابيه ما تفرحيش الناس في  
 ما العسوان فتنونك وكذبوا في الی تقولوا لك  
 صديقي وانسي الی قولوا لك ما تفرحيش الناس في  
 الی صيغت شامي وقت اهلي واحبابي  
 رياده في حب عدائي ما تفرحيش الناس في  
 صور غمري احب الی بحبك ويعني ليه يغيروا قلبك  
 بذي مش ذمك ما تفرحيش الناس في  
 كن حفي اعمس وحدني بعيد لاهات ديه ولاخد ديه  
 كيدي اعدون ونعاني عندي ما تفرحيش الناس في



# ياروحى بلا كتر اسيه

وضع الآنسة ليلي فرح بالاسماعيلية  
وقد غنتها الآنسة أم كلثوم فى احدى اسطوانات جراموفون

*Introduction. Allegro No. 116*

لا شىء حى... رو يا هـ ي... س ا ر... ت ك ل... ب حى رو يا *(Moderato)*

... س ... ما... ال ش حى ر... تق ما هـ ي... س ا ر... ت ك

ذل ... وا ع ... مال يا لار... *الدور*



# سلطان غيبة اللصوص

## أَوْجَحُّ نُونِ الْمَرْشِ الْمَقْلُوبِ

بقلم نقول الهداد

— ١ —

روى لي صديق صحافي ، رحمه الله ،  
الحكاية الغريبة التالية قال :

في ذات يوم دماني وكيل النيابة العمومية  
الى مكتبة وكانت بيننا معرفة وقال : عندي  
هنا متهم لم يشأ ان يقول على اسمه وانما قال  
انه يعرفك وانت تعرفه جيداً ، وانه يريد  
ان تروي انت للنيابة كل ما تعرفه عن اصله  
وفصله . ولذلك سأستحضره الى هنا لكي تراه  
فاستغربت الامر وجال في ذاكري اشخاص  
كثيرون ممن اعرفهم . ولكن لم يقف  
خاطري عند احد منهم كمتهم . فسألت وكيل  
النيابة . بماذا يتهم هذا الشخص المجهول الهوية ؟  
فغمغم وقال : ستعرف بعدئذ

قلت : اعتقد ان من مصلحة النيابة  
ان اعرف الآن قبل ان ارى الرجل . والا  
فيحتمل جداً ان امتنع عن الكلام او الا  
اتكلم بكل شيء اذا عرفت الرجل . لا اظن  
ان النيابة تستطيع ان تستخرج مني كل ما تعرفه  
بالرغم مني  
فتململ وقال : ان صاحبك هذا متهم  
بسرقه .

فتجهمت وقلت : والله لا اعرف احداً  
من اصحابي يليق ان يكون لصاً اوله المام بفن  
اللصوصية . هل قبضتم عليه متلبساً بالجرعة ؟

— لا . وانما قبض الخفير عليه  
وهو مختبئ في بيت بنيت منه الطبقة الاولى  
ثم توقف صاحبه عن بنائه وعن تهيبته للسكنى  
كأنه ليس عنده نفقة آتاه . فأصبح مأوى  
للصوص . وقد لاحظ الخفير ذاك الرجل  
مختبئ هناك ليلة بعد ليلة . ثم باغته مع بعض  
الشرطة امس وقبضوا عليه ، لان سلسلة  
سرقات حدثت في تلك الجهة في هذا الاسبوع  
ولذلك نعتقد انه احد افراد المصابة التي حيرنا  
امرها وضج الحي من سرقاتها . ونعتقد اننا  
قد ظفرنا بمضومنها . ونحاول ان نعرف منه  
رفاهه ومقرم .

قلت : والله لقد اصبحت شديد الشوق  
الى رؤية هذا الصديق النابغة في اللصوصية .  
اذن ، فادعه

— ٢ —

وما هي الا دقيقة حتى دخل الشرطي ومعه  
رجل رث الثياب ضامر البدن كاسف البال  
لا يقع نظرك على عيائه الا ترى فيه سجلاً من  
نائب الزمان . وما وقعت عيني على عينه  
الا ابتسم ابتسامة استغاثة ممزوجة باليأس .  
فقال وكيل النيابة له : أهذا هو الرجل الذي  
تطلبه ليعرفنا بك :

فاجاب : نعم . هذا هو صديق افندي  
الكاتب الفاضل وهو يعرفني جيداً . . .

فقاطعه وكيل النيابة وقال لي : هل تعرفه ؟  
اعرفه جيداً . واثق انه لا يمكن ان يكون  
من المصابة التي تبحثون عنها . وانما النحس  
المرافق لهذا النحس جعله في موضع شبهة .  
واعتقد انه يستحيل عليكم ان تثبتوا عليه  
تهمة اللصوصية

فاغر ورقت عينا الرجل وقال متعسراً :  
اخبره يا عزيزي صديق حكايتي لكي يثقني  
اني لست لصاً

فنظرت فيه نظرة زجر كاتي احذره من  
عقبي افشاء سره . ففهم قصدي وقال مصراً :  
لابأس يا أخي . اني في قبضة القضاء على كل  
حال : واية تهمة عندي افضل من تهمة  
اللصوصية . لقد كتب لي الحظ التمس . وهأنذا  
مستسلم للقضاء والقدر . فاخبر حضرة وكيل  
النيابة الحقيقة عني . اني آذن لك بان تروي له بكل  
دقة فيصدقها منك اكثر مما يصدقها مني

فاستغربت استسلامه وانا عالم انه متهم بتهمة  
اخرى خبيثة . وقلت : لماذا كنت تختبئ  
في ذلك البيت المهجور المملوء انقاضاً

فقال : لم اكن اختبئ فيه بل كنت  
ايت لانني اصبحت لا املك قرشاً اجرة منامة  
فتقطع قلبي على هذا التمس وقلت : لماذا  
لم تأت الى ؟

قال : كفى يا أخي ما ثقلت به عليك . ولم تعد



جراة للالتجاء اليك . لقد غمرتني بفضلك  
سعيد .

فقاطعنا وكيل النيابة وقال : ما هو اسمه  
واصله وفصله يا صديق افندي ؟

ووقع نظري على نظر الرجل فقال . على  
الفور : اخبره الحقيقة يا عزيزي . ليس في  
الحقيقة شر من هذا الموقف العجيب . هل  
ترى اغرب من ان يقف مسلوب المال والعرض  
في موقف اللص . انقذني يا عزيزي صديق من  
همة اللصوصة ولو القيتني تحت الشبهة بالخيانة  
العظمى .

— ٣ —

رأيت الرجل مجد فيما يقول فالتفت  
الى وكيل النيابة وقلت : اعرف هذا الرجل  
بدا من زمان وهو صديقي كما يقول . واسمه  
سعيد الادهي . وكان آخر عهدى به ان بلغ  
في العام الماضي انه معتقل في المحافظة .

وانه برجو مقابلتي . فامرعت اليه واستأذنت  
في مقابلته . وقابلته . فابلغني انه معتقل بتهمة  
تهريب السلاح ولكنه بريء . وانا واثق  
انه بريء واستغاث بي . فاسرعت الى المحكم  
وافهمته ان هذا الرجل مظلوم ولا بد ان  
يكون اخوه هو الذي وثى به زورا لان  
بينهما خصومة شديدة . وسألت المحكم  
أليس عندكم بلاغ من أخيه ؟ فغمغم المحكم  
وقال : « سننظر في مسأله . وفي اليوم  
الثاني علمت انه تقرر نفيه من القطر المصري .  
وكانت مصلحة الامن العام حينئذ تنني كل  
من تشبه فيه بلا تحقيق وان كانت الشبهة  
ضعيفة . لهذا لم استطع ان اشفع به او توسط له .

فقال سعيد . اشكر مساعيك جدا ولا  
اكرم انك منحتني حينئذ خمس جنيهات قبل  
طردي من بلادكم بلا أثم ولا جرم وتقرر  
حينئذ انزالي في ارض تركية بصفة ان ابي

كان تركي الاصل . وقد ارتأى قبطان الباغرة  
ان ينزلي في ازمير . فاعترضت لانها كانت  
حينئذ في قبضة اليونان . فقال ولكنهما استعود  
قريبا الى قبضة الترك . وقد صرح ظنه فالتفت  
اسبوع حتى كان النازي « مصطفى باشا كمال »  
يدفع الجنود اليونانية الى البحر . اما انافما  
نزلت الى ازمير لم اجسر ان اقول اني تركي  
لثلاثين عامًا على اليونان فادعيت اني سوري .  
ولما كان اليونان يذفون من ازمير فاني قذفت  
مع التيار رغم اني لاني لم اعد استطيع ان  
ادعي الجنسية التركية .

وكان حظي اني نزلت مع الوف من  
المنكوبين من اليونان في « بيرا » وكانت لنا  
جراة بسيطة . ولم يستطع أحد ان يحمي  
شغلا او مسترزا او ان يبرح الى اي بلد في  
طلب الرزق لان كل البلاد منكوبة . وبعد  
بضعة اشهر الغوا الجراة ونفدت النقود التي



انما قبض الخفير عليه وهو يخفي هناك ليلة بعد ليلة





اما انا فلما نزلت الى ازمير لم أجسر ان أقول اني تركي لثلاثين على اليونان فادعيت اني سوري

كانت ممي ولم يبق امامي الا الموت جوعا .  
فلمت اموت في بلادتي فاعود اليها معها كانت  
النتيجة . فاعتنمت فرصة مرور باخرة  
وجهتها الاسكندرية واندست فيها  
وساعدني البخت خلافا لمادته فزلت الى  
القطر المصري من غير ان اقع في يد البوليس .  
ولم استطع ان استرزق في الاسكندرية  
كفاية فاضطرت ان انتقل من مكان الى  
آخر حتى عدت الى مصر وانا هنا احاول  
ان استرزق فلم اوفق الى مسترزق حتى كدت  
انتحر لسوء حظي . وانا كان غنم عن  
الاتجار عقيدي بان الحق يملو ولا يمل عليه  
ولا بد ان اظهر بحقي يوما . لذلك كنت ابيت في  
ذلك البيت الذي لا يزال أحجارا مرسومة .  
فظنني الخفير زعيم عصاة وقبض علي ولهذا  
تراني هنا  
ثم سألتني وكيل النيابة وسأله عدة اسئلة  
غير مهمة في نظري ولعلها مهمة عنده . وأخيراً  
امر برد سعيد الى سجنه بمدان دون اجوبتنا .  
فسألته : ألا تري ان الرجل بريء ؟  
فابتسم وقال : لن يظلم  
بمد بضمة أيام قابلت وكيل النيابة وسألته  
هل كشف التحقيق شيئاً جديداً عن تهمة  
سعيد الادهمي ؟  
فقال حفظت اوراقه اذ لم تثبت التهمة  
عليه . وانا مولاي نزل سجيناً لاجل التهمة التي نفي  
لاجلها .  
وفهمت ان صاحبنا وكيل النيابة نفسه  
هو المحقق بقضيته وبتهمته بتهديب السلاح .  
فاستبشرت خيراً وقلت في نفسي لا بد ان ينفعه .  
وحاولت ان اقنعه بان البلاغ المرسل ضده  
كاذب ولا بد ان يكون من اخيه لان بينهما  
عداوة شديدة  
فراهم ان يتحقق من سبب هذه العداوة  
في اليوم التالي استدعاني وكيل النيابة  
وقال : سألتنا سعيداً الادهمي ان يخبرنا ان  
كان يظن باحد انه مبلغ عنه بلاغا كاذباً  
فقال : انه لا يقول شيئاً من هذا القبيل وانا  
يرجو منك انت ان تقول ما تعرفه بلا مبالغة  
ولا ايجاز .  
ثم استدعى سعيداً . وسعيد طالب مني  
ان اقول الحقيقة التي اعرفها او اظن انها سبباً  
لتهمته بتهديب السلاح . فلم اجد بدا من  
القول .  
فوجهت الخطاب الى وكيل النيابة وقلت :  
في ذات ليلة ذهبت طارق في نصف الليل  
ففتحت الباب واذا امامه شخص كنت اعلم



معتقل في مستشفى المجاذيب فازبار شعر  
الى حينما رأيته ، لاني ارتبت بمقدمه في  
حلف الليل وهو في ذي المتشردن . وبادرني  
قائل : لا اظنك نسيت صديقك سعيداً  
لا همي .

وطفر الدمع من عينيه . فقلت راثياً له :  
كيف انساء . اهلا تفضل

فقال : لا . ارجو ان تسمح لي ان ابيت  
في غرفة السطوح .

فقلت : لماذا ؟ تبئت هنا

قال : لانه لا يندعرا اهل بيتك اذ يملكون

سردى وهم يمتقدون اني

سبح . فاسمح لي باي شيء

م اضطجع عليه وانطى به

فاولت ان اقنمه بان يدخل

لنزل فاصر على ان يبيت

في غرفة السطوح .

فاذعنت وهيأت له ميته .

فما كان منه كيف جاء

فقال انه هرب من مستشفى

المجاذيب في ذلك المساء وقصد

الي علي ان ادعو له طبيبين

لما لي فحصاه ويكتبوا له

مادة بانه سليم العقل

في الصباح ادخلته الى

مربي والبسته ثوبا من اواني

الازال موحسا من جنونه

لكنني لم ارفيه اية دلالة

في جنون . ثم استدعيت

طبيبين مشهورين . ففحصاه

وخطباه نحو ساعة وسألاه

عدة اسئلة امامي . فما وجدنا

في دليل على انه مجنون او

في اقل مس من الجنون .

واكتب الطبيبان له شهادة بانه

سليم العقل . ثم مضى من

عندي

وبعد ذلك علمت ان اخاه

سبح كان سبب ارساله الى

مستشفى المجاذيب حاول كثيرا أن يرده الى  
المستشفى فلم يستطع . ثم ما لبثت ان علمت  
بمسألة اعتقاله بتهمة تهريب السلاح ففهمت  
انها مكيدة من اخيه

فقال وكيل النيابة . وما سبب المداوة  
بينه وبين اخيه ؟

فقلت . الافضل ان يرويها هو لك . وانا

واثق انه يصدقك القول . فالتفت وكيل النيابة

الى سعيد وقد اصبح كثير اللطفة له وقال :

ان حكايتك يا سعيد افندي درس اجتماعي مفيد

فابسطها لنا ولك الانصاف جزاء على صدقك

فصر الى سعيد مستغيثاً وقال بغصة  
وتعجل : لا اكاد استطيع التلفظ بالحديث  
عن اعظم تكباتي وأهم الطعنات في قلبي ...  
فقلت له بل هي خير فرصة أن تشرح

فيها امرك الآن لأن كلامك سيسجل .

وشكاواك التي لم تكن لتسمع في مستشفى

المجاذيب ستسمع هنا بكل اصفاء . وحضرة

وكيل النيابة لا يترك قضيتك حتي يستوفي

التحقيق في جميع اسبابها واصولها وفروعها .

فانهز هذه الفرصة

وكان هذا الكلام كان حسن الوقع في



واذعنت فرصة مرور باخرة وجهتها الاسكندرية واندرست فيها



نفس سعيد وقد عادت له آماله وتراءت له  
ما فيه قرية منه فمسح دموعه وقال :

ليس لي من الالاء الا اخ يدعي «منير الادهي»  
وهو اصغر مني بنحو تسع سنين وقد عطف

عليه وربيته كان . وكان ابى تاجر أبسطة  
وسجاجيد ونحوها وتجارته بين مصر  
واستنبول . ولما توفي كانت تجارته ضعيفة  
فتوليتها برعة ولكن لم انجح فيها النجاح الكافي.  
ثم جنحت الى مهنة مقاولات البناء فنجحت

وصرت اخيرا اشترى بيوتا واياع فوفقت  
توفيقا عظيما . وكنت مشركا اخي معي بجميع  
الاشغال لاني لم اشأ ان تقتسم ميراث ابينا  
بمد وفاته واخي لم يزل في باعما يخشى من  
تهوره او فسادة ، فابقيته تحت رعايتي حرصا

علي سلامته من الاخطار . لذلك  
لما شرعنا نشتغل ببناء البيوت  
والمقاولات كنت موليه من  
اشغالنا جميع الاشغال الكتابية  
ونحوها ، وانا كنت متفرغا  
للمساومات والمقاولات ولم  
اكن اراجع اعماله ودقائرها  
وعقودنا لان اخي بارع في  
الحسابات والادارة اذ كان  
موظفا في احد المحال التجارية  
قبلا بضع سنين . وكنت  
واثقا عظيم الثقة باماتته . وما  
خطر لي انه كان يلعب دورا  
هائلا لا يلعبه أخون الخونة  
وأشر الاشرار

وهنا غص سعيد بكلامه  
واجش بالبكاء وتوقف عن  
الكلام . فقال له وكيل  
النيابة متلطفاً : محباً من هذا  
الاخ المقوق . اخون اخاه  
الذي رباه وعطف عليه وجدد  
له ثروة ! ماذا فعل ؟

فتنهده سعيد وقال : لا  
تصدق ياسيدي اذا بسطت  
لك الدور الشرير الذي لعبه .  
اختلس كل مالي وليته اكتفي  
بالمال فقط

فقال وكيل النيابة : يا الله !!  
وهل شيء غير المال ايضاً ؟

— نعم ياسيدي . العرض  
ايضا

فتجههم وكيل النيابة وانتفت  
الي كانه يسألني صحة هذا الكلام ،  
فخفيت رأسي اشمارا بصحته



وذا مامي شخص كنت أعلم أنه معتقل في مستشفى المجاذيب





### قصص البها فطر داني طرد الكلب

عجبا وأي محب . كيف ذلك ؟  
فقال سعيد : كنت متغيبا ذلك الحين  
الاستانة لتصفية اشغالنا فيها والمطالبة  
في منزل لنا فيها . ولكنني عدت منها  
فاذا بي مائد الى خيبة افزع . عدت  
فاني قد عي من الوجرد ولا اثر له وعلمت  
ان اخي يقطن في بيت آخر وان زوجتي معه  
فجاءه له . فقصدت البها فطر داني طرد  
الكلب . فاستقصيت عن السر فابلثت ان  
علمت ان اخي استحوذ على كل ثروتنا لانه  
كان يسجل كل عقار نشتره باسمه فانا اتي  
بجرأ ولا حفة تراب ولا سلمة . ثم اشترى  
مردزور شهدا واطلاقا لزوجتي . فكتب  
كلمة عليها . وهكذا أصبحت لا املك  
شيئا حتى ولا عرضا لان زوجتي الخائنة كانت  
تسرق معه في تدبير هذه المكاييد .

عدت من الاستانة خالي الجيب . فلم  
يتسن لي ان ادفع نفقات مقاضاة اخي وزوجتي .  
اصبحت بلا حول ولا طول ولا املك الا  
السذاجة وسلامة النية وحسن القصد . فانظر  
ياسيدي ماذا يكون جزاء هذا الخلال  
فنظر الى وكيل النيابة وقال : لا يكاد  
هذا الكلام يصدق  
فابتسمت وقلت له : بل هو الصدق  
بعينه . ويدهشك اكثر ان تعلم ان منيرا  
اخوه من امه فقط لا من ابيه . فقد تزوج  
ابوه امه ومعه سعيد هذا فعني به المرحوم  
حامد بك الادهمي وتبناه واشركه بميراثه لان  
اصل رأس ماله من ام سعيد فانظر ماذا كانت  
مكافأة منير ؟  
فقال وكيل النيابة مستغربا كل الاستغراب :  
ثم ماذا ياسيدي افندي ؟

وكان سعيد قد استرسل في البكاء كالطفل  
فطيننا خاطره الى ان قال : جعلت اسمي لدى  
بعض المحامين عسى ان اجد فيهم من يتولى  
قضيتي وينفق عليها من جيبه في مقابل اجر  
كبير . وقبل ان افلح في هذا المسمى وجدت  
نفسى ذات يوم في قبضة البوليس ثم في  
مستشفى المجاذيب بته اني مجنون خطر .  
وهنا لم يمد لي حول ولا قوة حتى ولا بالله  
العلي العظيم  
فاتهره وكيل النيابة قائلا : لا تجدف  
يا هذا على ربك . اما فحصك الطبيب الشرعي  
ليتحقق ان كنت مجنونا او سليم العقل  
— بل فحصني وقرر اني مجنون خطر .  
واذا كان لمن بيده الحل والمقد غرض في  
ان يسجنك فلا اسهل من ان يقرر انك  
مجنون خطر . ثق ياسيدي اني كنت في ذلك



الحين اعقل مني الآن . ربما لاحت علي الآن  
بعض لوائح الجنون لان سبع سنين في مستشفي  
المجاذيب والنواب التي اتتني كافية لان  
تجن اعقل القضاة ووكلاء النيابة والمحامين .  
ومع ذلك فهل تراني مجنوناً يا سيدي ؟

٦

فنظر فيه وكيل النيابة وقال مشفقاً :  
ارى ان التحقيق لا يتم الا باستدعاء اخيك  
واخذ اقواله . ثم بالاستعلام عن حقيقة  
دعوى جنونك في مستشفي المجاذيب  
فاضطرب سعيد وما خفي اضطرابه على  
وكيل النيابة وقال : لا . وربك . لا تستدع  
اخي ولا تحقق معه . اني قانع بتهمة تهريب  
الاسلحة . فهما كان حكم القضاء في هذه  
التهمة فهو نعيم لقاء الميشة بين المجانين ونحت  
قانون بیمارستان . بربك الحبس بالاشغال  
الشاقة اسعد حالاً من حياة مستشفي المجاذيب  
فقال وكيل النيابة . محباً : اذا كنت  
سليم العقل كما تزعم وكما نراك فلماذا تخاف  
من التحقيق مع اخيك . هل اخوك مالك  
مفتاح بیمارستان فيدخل اليه من يشاء متى  
يشاء ؟ او هل هو ساحر في طوقه ان يسحر  
النيابة العمومية ؟

فقال سعيد متذلاً : لا وانما سيتهمني  
بتهمة انتظار ثروة وعرش وبالاهتمام بالبحث  
عنهما وبالمطالبة بهما . وبذلك يسد حولي  
كل السبل الا السبل الى بیمارستان فدمع اخي  
يتمتع في ثمرات خياناته فان نعيم هذه الدنيا  
للأشرار وجسيمها للأخيار يا سيدي . وردني  
الى سجن فقد كتب لي جعيم الدنيا فلا عمل  
النفوس بنعيم الآخرة ولو كان مشكوكا فيه  
فنظر في وكيل النيابة كما يسألني ما هي  
حكاية الثروة والعرش . فاجبته بابتسامة فهم  
منها ان لها اصلاً فقال لسعيد : اذا لكل  
شيء سبب . فاعتقالك في مستشفي المجاذيب  
كان لتهمة انك مطالب بثروة وعرش . فما  
حكاية الثروة والعرش يا سعيد ؟

فقال قافلاً : لالا . دعني من حكاية الثروة  
والعرش فلست اطلب ثروة ولا عرشاً

— ولكن أما كنت تطلبهما قبلاً ؟  
— لالا . بل كنت اذكر شيئاً من  
هذا ولذكركه سبب جوهرى ولكن لم يخطر  
لي حينئذ انه يتخذ حجة ضدي وعله لاعتقالي  
في مستشفي المجاذيب . لذلك دعني من هذه  
الحكاية القديمة . لقد ثبت عنها

٧

والظاهر ان وكيل النيابة اصبح مستلذا  
حكاية سعيد الادهمي وما يحف حولها من  
الامرار فالح عليه في أن يروي له حكاية  
الثروة والعرش واقنع ان في روايتها فائدة  
عظمى له اذ تساعد على تبرئته من التهمة  
وربما آلت الى ليله الاماني التي ذكر توقعه  
لها . ولما رأى سعيد ان لامناص من القول  
قال :

لما كان ابونا حامد بك الادهمي رحمة  
الله عليه على قيد الحياة كان دائماً يمايلني  
بمطف شديد ويظهر لي ثقته العظمى بي .  
وكان دائماً يوصيني باخي منير ولا سيما لان  
امنا مات ومنير طفل . وكان دائماً رحمة الله  
عليه يحب ممازحتي ومدامتي فاذا دعاني او  
خاطبني يقول تمال يا سلطان رح يا امير هات  
يا ملك . واخيراً كنت اقول له : لماذا تخلص  
هذه المداعبة بي دون اخي يا ابتاه . فكان  
يقول اعتقد انك ستكون برئساً يوماً من  
الايام . ومن يدري ؟ فقد تصير سلطاناً .  
فكنت أقول : ولماذا تعتقد هكذا يا ابي .  
فكان يقول لاني اعلم امورا ترشدني الى هذا  
الظن . فاذا سألته ان يطلعني على هذه الامور  
كان يقول : الامور مرهونة باوقاتنا يا بني  
وستعلم .

وهنا قال وكيل النيابة : وماذا تعلم عن  
ايك الحقيقي يا سعيد افندي

فقال سعيد : هذا ما كنت ارجو على المرحوم  
أبي حامد بك ان ينبئني عنه فيراوغ ويقول :  
لماذا تسألني اما كانت امك تقول لك ان اباك  
زوجها الاول كان القائد فيطي باشا الذي قتل  
في حرب الدولة العثمانية مع اليونان ؟ فكنت  
اقول له ان كلامك ذاك يثير في نفسي الشكوك

فكان يراوغ . وبقي شأنه معي على هذا الى  
الي ان حانت ساعته . وكان حينئذ مريراً  
بمحي بسيطة كالانفلونزا . وفي ذات مساء  
استدعاني . وقال وهو جائش النفس :  
شاعر بنهاية الاجل يا بني فتعال اخبرك سر  
لان ثروة وعرشاً ينتظرانك . اسرع قبل ان  
ألفظ النفس الاخير فاني اشعر ان روحي به  
ترقوتى .

فقلت سلامتك يا ابتاه . ماذا طرا عليك  
يجب ان استدعني لك الطبيب حالاً . لا تجز  
ولا ادري كيف انه قام في ذهني حين  
ان الطارىء الذي فاجأ صحته اذ ذاك كان  
نتيجة خيانة في تجريمه الدواء . وارتب  
باخي منير لاني كنت أشعر أنه كان يتفكر  
حين كان ابونا يداعبني ويغازيني ويلة  
بالسلطان والامير .

لذلك لم اذعن لأمر ابي في ان اسمع بلا  
عن السر . بل هرولت حالاً لاستدعاء الطبيب  
لاجل اسمافه . وفي ربيع ساعة عدت مع  
الدكتور فاذا ابي محتضر وقد شحظت عيناه  
وانمقد لسانه . فاولم الى ان تقدم اليه فتقدم  
وهمس في اذني الفاظاً غير واضحة : فهم  
منها قوله : « اسأل البنك .. عن ورق لاء  
مال .. وعرش : » ثم هجزع عن النطق . وكان  
الدكتور قد شرع يحقنه بحقنة تحت الجلد  
ولكنه في دقيقتين اسلم الروح . وقد  
الطبيب ان موته كان بالسكتة القلبية لانه كان  
يعلم بضمف قلبه . اما انا فلم انبه الدكتور  
الى ماخبرني من الشكوك لكيلا اجعل  
حادث وفاته محفوفاً بالتحريات المبهمة . وهكذا  
مات من غير ان يتسنى لي ان اعلم شيئاً  
السر الذي كان يكتمه او عن الثروة والعرش  
سوى كلمة « بنك واوراق وعرش ومال  
فاشتغل بالي جداً . ولا سيما لاني لم اعلم اي بنك يق  
ولذلك قصدت بعد موته الى جميع  
البنوك اسألها ان كان حامد بك الادهمي قد  
اودع فيها اوراقاً او ان كان له فيها مال  
حصلت على بشيراً ونذيراً من بنك البتة . وفي  
كنت طائشاً اهوج في ان ذكرت الحسنة





#### اما زوجة سعيد فحاولت ان تستغفر

فقال : لقد ظهر ان لحكاية العرش والثروة حقيقة ولم يكن سعيد الادهمى ملفقا لحكايتها . فقد ابلغ البنك الـ . . . . . في الاسبوع الماضي محافظة مصر ان عنده وديعة من امير عثماني كبير . وقد اوصى ذلك الامير ان تسلم هذه الوديعة في سنة . . . . . اى في هذا العام الى حامد بك الادهمى . فان لم يكن هذا حيا فتسلم الى ابن زوجته المسى سعيدا . وللتحقق من هويته هذا وصحة شخصيته تفتح الوصية الموجودة في الحافظة المختومة بحضور المحافظ وأحد اصدقاء المزعوم انه سعيد وفيها دلالة على علامة في سعيد تثبت بنوته لزوجة حامد بك . ولما جئنا لسعيد نبشره هذه البشارة انكر هويته وادعى ان اسمه اسعد الادهمى . ولذلك اقتضى ان نستدعيك لأمر بصفة كونك صديقه اولاً :

بادرني باسمي وقائلاً : ابشرك ان صديقك سعيد الادهمى اصبح على قاب قوسين او ادنى من العرش والثروة

قلت . اظنه استم جنونه . قال : لا . بل بالعكس . لما وشك ان يظفر بالعرش والثروة صار يتبرأ منهما حتى انه اخيراً انكر اسمه وهويته وادعى له اسماً آخر . لانه اصبح يخاف من حكاية العرش والثروة خوفاً من الجحيم . ويعتقد ان ذكرهما يكفي لثقله الى مستشفى المجاذيب . ويلوح لي ان هذا المسكين قاس كثيراً في ذلك المستشفى . والآن اريد منك ان تقنعه بان يحسن الظن بي فيما اطلبه منه . لانه يعتقد اني احتال عليه لكي اوقعه في تهمة الجنون .

قلت : الى الآن لم افهم ماذا جد في مسأله يا عزيزي

لبعض معارفنا ولاغى منير فتدفع منير بها الى اتهامى بالجنون . ولكنى لن اذكرها بعد الآن لاحد لانها سببت لى سلسلة من الذكبات . انى نائب عن العرش والثروة ياسيدى فارجو منك ان لا تستدعى اخي للتحقيق معه ثم امر وكيل النيابة برد سعيد الى سجنه والتفت الى قائلاً : لا تار بلا دخان يا عزيزي صديق افندي . فهذا المسكين لم يحبس في البهارستان اقترافاً لانه لم يخل من الهوس الجنوني . ولكنى لا اعتقد ان جنونه يستلزم حبسه ولذلك لا بد من التحقيق مع اخيه

مضت برهة غير قصيرة انشغلت فيها ولم يتسن لي ان استفهم عما صارت اليه قضية سعيد الادهمى حتى كدت انساها واذا بصاحي وكيل النيابة يدعوني اليه . فلما دخلت عليه



ليست جميع انواع «الكريم» ملائمة لجو مصر ومناخها. ولكن



محضرة بطريقة عامية لكي تستعمل في مصر خاصة

فالحسان المصريات اللواتي يستعملنها

بانتظام يصن جمالهن ويزدنه اشراقا

وكل حسناء تجربها تستطيع أن تعرف الفرق بينها وبين غيرها

يتألف كريم سيامواز من نوعين : احدهما للصباح والآخر للمساء وهما

موضوعان في علبة واحدة في مكانين كل منهما منفرد عن الآخر

**معجونه الصباح ( ابيضه )** يعطى للجلد اجل رواء ويستقي البودرة على الوجه كما هي تماما ويضمن للوجه ابهى منظر يمكن ان ينتظر من مادة من مواد الجمال والتزين . وهو فوق ذلك مستحضر بافضل الطرق العلمية الحديثة

**معجونه المساء ( عامي )** يزيل هذا المعجون عن الوجه كل غشاء احدمه البودرة او انواع المعونات ونفذ في الجلد . وبفضل معجون المساء وبعد مسح الوجه به بعناية يتنفس الجلد ويرتاح حتى الصباح

**كيف يستعمل كريم سيامواز ؟**

**في الصباح** من الافضل ان يستعمل اولا معجون المساء العاجي لكي يزول كل غشاء عن الوجه وذلك بان يوضع مقدار قليل منه على قطعة قاش ويدلك بها الوجه ثم يمسح بماء فاتر وينشف . وبعد ذلك يوضع على الوجه معجون الصباح ( الابيض ) ويدلك بالاصابع دلكا لطيفا لكي ينفذ الى المسام . وتوضع البودرة فيما بعد

**في المساء** يوضع معجون المساء ( العاجي ) على قطعة قاش ويمسح به الوجه والعنق لكي يزول عنها ما يكون قد علق عليها من الغبار وغيره اثناء النهار ويدلك الجلد دلكا لطيفا الى ان ينظف تمامه ويجب عدم وضع شيء على الجلد بعد ذلك لبودرة ولا اي معجون او مسحوق آخر

لكي تطمئنه باننا لا نكر عليه فلا داعي لانكار اسمه وثانيا لكي تحضر مع سمادة المحافظ فتح الوصية

قلت : وهل لا يزال سعيد سجيننا ؟

قال : نعم لانه بعد ان اوشكنا ان نطلق سراحه اذ لم تثبت عليه تهمة مرققة ولا تهمة تهريب سلاح انكر اسمه وهويته . فاقضى الار امساكه الى ان تنتهي من حكايته الجديدة

— يظهر انك حققت مع اخيه

— نعم . وقد فهمت ان اخاه منافق

شربير ولا ريب انه هو الذي وشي به يوم كانت الوشايات تقبل بلا تحقيق

ثم استدعى سعيدا فاذا هو في منتهى الكآبة واليأس . فرحبت به ولاطفته وقات له : تشدد . لا تبقي في السجن غير هذا اليوم . فقد عرفت الحقائق كلها وظهرت براءتك . وانما حاولتلك انكار هويتك اخيرا اخبرت امر خروجك من السجن

لحاول ان يمارض ويمر على الانكار .

فزجرته قائلا : لا اظنك تسيء الظن بي وتمتدني اخذك واغشك . ولا اظنك تستخلص احدا غيري . فاطمني طاعة صديق لصديق مخلص

فقال : اني بين يديك يا عزيزي صديق

قلت : اذا نذهب الى المحافظة الآن

لقضاء شغل يهيك . وحاذر ان تغير اسمك

— ٩ —

ذهبنا الى المحافظة حيث كان سمادة المحافظ ومندوب البنك ينتظراننا وبناء على الكتاب الذي عند البنك من مودع تلك الحقيقة المختومة فيه فتخنا الحقيقية فاذا فيها وصية مكتوبة على ورق كتاني فاخر بخط جميل ومؤيدة بمضاهات واختام رسمية . وهذا نصها :

« انا البرنس . . . . ابن السلطان . . . سلطان سلطنة تركيا الجليلة ، اعترف واقرب وانا بسلامة عتلي وحواسي ان سعيدا ربيب حامد بك الادهي ابن زوجته خديجة بنت



## الحال واقف

صاحب الملك : لماذا لم تدفع الاجرة ؟  
المستأجر ( وكان بائع صناديق الموتى ) :  
امهلني قليلا فان الحال واقف  
صاحب الملك ( مستاء ) : انت فاوز  
دكوليرا ، في البلد لأجل دفع الأجرة ؟

\*\*\*

## لطافة ببيع

الأم : امش يا عليوه  
الولد : لأمش ماضي  
الأم : رايحين لجدتك وخالك اللي بتحبهم  
الولد : وانا مالي  
الأم : والنبي ان ماكنت رايح تمشي  
لا اغسل لك وشك زى الجمعة اللي فاتت  
الولد : والنبي رايح امشي ياماما

\*\*\*

## حضرة منشرد :

— الحكيم قال لي لا تشرب دخان  
اثناء الشغل ، وعشان اتقد امر الحكيم ..  
— مش بتشرب ؟  
— لا مابشتغلش

\*\*\*

## ران

— لازم التوزده اتقل تور في العزبة  
— انا اتقل منه بعشره كيلوم



السائح : أريد ان اسبح في هذا البحر فهل  
فيه حيتان خطيرة ؟  
الدليل : كلا فقد أهلكتها التماسيح



قصان يتساوى فيها جمال  
المنظر بالمثانة في الاستعمال

وهي ذات رسوم والوان متنوعة  
لارضاء جميع الناس بها اختلفت  
اذواقهم وهذه القمصان هي قصان  
ماركة «الاسد» الحقيقية

من محل م. جوس ولوفنشتين في براغ

## براعة دكتور

المريض — انا هيان بالسكر يادكتور  
اعمل ايه عشان أطيب ؟  
الدكتور — اشرب ميه وهو يبوش

\*\*\*



فريده هام (لزوجها وهو بطالع جريده) — هل  
رأيت شيئا عن حادثة فاضل أفندي الذي  
يضرِب حماته ضرباً أفنى الي موتها ؟  
احمد أفندي — لا فاني لم أطلع صحيفة الالساب  
الرياضية بعد !

## فرصة ضاعت

الزوجة ( لزوجها المؤمن على حياته وقد  
صدمه الاثومويل ) شوف قلة البخت ، قال  
القزازه هي اللي تنكسر وانت مايحجرالكش  
حاجة

\*\*\*

## سفر سريع :

البيك : هل اخبرت الرجل الذي اتى انني  
سافرت استراليا ؟  
الخادم : نعم  
البيك : وماذا قال ؟  
الخادم : اراد ان يعرف متى تعود سعادتك  
فأخبرته انك ستعود بعد الظهر

\*\*\*

## سمكة شايبة :

الزبون : يا جرسون لما يكون واحد اكبر  
منك يصح تنكلم عليه كلام بطل ؟  
الجرسون : لا  
الزبون : علشان كده مش قادر اتكلم على  
السمكة اللي جبتها لي ، دي قد والدتي ..



# مسابقة عظيمة لرج سيارة

يشترك فيها جميع قراء مصر الحديثة والمجازين اجبسيان

٦٠ مجموعة مختلطة و ٢٥ مجموعة بيضاء و ١٢ مجموعة وردية و ٣ مجموعات زرقاء فان الاختيار يقع على المجموعات الزرقاء الثلاث لان اللون الازرق هو الافضل في المسابقة كما تقدم وتكون المجموعة الرابعة التي يحق لها الاشتراك في السحب هي المجموعة الوردية التي وصلت الى المجلة قبل غيرها من المجموعات التي من لونها . واذا فرضنا ان المائة مجموعة التي ارسلت في خلال اسبوع كانت كلها مختلطة فان المجموعات الاربع الاول التي وصلت الى المجلة قبل غيرها هي التي توضع على حدة للاشتراك في السحب النهائي

فسيكون اذن كل ١٥ يوما ثمانية متسابقين يحق لهم ان يشتركوا في السحب النهائي . وستنشر اسماؤهم في اول عدد يصدر من المجلة وتوضع الي جانبهم ارقام تدل على ترتيبهم . وفي نهاية المسابقة توضع مجموعات المتسابقين الاربعين من قراء مصر الحديثة والمتسابقين الاربعين من قراء المجازين اجبسيان على حدة لتشارك معا في السحب النهائي . ويجري السحب بهاراً في وكالة سيارات روكلاند — بونتياك في شارع سليمان باشا رقم ٤ وذلك في الساعة الحادية عشرة تماماً من الاحد ١٠ فبراير القابل ويعلن اسم المتسابق السعيد الذين يربح سيارة بونتياك من طراز توريدو

ويجب ارسال الكوبونات الينا كما يأتي :

- (١) في ظرف مضمون ومختوم بالشمع
- (٢) طوابع البريد التي تلصق على الظروف يجب ان تكون من فئات ملية واحد و ٢ و ٣ و ٤
- (٣) يجب ان يوضع توقيع المراسل على جميع الكوبونات
- (٤) يجب ان يكون الاسم والعنوان واضحين كل الوضوح على الكوبون المنشور لهذا الغرض
- (٥) يجب ان يكتب على الظرف عبارة «مسابقة بونتياك» ويمنون باسم ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة — عابدين — القاهرة

وبما ان هذه المسابقة ستقتضي كثيراً من العمل الشاق فاننا نرجو من قرائنا ان يراعوا الشروط المتقدمة المذكورة بكل دقة حبا في تسهيل العمل . ومن الانصاف الا يحق لاي متسابق يهمل مراعاة احدي هذه الشروط ان يشترك في المسابقة

تقضى هذه المسابقة التي ستدوم اثني عشر اسبوعاً بجميع مجموعة من الكوبونات المختلفة يبلغ عددها اثني عشر ويحتوي كل منها على احد الشروط التي يجب استيفاؤها للحصول على السيارة والمجموعة الكاملة الحاوية على ١٢ كوبونا تصدر في كل عدد من «مصر الحديثة المصورة» ويكون في كل عدد كوبونات بثلاثة الوان مختلفة

فللاشتراك في المسابقة يجب ارسال المجموعة الكاملة الحاوية على ١٢ كوبونا مختلفا ويمكن ارسالها الى ادارة المجلة ابتداء من ١٥ ديسمبر وكل ما يرد منها في خلال ١٥ يوما ينظم ويرتب يوماً فيوماً . وللدخيلين في المسابقة ان يتبادلوا الكوبونات فيما بينهم كما يشاءون . ولكل منهم ان يرسل العدد الذي يريده من المجموعات التي يستطيع ان يجمعها على شرط ان ترسل كل مجموعة على حدة وان تكون كاملة بذاتها . ويمكن ان تتألف المجموعات الكاملة كما يشاء المتسابق بالطريقة الآتية :

١٢	كوبونا مطبوعاً على اساس	ازرق
١٢	» » » »	وردي
١٢	» » » »	ايض
١٢	» » » »	ذا لون مختلط

وتكون قيمة كل مجموعة ثابتة لترتيب الالوان المتقدم الذكر فالمجموعة الزرقاء تفضل على المجموعة الوردية والوردية على البيضاء والبيضاء على المختلطة

ويوضع للمجموعات التي ترد الى ادارة المجلة ارقام بحسب تاريخ ورودها . وجميع ما يرد منها في البريد يفتح يوم الثلاثاء كل ١٥ يوما عند الظهر تماماً . فالمجموعات الاربع الاولى من افضل الالوان التي ترد في كل اسبوع توضع على حدة مقدمة لاشتراكها في السحب النهائي . مثال ذلك : اذا فرضنا انه قد وجد في ١٠٠ مجموعة

## مسابقة السيارة الحديثة

الاسم

العمارة

« La perfection n'est pas de ce monde »,  
Mais la Pontiac nous vient du Nouveau Monde!

Grand Concours  
de  
1<sup>re</sup> Auto Moderne

Magazine Egyptien



مسابقة  
السيارة المصرية  
مصر الحديثة المصورة

للى ياش يانقي مانعش نعتش اشترى بونتياك واستريح



كلوت بك والمنشآت العجيبة مظهر

منه مائة عام

(بقية المنشور على صفحة ٢٣٦)

في الجمعية العمومية (بدون تدخل الاجانب)  
وبمذاقراتها تعرض لديوان الداخلية ويمتحن  
طالبو الالتحاق بالخدمة من اطباء وصيادلة  
أطام «جمعية الاطباء» لمعرفة استعدادهم  
وليأقنهم للخدمة»

ونص بالبند السابع على كيفية اجراء  
التفتيش على الجهات وفيما يتعلق بمدينة  
المحروسة (القاهرة) يمين لها طبيب خاص  
ونص بالبند الثامن على ان «الاجانب  
لا يكون لهم رأي الا فيما يختص بالكورتينيات  
الخارجية والبحرية التي تعرض عليهم من المجلس  
ونص بالبند العاشر على ان «حكيمباشي  
المديرية هو المسئول عن الاشغال الصحية  
والطبية وكذلك المدير مسئول عن تنفيذ  
القوانين واللوائح الصحية في مديريته»

ممي قرش من مصاريق القضية ضد اخي  
فقال مندوب البنك : بل لك بضعة  
آلاف الجنيهات بقيت من اموال المرحوم  
البرنس اييك . ففلم استلمها

\*\*\*

واستلم سعيد من البنك نحو ٥ آلاف  
جنيه . ولما فرغ بقاضي اخاه اسرع اليه اخوه  
مسترحما مستغفرا مسلما له حقه من الاملاك .  
فسامعه سعيد واقنما الاملاك . واما زوجة  
سعيد فحاولت ان تستغفر منه ، ولكن  
سعيدا انى ان يراها . وطلقها طلاقا شرعيا  
وهكذا عاد لسعيد هناؤه وانما لم يشا  
ان يتنعم بلقب الامارة لتنافر بينه وبين  
مزاجه واخلاقه الديموقراطية

شبرا ، مصر تقول المراد



اللواء عثمان باشا البرجى هو ابني من صلي  
يوم كانت خديجة المذكورة زوجة ثمرية في  
مرا لاسباب اقتضت كتمان زواجي منها . ثم  
اقتضت هذه الاسباب ان اطلقها فطلقتها  
وزوجتها لحامد بك الاهي لاعتقادي انه  
يعني بها وبابني سعيد . وبما انه ليس لي ابن  
شرعى غيره فهو ورأى الشرعى . يرت املاكي  
واموالى ولقي وحق في الامرة المالكه حتى  
حق السلطان اذا كان يوما ما ارشد رجال الامرة  
« وللتثبت من صحة شخصيته يكشف على  
جنبه الايمن على مقربة من الشدى فيرى  
هناك رسم طبيمي بقدر قيراطين يشبه شكل  
ورق العنب وعلى كتفه الايسر مثل هذه  
العلامة »

ثم الى ذلك امضاء ذاك الامير وامضاءات  
الشهود

فلما فرغ وكيل النيابة من تلاوة هذه  
الوصية على مسامعنا قلت لسعيد : اخلع ثوبك  
وقيصك في الحال

فتردد . ولكني لم امهله فجعلت ازرع  
ثوبه وقيصه الى ان تمرى كل صدره وظهره  
وشاهدنا جميعنا العلامتين . ولم يبق شك في  
انه هو الامير سعيد من آل عثمان

فصالحه سمادة المحافظ قائلا : اهنتك  
يا امير الامير بلقب الامارة ، ولكني آسف  
لان العرش العثماني انقلب قبل ان ياتي دورك  
للاستواء عليه . فهو كان اسوأ حظا منك .  
ولم لك لو بلغت اليه لحفظته

فقال سعيد : لقد جلست عليه صبح  
سنتين في مستشفى المجاذيب باسيدي وذقت  
مرارته ولوعته . فاحمد الله على انه انقلب .  
ولو كان صالحا لبقى منتصبا . انى قانع بالحرية  
الشخصية اذا كنتم تمنون علي بها

فقال له وكيل النيابة : انك حر طليق  
منذ الآن . فالى استمبول لنتمتع بثروة اييك  
فقال سعيد : ان ثروة ابى عادت للامة  
التي لعبت في تحصيلها . وانا قانع بالحصول  
على ثروتي الضئيلة التي لعبت بتحصيلها في  
مصر . ولكن من ان لي ان استردها وايس

## ماكينة الكتابة «مصر» العربية

المستعملة في جميع وزارات الحكومة المصرية



الوكلاء المموبونه :

شركة ماكينات الكتابة رنجتون

بمصر والاسكندرية وبورسعيد والخرطوم



# لماذا لا تنضح

تقبل المجلة من قرائها الطيف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر .  
وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى  
الشخص الذي يرسل اليها الطيف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة .  
وينعمر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

## ع الجزمة

المعلم (شارحا الجغرافيا) : انا واقف على  
ايه دلوقتي ؟  
التلميذ : اقول يا افندي اقول يا افندي  
المعلم : قول  
التلميذ : ع الجزمة

\*\*\*

## اللوح

المعلم : يا ولده انت بتبص لي والاب تبص للوح  
التلميذ : زي بعضه يا افندي

\*\*\*

## الستات

المعلم : مين يعرف سته وستة وستة وستة  
بيقوا كام ؟  
التلميذ : يبقوا اربع ستات

\*\*\*

## حق مهضوم

القاضي — هل لديك ايها السجين ما تقوله  
قبلا اصدر الحكم عليك ؟  
السجين — نعم اطلب تنزيل المدة التي  
قضاها المحامي في الدفاع عني من مدة السجن

\*\*\*

## سبب القوة

القاضي — ليه يا راجل ضربت مراتك  
بقوه كده ؟  
المتهم — اصلي يا جناب القاضي بميد عنك  
أطرش فلو ضربتها بشويش ما أعرفش  
انضربت كفايه والا لا

## لماذا طلق امرأته ؟

الاول : ما هذه الورقة التي تقطعها من  
الجريدة  
الثاني : هذه ورقة فيها حكاية رجل  
طلق امرأته لأنها كانت تفتش في جيوبه ولذا  
تراني قطعها وسأضربها في جيبي

\*\*\*

## جاءت رغما عنه

الزوج ( لزوجته الصغيرة ) ألم ارسل  
اليك تلفرافا بالأتحضري امك معك ؟  
الزوجة — وهذا مادعاها للحضور فقد  
اطلمت على التلفراف وجاءت لتستفهم منك  
عن سبب رغبتك في عدم حضورها

\*\*\*

## وقع الاختيار على النكتة المصورة المنشورة

في العدد الماضي في صفحة ٢٢١ وصاحبها  
سيد افندي طلماس بشارع السكة الجديدة  
باسيوط . وسترسل له الجائزة وهي آلة كوداك

## بين صديقين :

وجه احدم لزيارة صديق وقبل دنوه  
من المنزل لمح مطلا من النافذة فلما طرق  
لباب أجابه الخادم بأنه قد خرج من الصباح  
ولم يعد بعد .  
فقال الزائر : أرجوك أن تنصحه بالنيابة  
عني أنه اذا خرج مرة أخرى لا ينسئ رأسه  
في النافذة

\*\*\*



السبب

الامباشي — صنعتك ايه يا جدع ؟  
المتهم — (بعد تفكير طويل) ... مراتي غسالة



إدارة المحصولات مؤكدة باستعمال

سماد

## نترات الصودا الشيلي

هو السماد الآزوتي الطبيعي الوحيد مستخرج  
من الأقاليم الصحراوية ببلاد شيلي



مفعول نترات الصودا الشيلي

سماد نترات الصودا الشيلي

يحتوي على ١٥ ٪ /٠

آزوت صالح

مفعوله دائماً مؤكد

ومنظم وسريع

سماد نترات صودا الشيلي

هو الأكثر شيوعاً واستعمالاً



يصلح لجميع الزراعات

يزيد المحصول

ويحسن أنواعه

يسهل في جميع الأراضي

صلاحية خاصة للأراضي

يحسنها ويفنيها

تعمله سهل ومضمون

لا يصيبه التلف ولا

ينتج منه أضرار

استعملوا جميع زراعتكم

سماد

## نترات الصودا الشيلي

لتحصلوا على أكبر محصول بطرق مقصدة



مفعول نترات الصودا الشيلي

استورد منه للقطر المصري سنة ١٩٢٧ نحو ١٨٧٠٠٠ طن



اقرأ هذا فانه يهملك جدا

اياك ان تدع هذا الفرصة تذهب  
فانهزها حالا

هرب الفونوغراف الذى يسمعك ما تريده من الموسيقى  
واللحان التى تترك ويبت السرور والانشراح فى منزلك  
ويسر اصدقاءك ويسرع صدور افراد عائلتك

وقد خفضنا من اثمانه ٢٠ فى المائة الى ٢٠ يناير فنستطيع  
بهذا التخفيض ان نقتنم فرصة ثمينة للحصول على مشتراك  
انه فى مخازننا الخاصة بشارع طاهر امام البوستان العمومية عدد  
كبير من جميع الفونوغرافات والاسطوانات فمرهما يكن  
الطالب متعتاً لا بد ان يجد فيها ما يرضيه

فاطلب كنالوج محلاتنا وكرم بزمبارنا

# اوديون

شارع طاهر — امام البوستان العمومية بالقاهرة